وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية القطب الجامعي شتمة

–قسم العلوم الاجتماعية–

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

مساهمة أساليب التربية الأسرية في تحقيق الانضباط الصفي لدى التلميذ

-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية محمد الهاشمي مودع شتمة -

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في تخصص علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبة:

*سواكر حفصة

تحت إشراف الأستاذة:

*أ.د. دباب زهية

السنة الجامعية: 2023/2022

الإهداء

قال الله تعالى " **وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون** "صدق الله العظيم

مرت قاطرة البحث بكثير من العوائق ، ومع ذلك حاولت أن اتخطاها بثبات بفضل من الله ومنه

أهدي عملي المتواضع إلى من قال فيهما المولى عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

الآية 42- سورة الإسراء

إلى ملاكي الدائم، إلى من بسمتها غايتي وما تحت أقدامها جنتي، إلى من علمتني أن الحياة عطاء قبل أن تكون أخذ، إلى صديقتي الحميمة والرحيمة، إلى أسعد وأجمل شيء في حياتي، إلى القلب الطـــاهر حفظها الله لنا ورعاها

أمي الغاليـة والحبيبة

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر في أذهاننا في كل مسلك نسلكه، إلى النبض الذي لا ينتهي ،

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق

العلم، إلي سندي وقوتي ، إلى خالد الذكر الذي وفته المنية قبل عام رحمه الله

***أخي الغالي عبد الله ***

إلى أجمل نعمة أهداها الله لي وأقرب ما لدي في الحياة

زوجي العزيز، الى أخواتي واخوتي

إلى ابني الغالي عبد الله حفظه الله وجعله من البارين

إلى كل من يتخذ من العلم سبيلا للدنيا والآخرة وسعى جاهدا لرفع رايته واعلاء مكانته

فمن أراد العلم فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم.

شكر و تقدير

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

فالحمد و الشكر لله على نعمه وفضله و كرمه الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، فيكون لنا جرعة أمل و ثبات على العمل المتواصل والنجاح في كل مشروع وفي كل خطوة في طريق طلب العلم ، و لم نكن لنوفق لولا معية الله وتيسيره، ثم ما لقيناه من دعم و تحفيز مادي ومعنوي من والدتي الكريمة وزوجي اللذان كانا خير عون لي طوال فترة البحث متخطية بذلك كل الحواجز والصعوبات التي واجهتني، و دون أن أنسى شكر إخوة زوجي كل باسمه و مقامه على تقديم المساعدة لي ، و كل من ساهم من قريب أو بعيد و لو بالدعاء ، و لا يفوتني أن أشكر بالأخص الأستاذة المشرفة الدكتورة **دباب زهية** التي سرني إشرافها و كرمها و حسن رفقتها وإرشاداتها وتقبل اشرافي في فترة حرجة ، وعلى المعاملة الطيبة المحفزة لي رغم ما بدر مني من تقصير، و في الأخير أوجه جزيل الشكر لأساتذة علم الاجتماع وللإدارة و القائمين عليها الذين سعوا لتوفير الجو الملائم و الظروف الحسنة، فشكرا لكم جميعا، نسأل الله أن نكون تحت حسن ظنكم فينا، وأن يوفقنا في دراستنا و في طلب العلم النافع، وفي مسيرتنا العلمية والعملية نحو مستقبل مشرق مزهر لنا ولأولادنا، فاللهم منا السعي و العمل و منك التوفيق والتيسير، والحمد لله رب العالمين.

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة أساليب التربية الأسرية في تحقيق الانضباط الصفي لدى تلميذ الثانوي، ولهذا الغرض اعتمدنا على التساؤلات التالية :

- كيف يساهم الاسلوب التربوي الاسري الحواري في تحقيق الانضباط الصفي للتلميذ الثانوي ؟
- كيف يساهم الاسلوب التربوي الاسري النصح والارشاد في تحقيق الانضباط الصفي للتلميذ الثانوي ؟

لقد اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة ، أما أدوات جمع البيانات فقد اعتمدنا على الاستمارة كأداة رئيسية في دراستنا مع استخدام الملاحظة والمقابلة البسيطة، حيث طبقنا الاستمارة على عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة وتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ الثانوية ، لقد قدرنا عينة الدراسة 86 تلميذ وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يساهم الاسلوب التربوي الاسري الحواري في تحقيق الانضباط الصفي للتلميذ الثانوي.
- يساهم الاسلوب التربوي الاسري النصح والارشاد في تحقيق الانضباط الصفي للتلميذ الثانوي.

الكلمات المفتاحية :

التربية ، أساليب التربية الأسرية ، الانضباط الصفي ، التلميذ الثانوي.

Study summary:

This study aimed to identify the extent of the contribution of family education methods in achieving class discipline for a student For this purpose, we relied on the following questions:

- How does the educational family dialogue method contribute to the achievement of classroom discipline for the secondary student?

- How does the family educational method, advice and guidance, contribute to the achievement of classroom discipline for the secondary student?

In our study, we followed the descriptive approach to describe the studied phenomenon. As for the data collection tools, we relied on the questionnaire as a main tool in our study with the use of observation and simple interview. We applied the form to the study sample using a simple random sample method. The study population was represented by high school students. We estimated the study sample to be 86 student. The study reached the following results:

- The dialogical family educational method contributes to achieving classroom discipline for the secondary student.

- The family educational method, advice and guidance, contributes to achieving classroom discipline for the secondary student.

key words :

Education, family education methods, classroom discipline, the secondary student

الفهرس

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
الملاحق	
مقدمة	أ-ب
الاطار النظري	
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	
أولا تحديد الاشكالية	05
ثانيا اسباب اختيار الموضوع	07
ثالثا أهمية الدراسة	07
رابعا أهداف الدراسة	08
خامسا تحديد المفاهيم	08
سادسا الدراسات السابقة	09
الفصل الثاني: مدخل حول التربية الأسرية	
تمهيد	18
أولا تعريف الأسرة وبعض المفاهيم المتعلقة بها	19
ثانيا أهمية الأسرة	19
ثالثا خصائص الأسرة	20
رابعا الوظائف التربوية للأسرة	22
خامسا أساليب التربية الوالدية للأبناء	24
سادسا بعض النماذج من التربية الوالدية	27
سابعا العوامل المؤثرة في التربية الاسرية	28
ثامنا النظريات المفسرة للتربية الاسرية	31
خلاصة الفصل	34
الفصل الثالث: مدخل حول الانضباط الصفي	
تمهيد	36
أولا تعريف الانضباط الصفي	37
ثانيا أهمية الانضباط الصفي	37
ثالثا أهداف الانضباط الصفي	38
رابعا أشكال الانضباط الصفي	39

خامسا اساليب الانضباط الصفي	39
سادسا وسائل الانضباط الصفي	41
سابعا مراحل نمو الانضباط الصفي	41
ثامنا طرق الانضباط الصفي	41
تاسعا الأسس الاجتماعية والنفسية للانضباط الصفي	42
عاشرا العوامل المؤثرة في الانضباط الصفي	42
احدى عشر مشكلات الانضباط الصفي	44
اثنا عشر النظريات المفسرة للانضباط الصفي	47
خلاصة الفصل	48
الاطار التطبيقي	
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	51
اولا مجالات الدراسة	52
ثانيا عينة الدراسة	53
ثالثا الادوات المنهجية للدراسة	54
رابعا الأساليب الاحصائية	55
خلاصة الفصل	57
الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج	
اولا عرض وتحليل البيانات	60
ثانيا مناقشة النتائج	96
ثالثا الاقتراحات	99
خلاصة الفصل	100
خاتمة	
الملاحق	

فهرس الجداول

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	60
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	61
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السنة الدراسية	62
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب النتائج الدراسية	63
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي للأب	64
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي للأم	65
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المادية للوالدين	66
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العلاقة بالوالدين	67
09	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تواجد حوار في الاسرة	68
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مناقشة مشكلاتك الشخصية مع الوالدين	69
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مناقشة الوالدين لك في شؤون الاسرة	71
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مناقشة الوالدين لك حول الدراسة	72
13	يوضح توزيع أفراد العينة حسب معاقبة الوالدين عندما تعرضهما في الرأي	72
14	يوضح توزيع أفراد العينة حول احترام الوالدين لك في امور الدراسة	73
15	يوضح توزيع أفراد العينة حول محاورة الوالدين والاطلاع على النتائج الدراسية	74
16	يوضح توزيع أفراد العينة حول تشجيع الوالدين لك على ممارسة الأنشطة الرياضية والهوايات	75
17	يوضح توزيع أفراد العينة حول طبيعة الحوار الذي يؤثر على الانضباط الصفي	76
18	يوضح توزيع أفراد العينة حول مواجهة بعض المشكلات السلوكية داخل الصف الدراسي	78
19	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ردة فعل الوالدين عند القيام بسلوك غير لائق داخل الصف	79
20	يوضح توزيع أفراد العينة حول استخدام الوالدين النصح والارشاد كأسلوب أسري في التعامل	80
21	يوضح توزيع أفراد العينة حول نصح الوالدين عند الخطأ	81
22	يوضح توزيع أفراد العينة حول نصح الوالدين الابتعاد عن رفقاء السوء	82

23	يوضح توزيع أفراد العينة حول نصح الوالدين باهمية المواظبة على مراجعة الدروس	83
24	يوضح توزيع أفراد العينة حول تقديم الوالدين المساعدة بشأن المشاكل الصعبة التي تواجهك في الصف	84
25	يوضح توزيع أفراد العينة حول تعليم الوالدين القوانين داخل المنزل وداخل الصف	85
26	يوضح توزيع أفراد العينة حول اهتمام الوالدين باختيار الاصدقاء	86
27	يوضح توزيع أفراد العينة حول قيام الوالدين بالمرافقة إلى المدرسة	87
28	يوضح توزيع أفراد العينة حول اختيار الوالدين المسار الدراسي	88
29	يوضح توزيع أفراد العينة حول نصح الوالدين بعدم السهر إلى أوقات متأخرة	89
30	يوضح توزيع أفراد العينة حول توجيه الوالدين إلى كيفية استخدام التكنولوجيا في المنزل	90
31	يوضح توزيع أفراد العينة حول ضبط الوالدين أوقات الدخول و الخروج من المنزل	91
32	يوضح توزيع أفراد العينة حول تشجيع الوالدين على المطالعة و الاستذكار في المنزل	92
33	يوضح توزيع أفراد العينة حول توجيه الوالدين السلوك بشكل منطقي و مؤدب	93
34	يوضح توزيع أفراد العينة حول نصح الوالدين بضرورة التحلي بالأخلاق الحسنة داخل و خارج الصف	94

قائمة البيانات

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	60
02	تمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	61
03	تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	62
04	تمثل توزيع أفراد العينة حسب السنة الدراسية	63
05	تمثل توزيع أفراد العينة حسب النتائج الدراسية	65
06	تمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي للأب	66
07	تمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي للأم	67
08	تمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة المادية للوالدين	68
09	تمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الاسلوب الاسري الحواري في تحقيق الانضباط الصفي	69

10	تمثل توزيع أفراد العينة حسب تواجد حوار في الاسرة	70
11	تمثل توزيع أفراد العينة حسب مناقشة مشكلاتك الشخصية مع الوالدين	71
12	تمثل توزيع أفراد العينة حسب مناقشة الوالدين لك في شؤون الاسرة	72
13	تمثل توزيع أفراد العينة حسب مناقشة الوالدين لك حول الدراسة	72
14	تمثل توزيع أفراد العينة حسب معاقبة الوالدين عندما تعرضهما في الرأي	73
15	تمثل توزيع أفراد العينة حول احترام الوالدين لك في امور الدراسة	75
16	تمثل توزيع أفراد العينة حول محاورة الوالدين والاطلاع على النتائج الدراسية	76
17	تمثل توزيع أفراد العينة حول تشجيع الوالدين لك على ممارسة الأنشطة الرياضية والهوايات	77
18	تمثل توزيع أفراد العينة حول طبيعة الحوار الذي يؤثر على الانضباط الصفي	79
19	تمثل توزيع أفراد العينة حسب ردة فعل الوالدين عند القيام بسلوك غير لائق داخل الصف	79
20	تمثل توزيع أفراد العينة حول استخدام الوالدين النصح والارشاد كأسلوب أسري في التعامل	80
21	تمثل توزيع أفراد العينة حول نصح الوالدين عند الخطأ	81
22	تمثل توزيع أفراد العينة حول نصح الوالدين الابتعاد عن رفقاء السوء	82
23	تمثل توزيع أفراد العينة حول نصح الوالدين بأهمية المواظبة على مراجعة الدروس	83
24	تمثل توزيع أفراد العينة حول تقديم الوالدين المساعدة بشأن المشاكل الصعبة التي تواجهك في الصف	84
25	تمثل توزيع أفراد العينة حول تعليم الوالدين القوانين داخل المنزل وداخل الصف	85
26	تمثل توزيع أفراد العينة حول اهتمام الوالدين باختيار الاصدقاء	86
27	تمثل توزيع أفراد العينة حول قيام الوالدين بالمرافقة إلى المدرسة	87
28	تمثل توزيع أفراد العينة حول اختيار الوالدين المسار الدراسي	88
29	تمثل توزيع أفراد العينة حول نصح الوالدين بعدم السهر إلى أوقات متأخرة	89
30	تمثل توزيع أفراد العينة حول توجيه الوالدين إلى كيفية استخدام التكنولوجيا في المنزل	90

31	تمثل توزيع أفراد العينة حول ضبط الوالدين أوقات الدخول و الخروج من المنزل	91
32	تمثل توزيع أفراد العينة حول تشجيع الوالدين على المطالعة و الاستذكار في المنزل	92
33	تمثل توزيع أفراد العينة حول توجيه الوالدين السلوك بشكل منطقي و مؤدب	93
34	تمثل توزيع أفراد العينة حول نصح الوالدين بضرورة التحلي بالأخلاق الحسنة داخل و خارج الصف	94

الملاحق

الرقم	الملاحق
01	الاستمارة في حالتها النهائية
02	قائمة الأساتذة المحكمين
03	جداول الحزمة الاحصائية (spss)

مقدمة

مقدمة:

تعتبر أساليب التربية الاسرية من اهم المواضيع التي لاقت اهتماما واسعا من قبل علماء الاجتماع وعلماء التربية، ذلك ان الاسرة هي المنبع الاساسي الذي يستقي منه الابناء قيمهم ومعارفهم وفيها تنمى مها راتهم وخاصة في المراحل العمرية الاولى للطفل، حيث أن اغلب السلوكيات التي يمارسها الابناء ماهي الا انعكاس لأسلوب معين من أساليب التربية الاسرية .

الاسرة هي تلك المؤسسة التي يرجع اليها الفضل الاكبر في نحت القالب الذي ستصب فيه كل محتويات الشخصية فيما بعد من قيم ومعتقدات وتكمن اداة النحت هده في الاساليب التي يتبعها الاباء في تعاملهم مع ابنائهم وهده المعاملة لها انعكاس في عدة اتجاهات لحياة الابن ومن اهم هذه الاتجاهات الانضباط الصفي داخل المدرسة ، فإذا عومل الابن باهتمام ورعاية من قبل الوالدين فان ذلك سوف يشجعه على الدراسة .

ومع انتقال الابن الى الحياة المدرسية والتي تعد المؤسسة الاجتماعية الثانية التي تعمل هي الاخرى على صقل وبناء قدرات التلميذ في هذه المرحلة تنعكس اساليب هذه المعاملة الوالدية على الانضباط الصفي للتلميذ لذلك تعد الأسرة هي المنبع الاساسي الذي يبلور النظرة العامة لأسلوب التربية الذي يتبناه التلميذ ، ويؤثر على مساره الانضباطي داخل الصف.

ومن خلال ما تم التطرق اليه جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على بعض اساليب التربية الاسرية وعلاقتها بالانضباط الصفي للتلميذ.

حيث تحتوي الدراسة على 5 فصول حيث يتضمن

الفصل الاول تحت مسمى الاطار النظري للدراسة يتضمن الاشكالية والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع الذاتية والموضوعية، بالإضافة الى اهمية الدراسة وأهدافها، ومن ثم تحديد المفاهيم وفي الاخير ذكرنا الد راسات السابقة المستعملة.

اما **الفصل الثاني** تحت مسمى ماهية التربية الاسرية فتضمن العنصر الاول وهي الاسرة والتي قمنا بتعريفها واهميتها وذكر خصائصها ووظائفها واساليب التربية الوالدية للأبناء وبعض النماذج من التربية الوالدية العوامل المؤثرة والنظريات المفسرة لها.

أما **الفصل الثالث** فتناولنا فيه تعريف الانضباط الصفي وبعض مفاهيمه وأهمية واهداف وأساليب ووسائل الانضباط الصفي ومراحل نموه وطرق ضبطه والاسس التقنية والاجتماعية والمشكلات والنظريات المفسرة له.

أما **الفصل الرابع** فتضمن مجالات الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة بالإضافة الى أد وات جمع البيانات وعينة الدراسة وفي الاخير اسلوب التحليل المستخدم. أما **الفصل الخامس** فتضمن عرض وتحليل

وتفسير البيانات ثم مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات ثم مناقشة نتائج الدراسة المتوصل اليها في ضوء الدراسات السابقة وفي الاخير النتائج العامة للدراسة

الجانب النظري

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

تمهيد

اولا – الإشكالية

ثانيا – الفرضيات

ثالثا –أسباب اختيار موضوع الدراسة

رابعا –أهمية الدراسة

خامسا –أهداف الدراسة

سادسا – تحديد المفاهيم

سابعا –الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1- الإشكالية:

تعتبر التربية من أهم المعايير التي تقاس بها تطور الأمم والشعوب ولذلك فهي الوسيلة التي تحقق بها الدولة تقدمها العلمي ورقيها الحضاري ولذلك ترى الدول المتقدمة أن التربية هي الركيزة الأساسية التي تأكد بها قوتها ونهضتها و التربية في مجمل محاورها تسعى الى تكوين فرد صالح للمجتمع والأمة ولذلك فهي لا تتم إلا من خلال مجموعة من المؤسسات الاجتماعية .

تعتبر الأسرة بتعدد أنواعها الشكل الاجتماعي الأول للحياة الإنسانية الذي يحيط بالفرد ويمرنه على الحياة ويشكله ليكون عضواً في المجتمع ، فهي وعاء تربوي تتشكل بداخله شخصية الطفل تشكيلاً اجتماعيًا وفرديًا، وهي مسؤولة إلى حد كبير عن سماته الشخصية والفكرية و الانضباط الذاتي ، فالأسرة هي الوسيط الاجتماعي الذي يقوم بعملية غرس القيم والعادات والتقاليد والمبادئ الأخلاقية والاجتماعية عند الطفل مبكرًا وإكسابه القدرة على معرفة الخطأ والصواب، ومن ثم بناء ضميره وخلقه وكافة ما يلزم لتحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يستطيع العيش والتوافق مع الجماعة التي تحيط به.

فهي أول من تزود الطفل بأول دروس الحياة ويتعلم منها أساليب السلوك الاجتماعي المقبولة كما يتشبع منها بحاجاته النفسية والاجتماعية والتربوية ومن هنا يمكننا التحدث عن أساليب التربية الأسرية التي يمارسها الآباء على الأبناء من حيث غرس القيم والسلوكات والمعارف كسلوك الحوار والنصح والارشاد وغيرها عبر عدة أساليب للتربية الأسرية ، فالأسرة تزود الطفل في مراحل عمره الأولى بمجموعة من الرموز والمعاني التي تكون شخصية الطفل وبالتالي تأهله للقيام بأدواره في المجتمع بطريقة منظمة ويقع على الأسرة مسؤوليات كبيرة إن قامت بها خير قيام فسوف ينشأ الفرد نشأة سليمة، ويتكون الانضباط الذاتي من خلال القيام بهذه المسؤوليات والتي منها تنمية قدرات الطفل الأساسية، وتدريب الطفل على المهارات الحركية، وتوجيه الطفل إلى مجتمع الاقران الصالح وإبراز وصقل المهارات الشخصية والاهتمام بمشاعر الآخرين، وكذلك ضبط سلوك الطفل وتحديد الخطأ وتصويبه وتقديم النصح ،فإذا كانت الأسرة مثيرة لمشاعر الخوف والقلق وعدم الشعور بالأمن والإحباط يترتب على ذلك سوء بناء ونمو الطفل، وإذا كانت التربية قائمة على الحب والأمان والاحترام والاهتمام يترتب عليه أفراد يتمتعون بصحة نفسية مع انفسهم ومع مجتمعهم، بالرغم أن الأسرة تعد العامل التربوي الأول في تكوين الانضباط الذاتي، ولكن مع التطور الحضاري والتقدم في شتى مجالات الحياة استلزم الأمر وجود عوامل أخرى في تكوين الانضباط الذاتي للأفراد، ومنها المدرسة والمؤسسات التربوية الرسمية، فالمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية المخول لها عملية التنشئة الاجتماعية المقصودة، والتي خطط المجتمع لها وفقاً للأهداف التي يسعى لتحقيقها، ويمكن للمدرسة أن تقوم بتأدية رسالتها التربوية في المجتمع من خلال القيام بوظائف من أهمها تدعيم المعتقدات والقيم والاتجاهات التي تكونت في الأسرة، ومحو أثر بعض العادات والقيم غير السليمة التي اكتسبها الفرد من خلال أسرته والمساهمة في تعليم الفرد طرق التفاعل الإيجابي مع الغير وتكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين،ومن

الاسرة يحمل الطفل كل موروثه الثقافي الى المدرسة هذه المؤسسة التي تعتبر المؤسسة الرسمية للتربية حيث تسعى الى تربية الطفل وتعليمه و تسهر على تحقيق النظام و الانضباط داخله .

ويعرف هذا الاخير بانه استخدام المعلم لاستراتيجيات تربوية محددة تسهل حصول التلاميذ على افضل مستوى من التعلم والنمو الشخصي ،إن أفضل مقياس للانضباط الصفي يتمثل في أن يكون سلوك التلميذ داخل غرفة الصف يتيح له وللآخرين التعلم والعمل المنتج والشعور بالرضا والنجاح بإنجاز أهداف العملية التعليمية التعلمية، وذلك من خلال البيئة التي يعيش فيها الفرد في تشكيل سلوكه التربوي، فالأبناء يتقمصون اتجاهات والديهم نحو المدرسة واهمية التعليم وكيفية الانضباط داخل الصف لتحقيق النجاح الدراسي.

من خلال ما تم التطرق اليه من عرض للمشكلة يمكننا ابداء التساؤلات التي هدفنا الاجابة عنها في هذه الدراسة هي كالتالي:

***السؤال الرئيسي:**

كيف تساهم اساليب التربية الاسرية في تحقيق الانضباط الصفي لدى التلميذ؟

***التساؤلات الفرعية:**

1- كيف يساهم الاسلوب الاسري الحواري في تحقيق الانضباط الصفي لدى التلميذ؟

2- كيف يساهم الاسلوب الاسري النصح و الارشاد في تحقيق الانضباط الصفي لدى التلميذ؟

2- الفرضيات:

الفرضية هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الكثير من الدراسات العلمية وحتى يكون البحث الاجتماعي علميا وموجها يجب أن تكون هناك فروض للدراسة يسعى الباحث لا ثباتها او نفيها، وهي قضية تقدر مدى العلاقة بين متغيرين أو أكثر فهي نوع من التخمين بالقانون القائم على التفسير المؤقت.

***الفرضية الرئيسية:**

تساهم اساليب التربية الاسرية في تحقيق الانضباط الصفي لدى التلميذ.

***الفرضيات الفرعية:**

1- يساهم الاسلوب الاسري الحواري في تحقيق الانضباط الصفي لدى التلميذ.

2- يساهم الاسلوب الاسري النصح والارشاد في تحقيق الانضباط الصفي لدى التلميذ.

3- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن اختيارنا لموضوع الدراسة نابع من إدراكنا لأهمية معرفة كيف تؤثر أساليب التربية الأسرية في الانضباط الصفي ولكل باحث أسباب ذاتية مرتبطة بالميولات والرغبات كما أن هناك أسباب موضوعية مرتبطة بموضوع البحث لذلك تم التطرق لهذه الأسباب لاختيارنا لهذا الموضوع فيما يلي:

1- أسباب ذاتية:

.الاطلاع المسبق على بعض البحوث وأعمال حول الموضوع ما أعطاني نظرة عامة حوله فكان مشجعا لاختياره كموضوع للدراسة .

.الرغبة في معالجة موضوع يمكن أن تستفيد منه المؤسسة التربوية بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

.مساعدة وتوعية المؤسسة التربوية من خلال نتائج هذه الدراسة التي اتوصل ايها في اخر الدراسة

.تزويد واثراء الرصيد العلمي والمعرفي بمختلف المعارف والمعلومات في علم الاجتماع التربية حول الموضوع المدروس .

.معرفة بعض المشاكل التي تواجه التلميذ في الثانوية ومدى اهمية التربية الأسرية في الوقاية من هذه المشاكل ومعالجتها وكيف تساهم في الانضباط الصفي.

- 2الأسباب الموضوعية:

- هذا الموضوع يدخل في تخصص علم اجتماع التربية ، حيث أنه يمس جانبا من جوانب التربية.

- معايشتنا لبعض التلاميذ العدوانيين في المدرسة والذين يعيشون في اسر جد متشددة ومتفككة

- تزويد طلاب التخصص بدراسة حول أساليب التربية الأسرية والانضباط الصفي

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراسة هذا الموضوع في أن التربية الأسرية تعد من المواضيع الهامة لما لها دور كبير في تكوين الفرد وإعداده من مراحل حياته الأولى وتوفير له ما يلزمه للنجاح في دراسته من بين اسباب نجاحه الانضباط الصفي داخل المدرسة ، كما يمكننا أن نقول ان لكل موضوع علمي أهمية في مجال معين فهي تقدم وتضيف نتائج دراسية جديدة للبحث العلمي وخاصة موضوع الانضباط الصفي الذي أصبح مطلبا مهما في الدراسة.

من خلال هذا الأخير يستطيع التلميذ الانضباط في صفه و التفوق في مختلف مراحله الدراسية ، وهذا الانضباط الصفي له تأثير بأساليب التربية الأسرية لذلك نحاول معرفة التأثير المتبادل بين الانضباط الصفي

والأساليب الأسرية للتربية وكذلك لكون هذه الدراسة أتت في وقت تعاني فيه اغلبية المدارس العديد من المشاكل من اهمها عدم الانضباط الصفي للتلميذ داخل الصف وكذلك عدم قدرة الأسر على إيجاد أسلوب معين يستطيعون توجيه وإرشاد أبنائهم به نحو الانضباط في الصف وذلك من اجل تحصيل دراسي جيد و سليم.

5- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق أهداف من بينها نجد:

-معرفة الأبعاد النظرية والابعاد التطبيقية للتربية الأسرية والانضباط الصفي للتلميذ.

-التعرف على مدى مساهمة أساليب التربية الأسرية في تحقيق الانضباط الصفي لدى تلميذ الثانوي.

-التعرف على أن الحوار كأسلوب للتربية الأسرية يساهم بشكل كبير في تحقيق الانضباط الصفي لدى تلميذ الثانوي.

-التعرف على أن النصح والارشاد كأسلوب للتربية الأسرية يساهم بشكل كبير في تحقيق الانضباط الصفي لدى تلميذ الثانوي.

6- تحديد المفاهيم:

1-تعريف الأسلوب إجرائيا: هي عبارة عن المبادئ التي يتبعها الفرد عند مواقف معينة وتكون منبثقة من تطلعاته الفكرية والثقافية والاجتماعية.

2-تعريف التربية إجرائيا : تلقين الفرد قيم ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه بحيث يصبح متدربا لشغل مجموعة أدوار تحدد سلوكه اليومي.

3-تعريف الأسرة إجرائيا: اما التعريف الاجرائي للأسرة مجموعة من الافراد (زوج وزوجة والابناء) يجمعهم سكن واحد تتميز بتقسيم الادوار والواجبات والتماسك والتضامن والعمل المشترك والاتجاه نحو غايات واهداف واحدة والتكتل والتحفز لدرء أي خطر خارجي يهدد كيانها وتخضع لعادات و اعراف وقوانين المجتمع وتتأثر علاقاتها مع بعضها (الزوجان وبينهما الاولاد) بما يحيط بيها من ظروف وتغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية

4-تعريف التربية الأسرية إجرائيا :هي مجموعة الطرق و الاساليب المتبعة من الوالدين بغرض تربية وتنمية اجتماعية تمكن الطفل من التكيف والانسجام مع الأفراد المحيطين به، وكيفية التفاعل والتعامل معهم.

5-تعريف الانضباط الصفي اجرائيا: هو مجموعة الإجراءات الانضباطية المتفق عليها و التي تساهم في السير الحسن للعملية التربوية داخل حجرة الدرس و يمتثل التلميذ بدوره لها.

6-تعريف التلميذ إجرائيا :هو المحور الأساسي للعملية التربوية، المتمدرس في الابتدائي أو الأساسي أو الثانوي ويتلقى المعارف والمعلومات من طرف معلميه بطريقة علمية منظمة

7 تعريف الصف المدرسي: هو المكان الذي يجتمع فيه التلاميذ لتلقي العلوم و المعرفة في شتى المجالات من قبل المعلم ، وهو العنصر الاساسي المكون للمدرسة وللعملية التعليمية برمتها.

7-الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة عنصر هام وأساسي في البحث العلمي فهي تساد الباحث في التعرف على جوانب الموضوع، بحيث تثري رصيده العلمي والمعرفي حول المشكلة التي يسعى أو يريد دراستها وتحديد أبعادها ومجالاتها، كما تساعد الباحث على صياغة فروض البحث بالإضافة الى مساعدته وتوجيهه نحو المراجع التي يتناولها في بحثه.

وقد تناولنا الدراسات التالية:

***- الدراسة رقم 1:**

شرفي رحيمة (2004-2005) جاءت تحت عنوان "أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهقين " (د راسة ميدانية بولاية بسكرة) ، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التربية الأسرية وعلاقتها بظهور بعض الممارسات السلبية الخاطئة لدى المراهقين ومحاولة الكشف عن بعض المظاهر السلبية التي شاعت بين المراهقين وكذا تزويد أولياء الامر والقائمين على شؤون التربية بالمعطيات اللازمة عن هذه المرحلة(المراهقة).

التساؤل الرئيسي كان:

ما هي انعكاسات أساليب التربية الأسرية على المراهق؟.

التساؤلات الفرعية:

-هل يؤدي أسلوب الإهمال الوالدي الأسري في التربية الى تسيب المراهق؟

-هل يؤدي أسلوب الوالدي في التربية إلى خلق روح الاتكالية لدى المراهق؟

-هل يؤدي أسلوب القسوة الوالدية في التنشئة بالمراهق إلى رفض السلطة الوالدية؟

-هل يؤدي أسلوب التذبذب والتنشئة بالمراهق إلى عدم قدرته على التمييز بين المواقف؟

العينة :

استخدمت العينة الطبقية العشوائية ذات الأبعاد المنتظمة وكانت مكونة من 212 مبحوث تتراوح أعمارهم(1916)موزعين على مؤسسة تربوية.

المنهج المستعمل: استعمل في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات جمع البيانات :تم الاعتماد على الاستمارة المقابلة والملاحظة

***النتائج:**

–لقد تحققت الإجابة عن السؤال الاول من خلال عدم التزام المراهق لأداء فريضة الصلاة وتدخينه للسجائر وهو انعكاس لأسلوب الإهمال الوالدي في التنشئة.

–تحققت الإجابة على السؤال الثاني وذلك من خلال اعتماد المراهق على والديه وهو انعكاس لأسلوب التدليل الوالدي في التنشئة.

–أما السؤال الثالث فلم تتحقق الإجابة عن المؤشر الأول أن قضاء المراهق معظم وقته خارج المنزل ليست انعكاس لأسلوب القسوة الوالدية في التنشئة.

–أما المؤشر الثاني :فقد تحققت الإجابة عليه جزئيا لدى فئة قليلة جدا من المراهقين، حيث أن تفكيرمراهق في ترك البيت انعكاس للقسوة الوالدية في التنشئة والتي تعتبر علامة واحدة من بين عدة عوامل.

–تحققت الإجابة على السؤال الرابع وذلك من خلال اهتمام المراهق بتوجيهات الوالدين هو انعكاس لأسلوب التذبذب الوالدي في التنشئة.

***الدراسة رقم2:**

أجريت هذه الدراسة التي تحمل عنوان التربية الأسرية وتوافق الأبناء من طرف أحمد محمد بيومي سنة 2000بمصر.

*الهدف من الدراسة:

– معرفة هل يوجد اختلاف حول الاتجاهات الوالدين في التربية كما يدركها الأبناء في كل من مصروعمان.

–التعرف على الاتجاهات الوالدين في تربية البنت والابن في كل من مصر وعمان.

الفرضية العامة:

– توجد علاقة بين الاتجاهات الوالدين في التربية وسلوك الأبناء التوافقي.

الفرضية الفرعية:

-تختلف الاتجاهات والتربية كما يدركها الأبناء في كل من مصر وسلطة عمان.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المصريين والعمانين والاتجاهات الوالدية في التربية.

تختلف أساليب السلوك التوافقي لدى الأبناء المصرين بالمقارنة بالأبناء العمانيين.

عينة الدراسة :تم اختيار عينة من مصر وعمان من كلا الجنسين وعدد أفرادها 400 فردا و وزعوا بالتساوي على الجنسين والدولتين.

منهج الدراسة :أعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المقارن.

أدوات جمع البيانات :اعتمد البحث على تقنية الاستمارة لاختبار صحة الفرضيات وجمع البيانات.

***نتائج الدراسة:**

هناك علاقة سلبية بين اتجاه القسوة والتسلط وأساليب السلوك التوافقي (المثابرة، الكفاح، الاعتماد على الذات، الثقة بالنفس، التعقل التروي).

-يساعد أسلوب التسلط الوالدي في تكوين شخصية خائفة دائما، خجولة، غير واثقة من نفسها.

- توجد علاقة مرجعية ذات دلالة بين اتجاه التقبل وأساليب السلوك الغير التوافقي.

-توجد علاقة موجبة ذات دلالة بين اتجاه التقبل وأساليب السلوك التوافقي (حسن التوجيه، الحماية من السوء).

-لا وجود لاختلاف في أساليب السلوك التوافقي عند الأبناء المصريين ونظرائهم العمانيين إذ يحبد كلاهما أسلوب التعقل والتروي وبدرجة أقل أسلوب المثابرة والثقة بالنفس ويتقبل الآباء المصريين والعمانيين أبنائهم من بناتهم وكذلك الأمر بالنسبة للمرونة في معاملتهم هم أكثر مرونة من الذكور مقارنة بالاناث.

***الدراسة رقم 3:**

دراسة من إعداد بسمة عبد الشريف بعنوان(سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التربية الاسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية) ،وهي دراسة ميدانية أجريت سنة 2014 في جامعة عمان الاهلية كلية الآداب والعلوم – عمان

الإشكالية الدراسة وتساؤلاتها :

-ما مستوى سلوك الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

1-ما أساليب التربية الأسرية السائدة من جهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ؟

2هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى سلوك الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغيري الجنس والصف ؟

3هل توجد علاقة ارتباطية بين سلوك الغضب واسلوب التربية الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من(310) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث .

منهج البحث: استخدام الباحث المنهج الوصفي في دراسة الحالية .

أدوات الدراسة: إعداد مقياس الغضب حيث تكون من (19)فقرة. استخدام مقياس للأساليب التربية الأسرية .

* نتائج الدراسة:

-وجود علاقة دالة إحصائيا بني سلوك الغضب والأسلوب التسلطي والأسلوب المتسيب

-وجود علاقة دالة إحصائيا بني سلوك الغضب والأسلوب الديمقراطي

-ان هناك فروق ذات دلالة في سلوك الغضب تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور - .عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لأثر الصف.

– وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين سلوك العضب والأسلوب التسلطي.

***الدراسة رقم 4:**

دراسة شفيق علاونة (1995) بعنوان الضبط الصفي في مدارس البحرين حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (128) معلما ومعلمة و(402) من التلاميذ وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

ان اكثر الاساليب استخداما من وجهة افراد العينة كانت في : توضيح القوانين الصفية منذ اليوم الدراسي الاول في العام ، والتسامح مع التصرفات ذات الطابع البسيط وامتداح سلوك التلميذ غير المشاغب ، اما اقل الاساليب انتشارا فكانت تلك ذات العلاقة باستخدام القمع والشدة والتهديد.

*كما اظهرت نتائج الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمون و التلاميذ حول اكثر الاساليب انتشارا ، ففي حين اكد المعلمون الاساليب الايجابية عمما، واكد التلاميذ عند استخدام الاساليب السلبية .

***الدراسة رقم 5:**

حليمة قادري (2012)قامت الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: التفاعل الصفي بين الأستاذ والتلميذ في المرحلة الثانوية".

*وقد هدفت الدراسة : إلى معرفة عناصر التفاعل الصفي للتلاميذ في المرحلة الثانوية، وكذلك معرفة إن كان هناك علاقة ارتباطيه بين سلوك التلاميذ ومعاملة الأستاذ للتلميذ، وبين الجو العام في القسم، وإدارة الأستاذ للقسم، وتكونت عينة الدراسة من 56 تلميذا وتلميذة، و30 أستاذا وأستاذة،

وقد أظهرت نتائج الدراسة : إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه بين سلوك التلاميذ ومعاملة الأستاذ للتلميذ، وأنه توجد كذلك علاقة ارتباطية بين الجو العام في القسم وإدارة الأستاذ للقسم .

***الدراسة رقم 6:**

هند الهذلي (2011)قامت الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: إدراك المعلمات والمرشدات لمفهوم الضبط المدرسي الطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك المعلمات والمرشدات الطلابيات لمفهوم الضبط المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وقد بلغت عينة الدراسة 2445 معلمة و 157 مرشدة، واستخدمت الباحثة المنهج: الوصفي التحليلي.

*وقد أظهرت النتائج: التزام طالبات المرحلة الثانوية بالقوانين المتعلقة بالضبط المدرسي.

***الدراسة رقم 7:**

محمد الحراحشة وسالم الخوالدة (2009) قام الباحثان بإجراء دراسة بعنوان: "انماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في مدارس التربية والتعليم للواء قصبة محافظة المفرق".

وقد هدفت الدراسة إلى : التعرف على أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في مدراس التربية والتعليم للواء قصبة محافظة المفرق من وجهة نظرهم.

وقد استخدم الباحثان المنهج : الوصفي التحليلي ، وقد بلغت عينة الدراسة (210) معلماً ومعلمة.

*وقد أظهرت النتائج : عدم وجود فروق في درجة ممارسة أنماط الانضباط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في المدارس من وجهة نظرهم.

***الدراسة رقم 8 :**

هالة أبو حجر (2002) قامت الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة أسبابها وسبل علاجها.

وقد هدفت الدراسة إلى : التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة، وكذلك التعرف على أسباب المشكلات ومحاولة التوصل لبعض المقترحات لحلها.

وقد استخدمت الباحثة المنهج :الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة 353 معلماً ومعلمة.

*وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق بين متوسط تقدير المعلمين المشكلات ضبط الصف، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسط تقدير المعلمين للمشكلات المتعلقة بالتلاميذ والمشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية .

***الدراسة رقم 9:**

يوسف قطامي (1994) قام الباحث بإجراء دراسة بعنوان: الضبط الداخلي لدى تلاميذ الصفوف الأساسية في مدينة عمان".

وقد هدفت الدراسة إلى : دراسة أثر كل من متغير الجنس في الصف ومفهوم الذات للقدرة الأكاديمية والدافعية للتعلم على الضبط الداخلي لدى تلاميذ المدارس الحكومية في مدينة عمان. قام الباحث بإجراء دراسة بعنوان تصورات معلمي المدارس الحكومية الأساسية والثانوية وطلبتها نحو أنماط الضبط في شمال فلسطين".

وقد هدفت الدراسة إلى: التعرف على تصورات معلمي المدارس الأساسية والثانوية وطلبتها نحو أنماط الضبط الصفي في فلسطين.

وقد استخدم الباحث المنهج :الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة 566 طالبا وطالبة و 206 معلماً ومعلمة.

*وقد توصلت نتائج الدراسة إلى : أن نمط الأسلوب الوقائي الإرشادي كان الأسلوب السائد في المدارس من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وأن نمط الأسلوب العقابي يظهر بوضوح في مدارس الذكور وخصوصا في المرحلة الأساسية.

***الدراسات الأجنبية:**

***الدراسة رقم 1: دراسة ميكونال (MeConnell 2006) :**

قام الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "التدريب على الإدارة الصفية والتدريسية لمعلمي التعليم العام الذين يعملون مع التلاميذ ذوي السلوك الفوضوي العاطفي".

وقد هدفت الدراسة إلى :دراسة أثر برنامج تدريبي حول الإدارة الصفية وتقنيات إدارة السلوك والممارسات التدريسية الأكاديمية، حيث شاركت في البرنامج 08 معلمات من التعليم العام و 08 طلاب من ذوي السلوك الفوضوي العاطفي،

*وقد أظهرت نتائج الدراسة : تغيرات إيجابية في العمل الأكاديمي للتلاميذ وشكلت اتجاهات ايجابية عن كفاية المعلمات في إدارة الصف، كما أظهرت النتائج أن التقويم الذاتي للمعلمات أوضح تكون اتجاهات إيجابية نحو البرنامج التدريبي في الإدارة و كفايات تشكلت لديهن في إدارة الصف والتفاعل الدراسي

***الدراسة رقم 2: دراسة فونيكس (Phoenix 1992) :**

قام الباحث بإجراء دراسة بعنوان أثر أسلوب التدريس التعاوني على التعلم الصفي". وقد هدفت الدراسة إلى : معرفة أثر أسلوب التدريس التعاوني على النظام الصفي، كما تم تصنيف أنماط السلوك إلى فئتين فئة تهم التلميذ المشاغب نفسه (مثل عدم حل الواجبات الصفية أو البيئية، وعدم الطاعة والامتثال للقوانين)، وفئة ثانية تهم التلاميذ الآخرين كالاعتداء عليهم وازعاجهم.

*وقد أظهرت نتائج الدراسة : أن أسلوب التدريس التعاوني قلل من عدد المشكلات الصفية المرتبطة بالتلميذ نفسه، ولم يكن له أثر على الفئة الثانية من سلوك الشغب وهي التي ترتبط بالتلاميذ الآخرين وتشكل مصدر ازعاج لهم .

***الدراسة رقم 3: دراسة جامبو (Jambo 1984) :**

قام الباحث بإجراء دراسة بعنوان: الوسائل ضبط الصف".

وقد هدفت الدراسة إلى : تحديد وسائل ضبط الصف دون استخدام العقاب البدني في المدارس الابتدائية الترويجية، وبلغت عينة الدراسة 286 معلما ومعلمة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة :أن استخدام الوسائل التشجيعية كالمدح واعطاء نشاطات ترفيهية ممتعة وتقديم استراحات مدرسية قد ساعد في تخفيض المشكلات والشعب التي كانت تحدث في أوساط الطلبة .

1- التعليق على الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة والتي تم الاعتماد عليها من الدراسات المطابقة والمشابهة لدراستنا، حيث نجد الدراسات من الدراسة الأولى حتى الدراسة الثالثة كلها ركزت على أساليب التنشئة الأسرية أما الدراسات االأخرى فركزت على الانضباط الصفي.

2- الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة ، في تدعيم الفصول النظرية المتعلقة بأساليب التربية الأسرية ، وكذا الانضباط الصفي.

كما استفدنا من الدراسات السابقة في بناء وطرح إشكالية الدراسة، وفي صياغة الاستمارة وتفسير

معطيات الدراسة الميدانية.

خلاصة الفصل:

يعتبر الفصل الأول والمتمثل في الاطار النظري للدراسة المدخل الرئيسي للبحث كونه القاعدة التي توجهنا في مسار البحث من خلال طرح الإشكالية التي فتحت لنا المجال لمعرفة حقيقة ظاهرة أساليب التربية الأسرية وعلاقته بالانضباط الصفي لدى التلميذ بالإضافة إلى تحديد مختلف الأساليب التي تمارس من طرف الوالدين، وكذلك تحديد الفرضيات، كما تطرقنا إلى الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع بالإضافة إلى أهمية الموضوع والأهداف الأساسية من دراستنا لهذا الموضوع وتحديد المفاهيم، كذلك ساعدتنا الدراسات السابقة في الخوض أكثر في هذا الموضوع.

الفصل الثاني: مدخل حول التربية الاسرية

تمهيد

أولا : تعريف الأسرة وبعض المفاهيم المتعلقة بها

ثانيا: اهمية الاسرة

ثالثا: خصائص الاسرة

رابعا: الوظائف التربوية للأسرة

خامسا: اساليب التربية الوالدية للأبناء

سادسا: بعض النماذج من التربية الوالدية

سابعا: العوامل المؤثرة في التربية الاسرية

ثامنا: النظريات المفسرة للتربية الاسرية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الأسرة النواة الأولى للمجتمع، والركيزة الأساسية التي يقوم عليها، كما أنها البيئة الاجتماعية التي يبدأ فيها الفرد بتكوين ذاته، والتعرف على نفسه عن طريق التفاعل مع أعضاء أسرته من خلال التعامل معهم، كما يتشرب الأبناء من البيئة الأسرية بفعل التربية ، القيم والمعايير والقواعد الموجهة والضابطة للأفعال والسلوكات والجو الأسري يؤثر في نمو الأبناء وفي سلوكهم واتجاهاتهم، وهذا مرتبط أشد الارتباط بالأنماط والأساليب التي يؤدي بها الوالدين أدوارهما المنوطة بهما، وقد نجد عدة أنماط، منها تربية قائمة على التخلف والمفاهيم الخاطئة وتربية سلبية وأخرى منحرفة، وتربية مبنية على الثقافة والوعي وتربية سوية ، وباعتبار أن التربية الأسرية الايجابية هي مفتاح النجاح والحياة الأفضل للجميع، سنتطرق في هذا الفصل إلى ماهية التربية الأسرية ومختلف النظريات المعبرة لها ومختلف العوامل المؤثرة فيها.

1- تعريف الأسرة :

للأسرة تعاريف كثيرة ومختلفة ومن بين هذه التعاريف نذكر:

***تعريف الاسرة لغة:** الأسرة من الناحية اللغوية كما ورد في لسان العرب بمعنى: أسرة الرجل بمعنى عشيرته ورهطه الأدنون لأنه يتقوى بهم .والأسرة بمعنى عشيرة الرجل وأهل بيته [1]"

***التعريف الاصطلاحي** : من المفاهيم التي أوضحت معنى الأسرة بشكل شمولي المعنى الذي ذكره أ وغست كونت وهو من العلماء الأوائل في مجال علم الاجتماع، حيث أوضح أن الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد، وهي تُعتبرنظام أساسي وعام يعتمد على وجودها بقاء المجتمع، فهي تمده بالأعضاء الجدد، وتقوم بتنشئتهم وإعدادهم للقيام بأدوارهم في النظم الأخرى للمجتمع، وإقامة أسر جديدة خاصة بهم، والأسرة أكثر الجماعات أهمية، وهي الجماعة الأولى التي تستقبل الطفل وتحافظ عليه خلال سنواته الأولى لتكوين شخصيته.[2]

يعرفها " أوجست كونت " : هي الخلية الأولى في جسم المجتمع، وأنها النقطة الأولى التي .يبدأ منها التطور، وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد[3].

يعرفها " عاطف غيث :"جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامراة، تقوم بينهما رابطة زواجية مقررة .[4]

***بعض المفاهيم المتعلقة بالأسرة:**

أ-مفهوم التربية الأسرية:

الأسرة تمثل البيئة التربوية الأولى التي ينشا فيها الفرد فهي تشكل شخصيته تشكيلا فرديا واجتماعيا ففيها يكتسب الفرد أساليب ومهارات التعامل مع الآخرين في أثناء سعيه لإشباع حاجاته وتحقيق مصالحه ويرى بعض المختصون في التربية وعلم النفس انه أنماط السلوك التي يكتسبها الفرد من عضويته في جماعة الأسرة تمتد معه في سلوكه مع جماعات اللعب وجماعات المدرسة وجماعات العمل في المجتمع.

وللأسرة دورا مهما في تربية الطفل،لا سيما في السنوات الأولى من حياتهم ففي البيت توضع البذور الأولى لتكوين الشخصية، وما ستكون عليه مستقبلا، كما اثبت ذاك أتباع مدرسة التحليل النفسي.فالبيت هو الذي يعلم الطفل التراث الاجتماعي، كما يتعلم معنى الملكية الفردية، والحقوق والواجبات، وتمارس الروابط

---

[1] أبو الفضل محمد ابن منضور، **لسان العرب معجم1** ، دار المعرفة، القاهرة، 1979 ، ص12 .
[2] إحسان محمد الحسن، **علم اجتماع العائلة** ، دار وائل للنشر، الأردن ، ط1،2005 .
[3] فيصل محمود الغرايبة، **العمل الاجتماعي مع الأسرة والطفولة**، دار وائل للنشر، الأردن، 2012، ص13 .
[4] زعيمي مراد، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، دار وائل للنشر والتوزيع ،عنابة 2009 ،ص64 .

بين الوالدين دورا خطيرا في نشأة الطفل، فالتعاون بين الوالدين والاتفاق بينهما، والاحتفاظ بكيان الأسرة يخلق جوا هادئا ينشا فيه الطفل نشوءا متزنا مما يزيد ثقته بنفسه، وفي العالم الذي يتعامل معه[1].

ب تعريف التنشئة الأسرية:

يعرفها علماء الاجتماع على أنها :عملية استدخال المهارات والقيم و الأخلاق وطرق التعامل مع الآخرين عند الفرد، بحيث يكون الفرد قادرا على أداء مهامه ووظائفه بطريقة إيجابية وفاعلة تمكنه من تحقيق أهدافه الداخلية وأهداف المجتمع الذي ينتمي إليه ويتفاعل معه. كما عرفت بأنها طريقة صقل خبرات ومهرات وقيم الفرد في مجال يمكنه من إفراز التكيف الاجتماعي والحضاري للوسط الذي يعيش فيه.[2]

وعليه يمكن القول بأن التربية الأسرية هي أصل التنشئة الاجتماعية، فهي تشير الى ما يتعلمه الفرد من أسرته سواء كانت سلوكيات مادية أو لفظية تصدر عن أحد الوالدين أو كلاهما اتجاه أبنائهم في مختلف المواقف، وذلك قصد إكسابهم مجموعة من القيم والمعايير والأنماط السلوكية التي تساهم في تكوين شخصية الفرد سواء كانت سوية أو غير سوية[3]

2- أهمية الأسرة:

ترجع أهمية الأسرة في تربية الأبناء إلى العديد من النقاط نذكر منها مايلي:

1- تنشأ الأسرة الروابط الاجتماعية الأسرية والعائلية للطفل والتي تكون بدايات العواطف والاتجاهات الاجتماعية لحياة الطفل وتفاعله مع الآخرين.

2- الأسرة هي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا واجتماعيا.وهي بهذا تمارس عمليات تربوية هادفة لتحقيق نمو الفرد والمجتمع.[4]

3- الأسرة هي المكان الوحيد في مرحلة المهد وما بعدها بقليل للتربية المقصودة ولا تستطيع أي مؤسسة أخرى تقريبا أن تقوم بهذا الدور فهي تعلم الطفل اللغة وتكسبه بدايات مهارات التعبير. الأسرة هي المكان الذي يزود الأطفال ببدور العواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع .

4 – إن التفاعل بين الأسرة والطفل يكون مكثفا وأطول زمنيا من الجهات الأخرى المتفاعلة مع الطفل.

5- الأسرة هي الجماعة المرجعية التي يعتمد عليها الطفل عند تقييمه لسلوكه.

6 –الأسرة أكثر دوما وأثقل وزنا من باقي المؤسسات المؤثرة على الطفل، وأكثر أهمية تأثيرها من تأثير الجيران والأقارب والأقران وحتى المعلمين.

---

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، **المؤسسات التربوية في الوطن العربي**، دار الجوهرة للنسر والتوزيع، مصر،2015.
[2] إحسان محمد الحسن، **علم الاجتماع التربوي** ، دار وائل للنشر، ط1، ،2005،ص77.
[3] هدى محمود الناشف، **الأسرة وتربية الطفل** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن،ص58.
[4] منير المرسي سرحان :**في اجتماعيات التربية**، ط3 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت،1981 ،ص181.

7- تعتبر الأسرة في كافة المجتمعات الإنسانية من أكثر الجماعات الأولية تماسكا ولذلك تؤدي إلى نمو الألفة والمحبة والشعور بالانتماء بين أعضائها.كما تتيسر فيها عمليات الاتصال وتنشط عملية انتقال العادات والاتجاهات من الآباء إلى الأطفال.[1]

8- يعتبر الآباء بمثابة مصفاة تصفى أو تنقي القيم قبل عبورها إلى الطفل، كما أنهم نماذج أمام الأطفال يقلدونها.

9- تحرص الأسرة على تثقيف الطفل دينيا وارساء القيم الأخلاقية بشكلها المبدئي البسيط في السنوات الأولى قبل خروج الطفل من دائرة الأسرة إلى العلم الأوسع، واحتكاكه بوسائط التثقيف والتنشئة الاجتماعية الأخرى خاصة في المجتمعات العربية والإسلامية.

3- خصائص الأسرة:

- أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي هي الأسرة، وهي أكثر النظم الاجتماعية عمومية وانتشارا، فلا نكاد نجد مجتمعا يخلو من النظام الأسري، وهي جوهر الاستقرار في الحياة الاجتماعية.

- الأسرة هي الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفـرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها وهي التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية، وهي مصدر العادات والعرف والتقاليد.

- الأسرة كنظام اجتماعي تعتبر وحدة للتفاعل بين الأشخاص يؤدي أعضائها كثير من الأدوار مثل دور الزوج والزوجة، دور الأب والأم، ودور الابن والابنة ودور الأخ وكل هذه الأدوار محددة من قبل المجتمع.

- تؤثر الأسرة بوصفها نظام اجتماعي فيما عداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها، فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما فاسدا، فإن الفساد يتردد صداه في وصفه السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعاييره الأخلاقية.

- عادة ما ينتظم أعضاء الأسرة في مكان واحد للمعيشة ويقيمون في بيت واحد، وقد يتخذ البيت أشكال مختلفة لظروف مجتمع من المجتمعات سواء كانت ظروف اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية.

يعيش جميع أفرادها تحت سقف واحد يمارسون حياتهم الأسرية ويحققون مصالحهم وحاجاتهم اليومية.[2]

الأسرة وحدة إحصائية ،بمعنى انه يمكن أن تتخذ أساسا لإجراء الإحصائيات المختلفة كعدد السكان ومستوى المعيشة وظواهر الحياة والموت...الخ.[3]

---

[1] محمد حسن، **الأسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص21 .
[2] أيمن سليمان مزاهرة :**الأسرة وتربية الطفل**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009 ، ص18 .
[3] سامية مصطفى الخشاب :**النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة**، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة،2008،ص13،ص15.

تشكل الأسرة الوسط الذي يلبي حاجة الطفل إلى المعرفة والى إدراك الوسط الذي يعيش فيه والى التعرف على موجداته وعلى القانونية التي تحكمه،وبالتالي فان تامين الحاجات النفسية والمعرفية والجسدية للطفل يشكل منطلق وبداية العمل التربوي الذي يتم في إطار الحياة الأسرية.[1]

الأسرة هي أهم مؤسسة تربوية فهي التي تساهم في تلقين المحبة والتعاون للصالح المشترك وتعلم الطفل الاندماج في الحياة المجتمعية وبهذا تكون تنشئة المتعلم تنشئة اجتماعية سليمة عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي إلى كائن اجتماعي ينمي استعداداته ويسهم بدوره في التأثير على مواجهة مشكلاته،وتزويده بالإمكانيات التي تجعله أكثر قدرة على الإسهام في النمو بمجتمعه.

الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشار، فلا نكاد نجد مجتمعا يخلو بطبيعة من النظام الأسري، وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية، إذ لا يمكننا أن نتصور حالة إنسانية إذا لم تكن منتظمة في اسر.

تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها، فإذا كانت قائمة على أسس دينية تشكلت حياة الأفراد بالطابع الديني، وإذا كانت قائمة على اعتبارات قانونية تشكلت حياة الأفراد بالطابع التقديري والتعاقدي، والأسرة هي عربة الوعي الاجتماعي والتراث القومي والحضاري فهي التي تنقل هذا التراث من جيل إلى جيل.

الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية مثل:حب الحياة وبقاء النوع وتحقيق الغاية من الوجود الاجتماعي، وتحقيق الدوافع الغريزية والجنسية والعواطف والانفعالات الاجتماعية .

4- الوظائف التربوية للأسرة:

أ وظائف الاسرة:

1.**الوظيفة الاجتماعية** :فالأسرة تعد " العامل الأول والمؤسسة الأولى التي تقوم بعملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للطفل وتحويل سلوكه إلى سلوك اجتماعي و إشعار الطفل بالانتماء والأمان، وحقه في التعبير، وتنمية قدرته على الإبداع وعلى مقاومة الاستبعاد وإضفاء البعد الإنساني في التعامل معه المجتمع على الأسرة كوسيلة لإنجاب الطفل.

[1] علي اسعد وطفة :**علم الاجتماع التربوي**، جامعة دمشق، ص 77 .

2.**الوظيفة التعليمية** :للأسرة وظيفة هامة في النمو العقلي والتعليمي الدائم والمتابعة المستمرة لتعلم أبنائها، فالأسرة تساهم بقدر كبير في تنمية القدرة على التفكير عند أبنائه و الاهتمام بالتنشئة العقلانية للطفل وغرس التفكير العلمي المنظم[1].

3.**الوظيفة النفسية الانفعالية:** يعتبر الإشباع النفسي والارتباط الانفعالي من أهم ما تقدمه الأسرة لأبنائها، فالأسرة لها آثارها على النمو النفسي السوي للطفل، فهي التي نفسياً غير سليم.

4.**الوظيفة الجنسية** :فمن خلال الأسرة يتم ضبط وإشباع الرغبة الجنسية، كما يعتمد المجتمع على الأسرة كوسيلة لإنجاب الطفل.

5.**الوظيفة التوجيهية** :تعمل الأسرة توجيه وإرشاد أبنائها، فهم في حاجة إلى معرفة أن هناك حدوداً معينة وضعت لتبين لهم ما يمكن ومالا يمكن.

6.**وظيفة الحماية** :فالأسرة في معظم المجتمعات تقدم لأبنائها أنواعاً متعددة من الحماية الجسمانية والاقتصادية والنفسية.

7. تنمية قدرة الطفل على التفكير العلمي الذي يكتسب سلوكا اجتماعيا متميزا يتمثل في قدرته على الحب والثقة المتبادلة ،وعلى شعوره بالحرية وممارستها مع احترام حرية الآخرين، معتزا بعقيدته ومحترما عقائد الآخرين ،والتعامل باحترام مع الرأي الأخر.[2]

ب–الوظائف التربوية للأسرة:

لا يختلف احد على أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة في العملية التربوية من خلال قيامها بمجموعة من الوظائف التربوية التي تؤثر في حياة الطفل وتكيفه مع مجتمعه وهي:

1. التربية العقلية:

إن حب الأبوين مطلب أساسي للنمو العقلي الطبيعي.إن التغيرات في وزن الطفل ودرجة ذكائه وملامح شخصيته ترتبط بقوة بظروف الأسرة.

إن التفاعل المستمر بين الطفل وأفراد أسرته ينمي مهاراته اللغوية.إن مشاركة الوالدين للطفل في نشاطه ينمي خياله وقدراته الابتكارية.[3]

---

[1] سهير محمد حوالة، **مبادئ أساسية في اجتماعيات التربية**، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، رياض، 1424 ، ص12.

[2] ناصر احمد الخوالدة، رسمي عبد الملك رستم، **الأسرة وتربية الطفل**، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2010 .، ص50 .

[3] منى يونس بحري، عبد الحليم القطيشات، **مدخل إلى تربية الطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2008 ، ص113 ص114.

2. التربية الصحية:

إن توفير الصحة للسكن والمأكل والمشرب والملبس يحافظ على حياة الطفل.
إن حرص الأم على وقاية الطفل من الأمراض والحوادث يحافظ على صحة الطفل.

3. التربية الوجدانية:

ان غرس القيم والاتجاهات السايمة على لأساس من الفهم والعلم يمكن الطفل من التكيف لبيئته

إن تعلم الطفل للمستويات الخلقية السائدة في الأسرة من خلال المعاملة الو الدية السليمة يساعد على تحديد سمات شخصيته، كما أن للجو الأسري وعلاقة الأبوين ببعضها لها تأثير على شخصية الطفل.

4. التربية الاجتماعية:

إن الأسرة تعمل على إعداد الطفل لدمجه في مجتمعه عن طريق التفاعل الاجتماعي وهي تعمل على تنمية العواطف الاجتماعية وروح الانتماء وحب الوطن والتضحية مناجله والدفاع عنه...

5. التربية الجمالية:

هناك اسر تحرص على تعريف الطفل ببيئته الطبيعية من خلال النزهات والرحلات القصيرة.

إن للأسرة دور كبير في تعليم الطفل وتوجيهه نحو عقيدتها ،تعلمه الإيمان بالله عز وجل ووحدانيته وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر والجنة والنار.

ولكي تقوم الأسرة بدور فعل في التنشئة الاجتماعية لأطفالها فان أدوارها يجب أن تكون شاملة للأبعاد الثلاثة الأساسية في التنشئة والتربية وهي:

أ. **البعد الإنشائي** :والذي تعمل الأسرة من خلاله على توفير المتطلبات النمائية الارتقائية لطفلها في مختلف جوانب النمو الجسمي والحركي والاجتماعي والوجداني والعقلي حتى ينمو الطفل نموا شاملا ومتكاملا وحتى تتاح فرص بزوغ مختلف إمكاناته النمائية الكامنة.[1]

ب. **البعد الوقائي** :يجب أن توفر الأسرة البيئة النمائية والتربوية المهيئة للنمو الصحيح وان تحول بين الطفل وبين مختلف أشكال الانحراف أو الإعاقة في النمو، فالأسرة يجب أن تقي الطفل من كل ما يؤثر سلبا على نموه في هذه المرحلة التي تتميز بالضعف النسبي والاعتمادية.

ح. **البعد العلاجي** :فقد تؤدي بعض الظروف) الداخلية والخارجية (إلى تأثر الطفل ببعض المؤثرات السلبية التي تنعكس على نموه أو تعوق ارتقاء شخصيته، وقد يتسرب بعض مظاهر العدوى الجسمية أو النفسية أو

[1] منى يونس بحري، عبد الحليم القطيشات، **مرجع سبق ذكره**،ص114.

الاجتماعية إلى الطفل وهنا يجب أن تبادر الأسرة لملاحظة هذه الأشكال من العدوى بأساليب علاجية تحاصر أثارها من البداية حتى لا تؤثر سلبا على الطفل في المراحل التالية .وبناء على ما تقدم من وظائف الأسر فإن الحاجة تغدو ملحة إلى التربية الأسرية.

5- اساليب التربية الاسرية:

تقوم الأسرة بتربية أبنائها واعدادهم للحياة والمعيشة في المجتمع عن طريق تنمية أساليب التنشئة وهي إحدى وكالات وسائل التنشئة ومن بين هذه الأساليب ما يلي:

أ- أساليب التربية الأسرية السوية:

- **السواء** :وقد يكون هذا الأسلوب هو انسب الأنماط، التي تحقق الصحة النفسية للأطفال ذلك أن هذا النمط يتضمن تجنب الأساليب التربوية غير السوية، يتضمن من جهة أخرى تطبيق أسس الصحة النفسية وممارستها أثناء عملية التطبيع الاجتماعي للأطفال ويترتب على هذا الأسلوب التوافق والتكيف والنفسي والاجتماعي .[1]

- **أسلوب الثواب والعقاب** :يستخدم الآباء هذه الطريقة عادة لتدريب أبنائهم على اكتساب سلوك ويعتب رونه مقبول من قبل الآخرين فالطفل يكافئ عندما يساعد أخاه الأكبر منه في تلبية حاجاته أو يساعد والدته في الأعمال البسيطة الملائمة لسنة أو عندما يسمح لصديقه أن يشاركه في أدواته أو عندما يقدم الشكر أو الأعذار للغير في المواقف التي تتطلب ذلك في حين يعاقب حين لا يتمثل لأوامر والتعليمات الموجهة إليه من الكبار .[2]

ـ **أسلوب الحوار:** تعتمد الطرق الحديثة في التربية إلى تطبيق أسلوب الجماعات النقاشية، وعادة ما يتم التفاضل بين الطريقة التلقينية والطريقة النقاشية في التربية، وقد توصل الفكر النفسي والاجتماعي الحديث إلى أن

الطريقة المناسبة التي تتفق مع طبيعة الموضوع ومدى معرفة الطفل، ونوعية مستوى ذكائه وقدراته الارادية.[3]

أسلوب التشجيع :يقصد به الإثابة المعنوية والمادية لتنمية اعتماد الأطفال على أنفسهم والمشاركة في حل مشكلاته واتخاذ القرارات وتعزيز إتباعهم لأسس ثقافة مجتمعهم ومبادئها، وقد يندرج الأباء والأمهات في توجيه أبنائهم وتلقينهم المعايير الاجتماعية بلطف ولين حتى يتمكنوا من إتقان ثقافة مجتمعهم ويستطيعون

---

[1] صالح مجد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، عمان، 2006 ، ص220 .

[2] هدى محمود الناشف ،مرجع سابق، ص53 .

[3] سامية بن عمر ، **تأثير برامج التلفزيونية الموجهة للاطفال على التنشئة الاسرية في المجتمع الجزائري**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، تحت إشراف: برقوعبد الرحمان، قسم العلوم االجتماعية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بسكرة، 2012، ص64.

أداء أدوارهم بشكل إيجابي من خلال حثهم ودفعهم ب رفق إلى إتباع السلوك المقبول اجتماعيا ونبذ السلوك الغير مقبول عن طريق تعزيز السلوك السوي وحثهم على الاستمرارية فيه.[1]

ب-أساليب التربية الأسرية الغير السوية:

- **الحماية الزائدة** :الواقع أن الحماية الزائدة قد تسلب رغبة الطفل في التحرروالاستقلال حيث يتدخل الوالدين في شؤون الطفل باستمرار ويقومون نيابة عنه بالواجبات ومن ثم تتاح للطفل فرصة اختيار أنشطته المختلفة بنفسه، وبالتالي قد يجد صعوبة في تحمله المسؤولية في مستقبل حياته، مما يؤثر في مركز الضبط لديه.[2]

- **اهمال الوالدين** :والإهمال نوع آخر من الاتجاهات الوالدية الغير سوية، والإهمال نوع من العقاب النفسي، إذ ا زد عن الحد المعقول المعتدل أثر على نمو الطفل الاجتماعي بل أعاقه ومن بين أسباب الإهمال ما يلي:

- انفصال الطفل عن والديه، فالطفل حساس جدا لبعد أمه عنه حتى ولو كان ذلك لفترات قصيرة، فإن هذه الفترات كافية لأن تشعره بأنه مهمل وبالتالي ينتابه الشعور بالقلق.

- قد يرجع الإهمال إلى عمل كل من الأب والأم وحين عودتهم إلى المنزل يشعرون بالإجهاد والتعب وبالتالي يقل الاهتمام بالطفل.

- قد ينجم الإهمال أيضا من كثرة عدد الأبناء، فيجد الآباء صعوبة في تحقيق احتياجات أطفالهم مما ينجم عنه شعور الطفل بأنه مهمل .[3]

- **أسلوب التذبذب** :يعتبر من أشد الأنواع والأنماط خطورة على الطفل، وعلى صحته النفسية ويتضمن التقلب في معاملة الطفل بين اللين والشدة، يثاب على العمل مرة ويعاقب عليه مرة أخرى وهذا التأرجح بين الثواب والعقاب والمدح والذم، واللين والقسوة، تجعل الطفل في حيرة من أمره دائم القلق غير مستقر ويترتب على هذا النمط شخصية متقلبة متذبذبة وجاء في دراسات عدة أن أسلوب التذبذب في المعاملة وعدم الاتساق يرتبط بظهور السلوكيات العنيفة، وأن الاباء في معظم الأسر السيئة والذين كانوا غير متسقين وثابتين في

[1] خالد رشيد المعسيري، **الصحة النفسية والمرض النفسين** ،مطابع نجد، الرياض، ص125 .
[2] صالح مجد أبو جادو،مرجع سبق ذكره، ص219 .
[3] مايسة احمد النيال، مرجع سبق ذكره، ص56 ص57.

تنشئتهم وعقابهم لأطفالهم يولدون فيهم المزيد من المخالفات وخاصة العنف، وأن المعاملة بهذا الشكل أي إتباع الشدة والتسلط أحيانا والرضا أحيانا أخرى لا يساعد الطفل في بيئته .[1]

– **أسلوب الرفض** :هو إ ا رك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما لا يتقبلانه، أنهما كثيرا الانتقاد له، ولا يبديان مشاعر الود والحب نحوه، لا يعطيان وزنا لرغباته بل العكس، حيث يشعر الطفل بالتباعد بينه وبين والديه، وعليه فإن الطفل من جراء هذه المعاملة يشعر الطفل انه غير مرغوب فيه .[2]

– **أسلوب القسوة** :ويبدو ذلك في استخدام أساليب العقاب البدني والضرب أو التهديد به ويتضمن ذلك ناحيتين هما :

. نوع العقوبة ودرجة العقاب وهناك نوعان نوع العقوبة هما :العقاب البدني الشديد والعقاب النفسين وقد يجمع الآباء بين النوعين وتتجلى درجة العقوبة في إفراط الآباء في العقاب، مما يولد لدى الأبناء الشعور بالتعسف والظلم والطغيان، مما يؤدي إلى ظهور الضمير المتزمت القاسي عند الأبناء، كما تمتلئ نفس الطفل بقدر من الكراهية فتسبب له توتر والما شديدا يشعر بتهديد كيانه وشخصيته وتؤدي الصرامة والقسوة مع الأبناء إلى تكوين شخصيات ضعيفة تقوي الناحية الهدامة في الضمير،

. وكذا إضعاف الذات وقد يؤدي ذلك إلى الانحرافات السلوكية، ويترتب على القسوة شعور الطفل بالنقص وعدم الثقة بالنفس والانطواء والانسحاب من الحياة الاجتماعية، وصعوبة تكوين شخصية مستقلة نتيجة منعه من التعبير عن نفسه .[3]

– **تسلط الوالدين** :ويقصد بتسلط الوالدين فرض القيود المتشددة على الطفل والتحكم الزائد ، طالبين من الطفل أن يسلك وفقا لمعايير قد لا تناسب عمره أو نموه وتأخذ مظاهر التسلط أشكال كثيرة كالنهي، فغالبا ما تقابل رغبات الطفل ومطالبه بكلمة لا او الأمر أو العقاب البدني .[4]

– **أسلوب التفرقة** :إن التفرقة أسلوب يتضمن التفضيل و التحيز وعدم النزاهة والمساواة بين الأبناء في الرعاية والعناية والاهتمام الموجه إليهم بسبب الجنس أو السن أو اللون أو المرض أو لأي سبب آخر ويتجلى السلوك الوالدي المتحيز بان يبدي الوالدين حبا أكبر للابن الأصغر أو الكبير أو يفضل البنون على البنات أو العكس، وان يعطي أحد الأبناء أولوية أو امتيازات مادية أو معنوية أكثر من باقي إخوته.

وتخطئ بعض الأسر بأن تعامل الابن معاملة تختلف اختلافا تاما عن معاملة البنت مما يخلق الغرور في الأبناء ويثير حفيظة البنات وينمي عندهن غيرة تكبت وتظهر أعراضها في صور أخرى بالمستقبل،

---

[1] لوكيا الهاشمي وب وعجوج الشافعي، **سلطة الوالدين**، دار الأيتام، عمان، 2014 ، ص201 .
[2] علاء الدين كفافي ،**علم النفس الأسري**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2009 ، ص15 .
[3] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، **التنشئة الاجتماع**ية، دار الوفاء ل لطباعة والنشر، الإسكندرية، 2012 ، ص113 .
[4] مايسة احمد النيال، مرجع سابق، ص55 56.

وكذلك من أخطاء التفرقة هو إعطاء امتيازات كثيرة للطفل المريض مما يثير الحقد والغيرة بين الأخوة الأصحاء وتبدو مظاهر ذلك في تفشي المرض أو غير ذلك من مظاهر الحقد والغيرة .[1]

5- بعض النماذج من التربية الوالدية:

في الواقع يبدو التراث المعرفي والحقول العلمية في مجال التربية زاخرا وله كم وافر من الدراسات والاهتمام بموضوع التنشئة الاجتماعية، والتي عملت على تحديد الاتجاهات الوالدية نحو تربية الأبناء بصورة عامة. وفي هذا الإطار برزت نماذج عديدة في التربية الوالدية نذكر من أهمها :[2]

أ. **نموذج سيموندز** : يقوم هذا النموذج على بعدين أساسيين من مواقف الآباء من الأبناء، وهما بعد تقبل الآباء لأبنائهم في مقابل رفضهم لهم، وبعد سيطرة الآباء على الأبناء في مقابل خضوع هؤلاء لأولئك .

ب. **نموذج سكيفار**: أما سكيفار فقد قام بدراسة متكاملة عن علاقة الطفل بوالديه، واستطاع من خلالها الخروج بمجموعة من أساليب المعاملة صاغها في الصور محددة مثل : أسلوب الاستقلال في مقابل الضبط وأسلوب التسامح في مقابل التقييد، وأسلوب الحب في مقابل العداء، أسلوب القبول في مقابل الرفض.

ج. **نموذج بيكر** : لقد قام بيكر سنة 1963 بدراسة اقترح فيها نموذجا جديدا يعتمد على ثلاثة أبعاد لتنظيم سلوك الوالدين تجاه أبنائهم، وهي : الحب والدفء في مقابل العداء، والتشدد في مقابل التسامح والاندماج الانفعالي القلق في مقابل الحياد الهادئ.

د. **نموذج ديانا بومريند** : في دراسة علمية مبنية على الملاحظة المباشرة توصلت هذه الباحثة إلى صياغة أربع صور من أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم، وهي[3] :

الضبط الوالدي، مطالب النضج، الاتصال بين الوالدين وأبنائهما، الحنان والعطف أي الدفء الوالدي .

وفي دراسة أخرى لنفس الباحثة، فقد حددت فيها ثلاث أنماط أساليب المعاملة يستخدمها الآباء لضبط الأبناء، وهي:

*. **النمط التسلطي**: ويتميز بالضبط الصارم، وإيقاع العقاب المتكرر، وعدم الاستماع للطفل، والبرود العاطفي، والتأكيد الشديد على القواعد السلوكية لأنها قواعد فقط. ويلاحظ الباحثون في المجال التربوي عموما أن هذا النمط يترك آثارا سلبية في سلوك الأطفال تتمثل في الشعور بالتعاسة والانسحاب، وعدم الثقة في الآخرين، والعداوة والتحصيل الدراسي المنخفض... الخ.

---

[1] محمد محمد نعيمة، **التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية**، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 2002 ، ص35 .
[2] أحمد اسماعيل ، **مشكلات الطفل وأساليب معاملة الوالدين**، دار الفكر الجامعي الأسكندرية، 1990 ، ص 72-77.
[3] صالح محمد أبو جادو، مرجع سبق ذكره، ص 249.

. * **الضبط التربوي:** وهو نمط من المعاملة التربوية قائم على الضبط المعتدل، والحزم والتواصل والحب، وإيقاع العقاب البدني أحيانا، والمكافأة على السلوك الجيد، وإعطاء تفسيرات للقواعد التي ينبغي إتباعها وحسب العلماء والتربويين فإن هذا النمط التربوي يخلف آثارا إيجابية في سلوك الأطفال، تتمثل خاصة في الميل إلى التوكيد والضبط الذاتي والرضا والتعاون والتقدير المرتفع للذات والاعتماد على الذات والتحصيل الدراسي الجيد .

*.**التساهل المفرط:** يتميز هذا النمط بالدفء دون الصرامة أو ضبط كما يتميز بوجود عدد قليل من القواعد السلوكية وندرة العقاب وعدم الثقة في مهارات الأطفال أو عدم الثبات في المعاملة. وتبين بأن هذا النمط من التربية يؤثر هو الآخر سلبا على سلوك الأطفال، ويبرز هذا الأثر خاصة في قلة الاعتماد على الذات، وضعف الضبط الذاتي ، والتعاسة وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي

وتجدر الإشارة في النهاية إلى أن الأنماط الثلاثة للأساليب الوالدية في تربية أبنائهم كما تم تحديدها عند بومريند Baumrind هي أساس كل الأنماط الواردة عند غيرها من العلماء والباحثين مهما اختلفت تسمياتها أو تقاطعت فيما بينها .

6- العوامل المؤثرة في التربية الأسرية:

من بين العوامل المؤثرة في التنشئة ما يلي:

- **حجم الأسرة** : تتسم اتجاهات الآباء في الأسرة كبيرة الحجم بالإهمال لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأموركل أبناء الأسرة ويصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعيا، إذ بينت الدراسات أن بعض أبناء الأسر كبيرة الحجم يتمتعون بالاستقلالية أي اعتماد على النفس والتوافق مع ظروف حياتهم مما تحتويه من صعوبات وإحاطات بينما الأسر الصغيرة تتسم اتجاهات الوالدين بالتعاون المتبادل بين الآباء وأبنائهم بتقدير الحب والاهتمام وتكوين العادات الاجتماعية التي تفيد الأبناء في حياتهم .[1]

- **اتجاهات الوالدين** : يقصد باتجاهات الوالدين مجموع الأساليب والأنماط التي تتبع في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال داخل الأسرة، سواء كانت هذه الاتجاهات عفوية أو مقصودة، وقد تحدث الباحثون كثيرا عن تأثير اتجاهات الوالدين في التنشئة ومن هذه الاتجاهات :العقاب، التسامح، التسلط ...الخ.

فإذا كانت درجة العدوانية مرتفعة في سلوك الآباء واستعمالهم لوسائل سلطة في ضبط سلوك الأطفال، فهذا يؤثر على شكل نموذجي في سلوك الأطفال وعاداتهم وتشير الكثير من الدراسات إلى أن درجة الارتباط والدفء في العلاقة بين الأطفال والكبار قد تؤدي بالطفل إلى أن يكون ذات سلوك مشدد على الآخرين أو يكون ضحية لاعتداء غيره .[2]

---

[1] سميح أبو مغلي وآخرون، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار اليازوري، عمان، 2002 ، ص30.
[2] محمد حسن، مرجع سبق ذكره.

– **الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة** : يعتبر الوضع الاقتصادي أحد العوامل المسؤولة عن شخصية الطفل ونموه الاجتماعي، حيث تعجز الأسر ذات الوضع الاقتصادي المنخفض عن تلبية حاجيات أبنائها، وما أثبته الدراسات التي أجريت حول تأثير الوضع الاقتصادي على حياة الأسرة، أن هناك ارتباطا إيجابيا بين الموقف المالي للأسرة وأنواع الفرص التي تقدمها لنمو أبنائها.

تتأثر الأسرة بجملة من العوامل من خلال تربيتها للأبناء، إذ يعتبر المستوى من بين المستويات التي تساهم في توفير الحاجات المادية للافراد، ومختلف متطلباتهم كحاجة الافراد إلى التعليم، توفير مختلف الوسائل الترفيهية، إضافة إلى طبيعة المسكن، فكل هذه الأمور تؤثر في اتجاهات الآباء نحو تربية أبنائهم . "وتؤكد نتائج بعض الدراسات التي أجريت حول الوضع الاقتصادي، بأن هناك ارتباط إيجابي بين الوقف المالي للأسرة وأنواع الفرص التي تقدمها لنمو الأطفال .والوضع الاقتصادي يعتبر واحد فقط بين العوامل المسؤولة عن شخصية الطفل ونموه الاجتماعيا [1]".

وفي راي **سيسيوريلي** الأسرة التي تعاني من مستوى اقتصادي منخفض، يؤدي هذا إلى صراعات دائمة بين الوالدين، تنعكس بدورها على معاملتهم لأطفالهم [2]".يعني هذا أن للمستوى الاقتصادي أهمية كبيرة في تربية الأبناء، وفي اختيار الأنسب للأساليب التربوية، نظرا لقدرة الأسرة توفير الكثير من الحاجيات الضرورية التي تجعل الطفل يعيش معيشة جيدة وناجحة.

– **ثقافة الوالدين** : إن ثقافة الوالدين تلعب دورا هاما في تنشئة الطفل"إن تفهم الوالدين لرغبات وأصول أطفالها يجعل القدرة على الابتكار تنمو لديهم، فعلى قدرالخبرات والتجارب التي يمر بها في حياتهم، وما تحصل عليه من تربية وتعليم وكذا دور الإرشاد وبالنسبة للوالدين والطفل ولأهميته في عملية التنشئة.[3]

فالوالدين لهم دور كبير في توعيه أبنائهم وتوجيههم نحو الفهم الصحيح، وتكوينهم في جميع جوانبه حتى يتحدد الأسلوب السليم في عملية التوجيه والإرشاد النفسي.

ومن المعروف أن هناك مشكلات وتوترات نفسية واجتماعية ناتجة عن حالة عدم الإشباع ومن الناحية الاجتماعية تشير إلى أن الأسر المتصدعة نتيجة انفصال الزوجين بالطلاق مثلا ينشا أبائها بطريقة أكثر عرضة للانحراف.[4]

– **الموقع الجغرافي للأسرة** :إن البيئة الأسرية والاتجاهات الوالدية في عملية التنشئة تختلف باختلاف الموقع الجغرافي من المدينة إلى الريف، وهذا راجع لطبيعة الحياة الاجتماعية في المدينة والريف فالأسرة الريفية يساهم الطفل داخل البيت منذ بلوغه عشر سنوات، على عكس الطفل في المدينة قد يعتمد على دخل العائلة إلى غاية إكمال دراسته، كما أن الأسرة الريفية تميل إلى تبني اتجاه الاستغلال والتسلط والتشجيع على

---

[1] مصباح عامر، **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**، دار الأمة، الجزائر،ط1،2003، ص90.

[2] مايسة أحمد النيبال،مرجع سبق ذكره،2007، ص61 .

[3] سعيد حسيني العزة، **سيكولوجية النمو في الطفولة**، دار وفاء مصر، ط1 ،2008،ص318.

[4] عبد الفتحي فرج الزابيدي،**أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسية**، مجلس العام، القاهرة، 2008 ، ص11 .

الإنجاز في عملية التنشئة الاجتماعية، في حين أن الأسرة في المدينة تعتمد على أنماط مغايرة في عملية التنشئة الاجتماعية فالآباء في هذه الأسرة أقل تشدد في السيطرة على الأبناء بالإضافة إلى تبنى أسلوب الحماية الزائدة.

– **الأخوة :** للإخوة تأثير كبير في عملية التنشئة للطفل وذلك من خلال علاقاتهم ببعضهم البعض، فطبيعة العلاقة بين الأبناء أنفسهم وطبيعة التفاعل بينهم تساهم في تحديد توجهات الأطفال في حياهم المستقبلية فإذا كانت هناك توتر في العلاقة وأنانية في التعامل وعدم تحمل الأبناء لبعضهم البعض يؤدي بالأبناء إلى تفكير في الاستقلال عن الأسرة، ومن جانب أخر فان التوافق في العلاقة بين الأبناء أو توترها يرجع إلى طبيعة العلاقة الوالدية للأطفال، فإذا كان هناك تمييز بين الأبناء من شأنه إثارة روح التنافس والغيرة بين الأخوة.[1]

– **جماعة الرفاق :** تقوم جماعة الرفاق بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد فهي تؤثر في قيمه وعاداته واتجاهاته ففي الصحبة يجد الفرد مجموعة من الافراد يتصل بهم ويقاربونه في العمر والميول ، ولقد عرفت جماعة الرفاق على أنها " الجماعة التي يختبر فيها مدى قدرة على تخطي الحدود كما أنها الجماعة التي تسانده في إظهار التحدي [2] "فجماعة الرفاق لها أثر كبير على سلوك الفرد فهو يتأثربصحبة كثير ويتقبل اتجاهاتهم وقيمهم بكل السهولة وللصحبة أهمية كبيرة لأنها تهيء للفرد الجو المناسب للمعاملات الاجتماعية.

– **وسائل الإعلام :** "نظرا للتطور التكنولوجي الهائل، الذي يشهده العالم، أصبح الافراد يتعرضون للغزو الثقافي من خلال وسائل الإعلام المختلفة، ولا سيما التلفزيون يقوم بتشويه العديد من القيم، التي اكتسبها الأفراد فضلا عن تعليمهم العديد من القيم الأخرى الدخيلة على الثقافة، وانتهاء عصر الزمان".[3]

وهذا ما يعني أن الوسائل الإعلام بكل أنواعها، تلعب دو ا ر في عملية تنشئة للأبناء، بحيث أًصبحت الأسر في العصر الحاضر تعتمد بشكل كبير على جهاز التليفزيون، فأصبحت الأمهات يتركن أبنائهن لساعات طويلة أمام شاشة التليفزيون، وباعتبار أن الطفل صفحة بيضاء يشاهد الرسوم المتحركة التي تمارس العنف ويطبق الطفل ما يشاهده في أرض الواقع مع أخواته أو مع أصدقائه، ومن هنا يعتبر التليفزيون وسيلة "تلعب دورا هاما في تنشئة الأطفال وتنمية شخصيتهم والتأثير فيهم، كما له تأثيرات عظيمة على التكوين النفسي والاجتماعي لهم [4]".

كما أن وسائل الإعلام المختلفة، تؤثر على سلوك الفرد إما بالإيجاب أو بالسلب، وذلك من خلال البرامج التي تقدمها معظم الفضائيات، لهذا وجب الآباء أن يحرصوا على نمو أبنائهم نموا سليما، ومتابعتهم في البرامج التي يتبعونها أو يشاهدونها، بالاستخدام الأمثل لها.

---

[1] مصباح عامر، مرجع سبق ذكره، ص 92 .
[2] سعيد محمد عثمان، **الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع**، مصر ، مؤسسة شباب الجامعية، 2009 ، ص78 .
[3] شيماء ناصر، **العوامل المؤثر في التنشئة الاجتماعية للطفل**، مجلة الفرقان، مصر، العدد ،2016 .
[4] علياء شكري وآخرون، **التربية والثقافة الأسرية**، دار المناهج، ط1 ، الأردن، 2009 ، ص57 .

– **دور العبادة** : تعد دور العبادة مؤسسة من مؤسسات التنشئة، فهي تساهم في تنشئة وتربية الأبناء من خلال دورهما التربوي الهام، وذلك بالتأكيد على القيم الأخلاقية التي تؤدي إلى تماسك المجتمع واستقراره ، كما نجد أن أئمة المسجد وخطباؤها من خلال خطبة الجمعة والمناسبات الدينية والندوات والحلقات النقاشية، التي تعقد في المسجد، يدعون الناس من خلالها إلى إقامة الفرائض والتماسك بالقيم الدينية والعمل الصالح لخدمة المجتمع التقرب من الله سبحانه وتعالى [1]". كما أنها تعمل على تقوية الروابط بين الأف ا رد من خلال التعاون والانضمام إلى بعضهم البعض، كاشتراكهم في نظافة المسجد، فكل هذا يفرز العلاقة بينها ويساعد المسجد لقيام بهذه الحملات، ويعرف معاني التآزر والتعاون بين المسلمين فلا تميز في الأمة.

7– النظريات المفسرة للتربية الأسرية:

تتعدد النظريات بتعدد جوانب دراستها للظواهر، فكل نظرية تدرس جانب من جوانب الظاهرة الاجتماعية التي تتميز عن غيرها من الظواهر، إذ نجد العديد من النظريات التي حاولت تفسير التربية الأسرية كموضوع مستقل وكمجال للدراسة، ومن هنا سنفصل في بعض هذه النظريات التي تناولت موضوع التربية كعملية تبدأ من الأسرة.

1–البنائية الوظيفية: إن النظرية البنائية الوظيفية لا تهتم بالبحث عن أصل الأسرة وتطورها، بل تنظر إليها بوصفها نسقا اجتماعيا ذا أجزاء مكونة يربط بينها التفاعل، والاعتماد المتبادل فضلا عن دراسة العلاقة بين الأجزاء والكل .

حيث وضح " **تونيز** " رائد من رواد النظرية البنائية الوظيفية حيث أنه يصطلح على هذا النموذج من الأسرة بالمجتمع المحلي، الذي يقوم على العلاقات الأولية والحياة المشتركة التي تجمع بين أفراده، وتميز هذه العلاقات المواجهة المباشرة مثل التحاور والمناقشة في حياتهم اليومية وتقبلها بالفهم المتبادل، فالفرد الذي يعيش في هذا النوع من الأسر يتميز بحالة نفسية مريحة ومستقرة، تدفعه إلى إبراز مهاراته وقدراته في حياته الدراسية وانضباطه داخل الصف وبالتالي سيكون هناك نجاح دراسي.

وتهتم هذه النظرية أيضا بدراسة أثر وظائف الأسرة في ديمومة الكيان الاجتماعي، وتهدف إلى توضيح الترابط الوظيفي بين النسق الأسري وبقية أنساق المجتمع الأخرى، وتركز أيضا على ضرورة الترابط المنطقي بين الأدوار الاجتماعية الأساسية التي تتكون منها الأسرة ومنها دور الأب والأم والابن والابنة، وعلى أثر هذه الأدوار على تطور الأسرة والجماعة والمجتمع الكبير . ولهذا فإن النظرية البنائية الوظيفية تهدف باختصار إلى دراسة السلوك الأسري في محيط إسهاماته في بقاء النسق الأسري .[2]

---

[1] سميرة أحمد السيد، **علم الاجتماع التربية**، دار الفكر العربي، ط 3 ، القاهرة ، 1998 ، ص94 .

[2] القصرعبد القادر، **الاسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري)**، ط1، ،بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر.، 2009، ص60.

2- التفاعلية الرمزية : تدعو النظرية التفاعلية الرمزية إلى استقصاء الأفعال المحسوسة للأشخاص مع التركيز على أهمية المعاني وتعريفات المواقف والرموز والتفسيرات ... الخ، ذلك لأن التفاعل بين بني الإنسان وفقا لهذه النظرية يتم عن طريق استخدام الرموز وتفسيرها والتحقق من معاني أفعال الآخرين. وتسعى هذه النظرية أيضا إلى تفسير ظواهر الأسرة في ضوء العمليات الداخلية: أداء الدور، وعلاقات المركز، ومشكلات الاتصال واتخاذ القرارات والصراع، وحل المشكلات والمظاهر المختلفة الأخرى التي تسمح بتفاعل الأسرة والعمليات الكثيرة التي تبدأ بالزواج وتنتهي بالطلاق[1] .

3-**التحليل النفسي:** ويتزعم هذه النظرية عالم النفس المعروف " سيجموند فرويد الزعيم التقليدي لمدرسة التحليل النفسي الذي يرى أن جذور التنشئة الاجتماعية عند الإنسان تكمن فيما يسميه بالأنا الأعلى، والذي يتطور عند الطفل نتيجة تقمصه لدور والده الذي هو من نفس الجنس.

ويمكننا أن نفهم عملية التنشئة في نظرية التحليل النفسي عندما تنظر إليها في إطار تطوري نمائي من خلال مراحل النمو الأساسية التالية[2]:

- المرحلة الفمية تغطي هذه المرحلة الفترة من الولادة حتى النصف الثاني من السنة الأولى. المرحلة الشرجية وتغطي هذه المرحلة العامين الثاني والثالث من عمر الطفل، وتؤثر هذه المرحلة على شخصية الطفل ونموه الاجتماعي من خلال العلاقة والمعاملة بين الطفل ووالديه.

-المرحلة القضيبية : وتحتل هذه المرحلة العامين الرابع والخامس من عمر الطفل، ويهتم الطفل في هذه المرحلة بأعضائه الجنسية باعتبارها مصدر إشباع ولذة.

- مرحلة الكمون: وتغطي هذه المرحلة الفترة ما بين سن السادسة وسن البلوغ ويتعلق الطفل بالوالد من نفس الجنس.

-المرحلة الجنسية التناسلية: ويبحث الطفل في هذه المرحلة عن الإشباع عن طريق تكوين علاقات وصلات مع أفراد الجنس الآخر . ومن هنا فإننا نجد من وجهة نظر مدرسة التحليل النفسي أن عملية التنشئة تتضمن اكتساب الطفل واستدخاله لمعايير والديه وتكوين الأنا الأعلى لديه، ويعتقد "فرويد" أن هذا يتم عن طريق أساليب عقلية وانفعالية واجتماعية أهمها التعزيز والانطفاء القائم على الثواب والعقاب، فعملية التنشئة الاجتماعية تعمل على تعزيز وتدعيم بعض أنماط السلوك المقبولة اجتماعيا وعلى انطفاء بعضها الآخر غير المقبول اجتماعيا.

---

[1] القصر عبد القادر ، مرجع سبق ذكره ، 1999، ص 60.
[2] أبو جادو صالح محمد ،مرجع سبق ذكره، ص40.

4- نظرية التعلم الاجتماعي: إن نظرية التعلم الاجتماعي تنظر إلى التطور البشري كتأثير متراكم المجموعة من التجارب التعليمية المتداخلة لتكون الشخصية وهذا يحدث في نموذج التعلم الاجتماعي بطريقتين[1] :

تتم عبر إعادة التدعيم الأسري: إن التدعيم حدث بعد الاستجابة ويؤثر في الاحتمالات بأن يزيد من احتمال الاستجابة التي ستحدث ثانية (الاستجابة الايجابية)، فأي مدعم مرغوب به يحدث بعد الاستجابة ويزيد من الاحتمالات بأن الاستجابة سوف تتكرر .اما التدعيم السلبي :فانه يعني انه مثيرا غير مرغوب فيه يستبعد، وهذا يؤدي إلى ازدياد واحتمال حدوث الاستجابة ففي حالة العقاب فإن مثيرا غير مرغوبا به مثل الألم يحدث الاستجابة، أو مثيرا مرغوبا به يزول ويقلل من فرص تكرار الاستجابة.

يحدث فيها التعلم من خلال التقليد، فالناس يقلدون سلوك الأخرين الذين يعجبون بهم، إن أولئك الذين يؤمنون بنظرية التعلم الاجتماعي يؤكدون التعزيز والمكافئة والعقاب الذي حدث لنا طيلة حياتنا، وترد استجاباتنا السلوكية إلى أحداث خارجية. إضافة إلى ذلك فإن منظري التعلم مهتمون بدور النموذج الذي يختاره الأفراد لتقليده على الرغم من أن نظرية التعلم الاجتماعي تعترف بأن التعلم والنمو الشخصي في أثناء فترة الحياة تركز على رد الفعل اتجاه سلوك معين.

5-نظرية الدور الاجتماعي:

تحاول نظرية الدور تفهم " السلوك الإنساني بالصورة المعقدة، التي كون عليها باعتبار أن السلوك الاجتماعي يشمل عناصر حضارية واجتماعية وشخصية، ولهذا فإن العناصر الإد ا ركية الرئيسية للنظرية هي الدور ويشمل وحدة الثقافة، الوضع ويمثل وحدة الاجتماع والذات وتمثل الشخصية [2]".

فنظرية الدور الاجتماعي تتابع نمطي فعال متعلمة يقوم بها فرد من الأفراد في موقف تفاعلي، أي " أنه نمط السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل مركزا اجتماعيا أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشغلون، أوضاعا اجتماعية أخرى ويرتبط المركز الاجتماعي، بدور أو أدوار معينة يقوم بها الفرد الذي يمثل هذا المركز، ويحدد الدور الاجتماعي لمركز ما والواجبات التي ترتبط بهذا المركز، كما يساعد على تنظيم توقعات الأفراد الآخرين من الشخص الذي يحتل هذا المركز ".[3]

ومن خلال هذه النظرية، فإن الدور هم المجموع الكلي للأنماط الثقافية المرتبطة بمركز معين، أو هو الجانب الديناميكي للمركز الذي يلتزم الفرد بتأديبه، كي يكون عمله سليما في مركزه، ويعني ذلك أن الدور هو دور معين للفرد في المجتمع، أما المكانة أو المركز هي المكان الذي يشغله فرد معين في وقت معين في جهاز ما، أو هو الوضع الذي يشغله الفرد في مجتمع معين.

---

[1] تركية بهاء الدين خليل ،علم الاجتماع العائلة، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011،ص164.
[2] صالح محمد علي أبو جادو، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، مرجع سابق الذكر ، ص52.
[3] سهير أحمد، سعيد معوض، **علم الاجتماع الأسري**، مركز التنمية الأسرية، السعودية ، 2009 ،ص47.

خلاصة الفصل:

تتنوع تعريفات الأسرة باختلاف وجهة نظر العلماء، إلا أن بها أهمية كبيرة في الحياة الإنسانية وعليه فالأسرة كانت ولا تزال محل اهتمام العديد من الباحثين في جميع المجالات نظرا لما لها من دورفي التربية كما تعلب دورا كبيرا في الناحية النفسية والجسمية وذلك راجع لاختلاف أساليب التربية الاجتماعية داخل الأسرة. إن التربية الأسرية غنية، هامة، وضرورية في حياة الافراد وخاصة في عصرنا، وذلك لتطور المجتمعات وتطور دور الأسرة في الحياة العامة، إذ تحتل الأسرة مكانة مرموقة بين المؤسسات الاجتماعية العديدة، التي أفرزتها الإنسانية، فهي إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي، وإيجاد عملية التطبيع الاجتماعي وتشكيل شخصية الأبناء ونموهم، وهي أهم مؤثر في عملية تنشئة الفرد.ومن خلال هذا الفصل اتضح لنا أن التربية الأسرية عملية أولية يتلقى من خلالها الفرد كل ما يساعده على التعامل الاجتماعي، بمعنى أنها تهيأ الفرد اجتماعيا للخروج إلى المجتمع والتفاعل مع افراده، كما أن كل النظريات الاجتماعية المفسر لدور الأسرة التربوي، تؤكد على أن الطفل أول ما يتلقاه من تربية يبدأ في تفاعله مع أفراد أسرته، سواء بالكلام والرموز، أو التقليد والمحاكاة التي تجعل الفرد ينشأ تنشأ أسرية ايجابية أو سلبية.

الفصل الثالث: مدخل حول الانضباط الصفي

تمهيد

اولا وتعريف الانضباط الصفي

ثانيا اهمية الانضباط الصفي

ثالثا أهداف الانضباط الصفي

رابعا أشكال الانضباط الصفي

خامسا أساليب الانضباط الصفي

سادسا وسائل الانضباط الصفي

سابعا مراحل نمو الانضباط الصفي

ثامنا طرق الانضباط الصفي

تاسعا الأسس النّفسيّة والاجتماعية للانضباط الصّفي

عاشرا العوامل المؤثرة في الانضباط الصفي

احدى عشر مشكلات الانضباط الصفي ومصادرها

اثنا عشر النظريات المفسرة للانضباط الصفي

خلاصة الفصل .

تمهيد:

من الأمور التي تشغل بال المدرسين هو كيفي التحكم في غرفة الصف من أجل تحقيق التعلم الفعال والناجح، إذ أن ضبط الصف من الشروط الأساسية التي يجب توفرها في حجرة الدرس حتى يتمكن المدرس من تقديم درسه كما يجب ، وفي هذا الفصل سنتناول مفهوم الانضباط الصفي تعريفه ،أهميته، أهدافه أساليبه، الأسس النفسية والاجتماعية للضبط الصفي كذلك مشكلاته والنظريات المفسرة له.

* مفهوم الانضباط الصفي:

يهتم المعلمين على اختلاف خبراتهملم بعملية الضبط الصفي لما لها من انعكاسات كبيرة عللى نتاجات التعليم من جهة ،وعلى راحة المعلمين والتلاميذ واستمتاعهم في الدرس من جهة اخرى ، و تشغل تفكيرهم وعندما لا يتوفر الانضباط والنظام المنشود داخل الغرفة الصفية فإن المعلمين يستنفذون جزءا كبيرا من وقتهم و جهدهم و طاقتهم في محاولة إعادة تفعيل عملية الضبط لإعادة الانضباط إلى البيئة التعليمية ،ويتم ذلك بفرض القانون أو إثارة دافعية المتعلمين نحو العملية التعليمية لتحقق أهدافها التربوية [1].

و يشير مفهوم الانضباط الصفي إلى ضبط سلوك الأطفال في المواقف التعليمية وفق القواعد و الأنظمة الصفية المحددة ، و بما ييسر عملية التفاعل الصفي تجاه تحقيق الأهداف المخططة بمشاركة جميع عناصر الموقف كله و بحسب المهمات و الأدوار المخططة ، و في النظام تحدد عادة الحدود التي يسلك و فقها التلاميذ سوآءا في موقف التعليم الصفي أو في موقف التفاعل مع زملائهم مما يمكن أن يؤثر في سير عملية التعليم و التعلم[2].

يرى الحاج خليل "(1996) أن مفهوم الانضباط الصفي يختلف من معلم إلى آخر ،حيث يرى بعض المعلمين أن الانضباط الصفي يعني الاجراءات التي تستخدم بهدف الالتزام بالقوانين و الأنظمة المدرسية ، وهذا النوع يكون مستندا إلى العقاب لمن يخرجون عن القوانين ،وفي ذلك تضيق الحياة على الطالب و سلوكه و تنشئته و تقييد حريته ،وهناك رأي آخر يرى أن العملية ليست مجرد الالتزام بقوانين و إنما هي عملية تساعد الطلبة على تبني القيم ،و المعايير التي تساعد على بناء مجتمعهم الحر ،و العيش فيه بكرامة وعزة."

1- تعريف الانضباط الصفي:

وبعرف الانضباط الصفي على أنه: "عملية قبول التلاميذ لما تصدره المدرسة من تعليمات وتوجيهات لهم، بهدف قيامهم بها يوكل إليهم من مهام وأعمال.

عرفه العمايرة : (2002) عبارة عن نشاطات تقوم بها المعلمة من أجل تنظيم التعلم و البيئة التعليمية بحيث تساعد المعلمة تلاميذها على تمثيل و استيعاب ما يقدم لهم من خبرات تعليمية تضمن استمرار انتباههم ، وكذلك لاستيعاب القوانين الصفية و المدرسية بحيث يتم استيعابها و بذلك خزنها على صورة أنساق معرفية بهدف تحقيق الوصول بالتلاميذ إلى حالة من التوازن المعرفي والتكيف [3].

---

[1] جمال فهمي مونس،**درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظرالمعلمين** ،الجامعة الإسلامية بغزة ،غزة فلسطين،2015،ص44.

[2] استبرق داود سالم النداوي و إلهام فاضل عباس ، **الضبط الصفي لدى معلمات رياض الأطفال** ،مجلة الباحث في العلوم الانسانية ،العدد 33 ،جامعة بغداد ،2018،ص461.

[3] استبرق داود سالم النداوي و إلهام فاضل عباس، مرجع سابق ،ص463

ويرى **عريفج** (2007) :الضبط الصفي على أنه مجموعة القواعد التي تهيء وسطا مواتيا للانضباط بما يسمح بإدارة صفية تخدم أغراض التعليم ،و تعدل سلوك المتعلمين في مناخ ديمقراطي سليم لا يلجأ فيه المعلم إلى التسلط ولا الطالب إلى التمرد[1]

ويقصد بالضبط الصفي استخدام الأستاذ لاستراتيجيات تربوية محددة تسهل على التلميذ الحصول على أفضل مستوى من التعلم و النمو الشخصي.

2- أهمية الانضباط الصفي:

تنبع أهمية الانضباط الصفي من تشعب مدخلاتها و تنوعها ، وازدياد تعقيدها ، فقد أصبح الأستاذ مسؤولا عن متغيرات كثيرة في غرفة الصف ، كالمكتبة و الوسائل الإيضاحية و التعليمية ، و المستلزمات التدريسية ،و الأدوات و المعدات الكهربائية ، و السبورة وما إلى ذلك ناهيك عن التركيب الإنساني للغرفة الصفية ، الذي يقتضي التعامل مع تلاميذ ينتمون إلى خلفيات اجتماعية و اقتصادية و ثقافية متنوعة ، إلى جانب الاختلافات الروحية و الفروق الفردية[2].

والانضباط الصفي قد يكون سببا في نجاح أو إخفاق المعلم في مهمته وذلك لأهميته التي تكمن في:

1-القدرة على إكساب الطلبة المهارات و القيم و الاتجاهات.... وغير ذلك.

2-الاستمتاع بالعملية التعليمية من قيل المعلم و الطلبة ،مما يعزز الدراسة و التوصل إلى الأهداف التربوية المنشودة.

3-إن العملية التعليمية لا يمكن أن تخدم أهدافها الأكاديمية و أغراضها في التنشئة

الاجتماعية إن لم يتحقق الانضباط في غرفة الصف ،بما يسمح بالإدارة الصفية للناجح في العملية التعليمية التعلمية.

4-النظام و الانضباط يعتبران معيارا لنجاح الفعالية التعليمية التي تقدم للتلاميذ، فهما يقودان لتعليم أفضل بينما الفوضى تقود إلى كارثة تعليمية.

5- إن المعلم الذي سيجد نفسه مضطرا لاستخدام القوة والتسلط و العقاب للسيطرة على النظام سيكون الوقت عنده مهدور ،والجهد مبعثر ضائع ،و النتيجة غير واضحة ولا مضمونة ،والنهاية مشوشة كالبداية[3].

---

[1] جمال فهمي مونس ،مرجع سابق،ص45

[2] نقيرو يوسف مكي حمو، **واقع مشكلات الضبط الصفي لدى الأساتذة الجدد بثانويات ولاية المسيلة ،مذكرة ماستر** ،جامعة لمسيلة ، الجزائر،2015،ص23-37.

[3] سكيك سامية ، **التواصل التربوي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية في محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات** ، مؤتمر الحوار والـ تواصل التربوي ، الجامعة الاسلامية،غزة، 2011.

3- أهداف الانضباط الصفي:

إن انضباط الصف يعد في حد ذاته هدفا ، فليس من المعقول استخدام تقنيات إدارة الصف ببساطة للحفاظ على صمت التلاميذ و هدوئهم ويهدف الانضباط الصفي إلى:

. تحقيق أكبر قدر من التعاون بين التلاميذ ومعلميهم.

. تعويد التلاميذ على حسن الإصغاء .

. تيسير عملية الاتصال والتواصل بين المعلم وتلاميذه.

. إفساح المجال للمعلم لكي يختار الطرق والأساليب والأنشطة التي تهيئ فرصا مناسبة للتعلم الجيد، وتوفير وقت أطول للتعلم بحيث لو قمنا بحساب توقيت النشاطات المختلفة التي تحدث في غرفة الصف ، فسوف نفاجأ بمدى الوقت الفعلي للتعلم الحقيقي،والوقت الفعلي المستخدم في غرفة الصف يختلف من صف إلى آخر ، و يمكن القول أن 25 % من الوقت المتاح للتدريس يذهب سدى . ويمكن تجنب ذلك في غالبا الأحيان ، أما في بعض الأحيان فإن تجنب هذا التضييع للوقت يعتبر أمرا غير ممكن [1].

. مدخل إلى التعلم ينطوي كل نشاط تتم ممارسته في غرفة الصف ، على قواعد خاصة به للمشاركة في فعالياته و تكون هذه القواعد في بعض الأحيان واضحة و محددة من قبل الأستاذ ، ولكنها غالبا ما تكون ضمنية وغير محددة على حو واضح. إن القواعد التي تحدد من يستطيع أن يتحدث ، ولمن يستطيع أن يتحدث ، و مقدار الوقت الذي يستطيع أن يشارك فيه ،تسمى أبنية المشاركة. وحتى يستطيع التلاميذ أن يشاركو بفعالية في الأنشطة المعطاة ، يجب عليهم فهم أبنية المشاركة و قواعدها .

. الإدارة من أجل إدارة الذات تدريب التلاميذ على النظام لإكسابهم سلوك الضبط الذاتي يجب أن يكون هدف أيّ نظام إداري في غرفة الصّف مساعدة التلاميذ كي يصبحوا أكثر قدرة على إدارة أنفسهم. و ينظر إلى إدارة الذّات على أنّها قدرة الفرد على استخدام مبادئ السلوك في تغيير أنماطهم السلوكيّة. وتنطوي هذه العمليّة على عدّة مراحل هي: وضع الأهداف المحدّدة والإعلان عنها، وملاحظة ما يقوم به من أعمال، وتخيرا التعزيز الذّاتي .

3- أشكال الانضباط الصفي:

أ- **الانضباط الفوقي** : يقوم هذا النمط من النظام على القهر والإجبار من أشخاص أعلى مرتبة من التلاميذ وتصبح الحرية الجسمية والحركية للتلميذ محددة جدا، فمثلا لا يسمح للتلميذ بالخروج من غرفة الصف إلا بعد الحصول على إذن من المعلم، بحيث يحدد للتلميذ الجهة التي يريدها والزمن الذي لا ينبغي أن يتجاوزه.

[1] المفتي، **فاعلية برنامج مقترح بالالعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى الطفل ما قبل المدرسة، مجلة التربية الرياضية.**

ب- الانضباط الذاتي : يقوم مفهوم الانضباط الذاتي على ضرورة وجود اتفاق بين التلاميذ وقوانين المدرسة وتعليماتها حتى يتجول النظام إلى مسألة انضباط ذاتي، ويتضمن الانضباط الذاتي إجراءات علاجية إضافة إلى الإجراءات الوقائية، وهذا يعني أن هناك قوانين وتعليمات مدرسية يجب الحفاظ عليها، وفي ظل الانضباط الذاتي يستطيع التلاميذ مناقشة الأنظمة والقوانين حتى يتكون لديهم الإيمان بها، وبذلك يلتزمونها، وتصبح عملية الانضباط نابعة من داخلهم[1].

4 أساليب الانضباط الصفي:

يستعمل المدرسين عدة اساليب وطرق في الانضباط العقاب:

***يقصد بالتعزيز:**

التعزيز هو اسلوب الثواب حيث يشجع التلميذ على القيام بعمل ما وتكراره، هناك عدة اساليب للثواب نستعملها في حق التلميذ المنضبط والنجيب : كالمديح و الثناء عليه وعلى مجهوداته ،وتمييز التلميذ عن غيره بتكليفه مهمة مميزة، أو تقديم جوائز لهوتسجيل اسمه في لوحة الشرف أو تكريمه بحفل أو عرض أعماله في مجلة حائط.

***يقصد بالعقاب:**

العقاب فب معناه هو اسلوب سلبي وبه يردع التلاميذ في حالة القيام بعمل ماخاطئ أو تكراره، وللعقاب عدة أشكال: يتمثل في اللوم والتوبيخ و الحرمان من الامتيازات التي سبق أن حصل عليها التلميذ النجباء ، استدعاء ولي أمره ان لزم الأمر، تكليفه بأعمال إضافية تكون شاقة نوعا ما، ومن أشكاله أيضا العقاب البدني متمثلا بالضرباحيانا ،ولقد اختلفت اراء المربين في استخدام العقاب البدني؛ فالبعض أي أنظمة التعليمية الحالية ترفضه بل وتحرمه القوانين في كثير من الدول[2].

6- وسائل الانضباط الصفي:

يستعمل المدرسين عدة وسائل للانضباط الصفي من اهمها:

***التوجيه:**

التوجيه يستخدمه المدرسين كوسيلة او اسلوب بغية ضبط الصف، ويكون عن طريق ملاحظة ومتابعة المعلم لأداء التلاميذ ، والقيام بتوجيههم بطريقة صحيحة، وذلك لمساعدتهم على القيام بالتصرفات مناسبة للصف ، وعدم القيام بتصرفات لا تتنافى مع قوانين الحجرة الدراسية وانضباط الصف.

***العقاب:**

[1] محمد حسن العمايرة، **المشكلات الصفية السلوكية التعليمية، الأكاديمية،مظاهرها، أسبابها**، دار المسيرة، عمان، ط2 ،2007 ص 53-54.
[2] عبد الحفيظ زطشي ،**أساليب الضبط الصفي و علاقته بمشكلات انضباط التلاميذ من وجهة نظر بعض الأساتذة بالمرحلة الثانوي**ة ، جامعة الجزائر2 .

يعتبر العقاب من الوسائل التي استعملت قديما لردع التلميذ اذا اخطأ ،ومع تطور المنظومة التعليمية الحديثة، والفكر التربويالجديد قاموا بتغبير العقاب الذي كان يعتمد في سابقا على العنف بشكل مباشر، ولكن في النظام التعليمي الحديث أصبح مفهوم العقاب مرتبطا بعدة اشياء اخرى: كحرمان التلميذ من الأشياء التي يحبها أو يريد الحصول عليها، ومنأهم وسائل العقاب الحديثة : خصم علامات من التلاميذ الذين يقومون بتصرفات خاطئة،التأديب اللفظي البعيد عن الشتائم مع استعمال اسلوب الحوار والنصح والارشاد في الكلام معه والذي يجعل التلميذ يدرك انه اخطئ ، ليحرص على تصحيح خطئه [1].

***وضع القوانين:**

عادة ما يقوم المدرسين بوضع قوانين خاصة بالصف، والتي بدورها تتناسب مع قوانين المدرسة ، وقطاع المنظومة التعليمية العامة، والهدف من وراء وضع هذه القوانينهوالحرص على ضبط الصف بطريقة محكمة ، وعدم حصول اي تشويش يعرقل سيرورة الدراسة داخل الحجرة الصفية.

7- مراحل نمو الانضباط الصفي:

لكي يحقق التلميذ الانضباط الصفي يمر بعدة بمراحل مهمة وهي:

1-مرحلة القوة: وتكون من (4-7 سنوات) بحيث يضبط سلوك الطفل من هو أقوى منه كالأب أو المدرس ، تتمثل في استخدام اسلوب التعزيز، قائمة على الطاعة والثواب والعقاب من الآخرين ويكون السلوك في هذه المرحلة الجميع.

2-مرحلة السلوك الذرائعي: وتكون من(**7-11**سنوات)، ويقوم الطفل بالسلوك الحسنللحصول على مكافأة وعدم القيام بسلوك خاطئ خوفا من العقاب، ويظلّ السلوك في هذه المرحلة أيضا كما كان في المرحلة السّابقة مسؤولية لجميع.

3-مرحلة التّقليد: وتشمل هذه المرحلة العمر الزّمني(**11-12سنة**) ويبدأ الطفل بتصوير او تكوين صورة على السلوك السوي والحسن،كذلك يقوم باحترام توقعات الأسرة ، يستمع له يقوله الآخرون له، وينمو في داخله الانضباط الذّاتي ويتصرف بالشي المطلوب منه، ينضح ليبني علاقات معهم. وتكون مصادر الانضباط في مرحلة التقليد خارجية وذاتية فردية ، ويكون السلوك مسؤولية فردية ومسؤولية جماعية.

4-مرحلة الانضباط الذّاتي: وتكون بعد (12سنة)، يكبر الطفل ليدرك اكثر ويصبح الفرد يتصرف من تلقاء نفسه بشكل صحيح ويحرتم القوانينوينضبط بالتعليمات المنصوصة، ويصبح يعرف حقوقه وماهس

[1] نجاح كريم خضر، **التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالانتماء للذات لدى كل من الطلبة المتفوقين و أقرانهم من المتأخرين دراسيا** ،مجلة جامعة كربلاء ،المجلد 03 ،العدد13 ،ص154.

واجباته ، يراجع نفسه في حالة قيامه بخطئ، هنا تكون مصادر الانضباط داخلية ذاتية ، ويصبح السلوك مسؤولية فردية[1] .

8- طرق الانضباط الصفي :

هناك عدة طرق للانضباط الصفي على المعلم اتباعها نذكر منها:

- على المعلم ان لا يبدا في تقديم الدرس حتى يعم الهدوء والنظام في الصف ، وعندما يهدئ جميع التلاميذ وينتبهرن اليه يشرع في تقديم الدرس .

- ينبغي على المعلم ان بتحكم في اعصابه عنجما يدخل الى الصف ويرى الفوضى ، ويقففي مكان يستطيع جميع التلاميذ النظر اليه والانتباه له.

- يحرص المعلم عند تقديمه وشرحه الدري أن لا يجلس كثيرا ليحافظ على هدوء الصف.

-ينبغي على المعلم أن يحفظ قوائم أسماء تلاميذه للحد، بغية الحد من الفوضى عند مشاركة التلاميذ للاجابة عن سؤاله يحدد التلميذ المعين باسمه ، حتى ولو كان المعلم دقيقاً بإشارته فتبقى الفوضى سارية من قبل المشاغبين[2].

9-الأسس النّفسية والاجتماعية للانضباط الصّفي:

ان معظم التعاملات الصفية بين الأستاذ والتلميذ تكون اما نفسية أو اجتماعية،ان للانضباط الصفي أسس اجتماعية ونفسية ذات أهمية بالغة نذكرها فيما يلي :

أ- الأسس النفسية للانضباط الصفي:

كي نعرف الاسس النفسية يجب ان نراعي هنا طبيعة المتعلم وطريقة التعلم ، هنا نجد انفسنا واقفون اما الفروقات الفردية للتلميذ ، حيث يختلف التلاميذ في شخصيتهم وسماتهم واهتماماتهم وقدراتهم .كما يجب على الأستاذ ان يفهم ويتقرب من التلميذ ليلتمس فيه الأمن والامان و العطف والحاجة إلى الحريّة، والى سلطة ضابطة موجهة وأخيرا إلى تفوق التلميذ، فالتلميذ في تركيبه الداخلي متعدد الاحتياجات،ينبغي على الأستاذ التفطن لها ،.وهنا تكمن مهمته داخل الصف الدراسي ان يحقق أهداف التعليم ، بحيث يحقق للمتعلم او التلميذ حاجاته النفسية، ويساعده في بناء شخضية قوية ومتكاملة.

ب- الأسس الاجتماعية للانضباط الصفي:

[1] ابوا أسعد ، **الارشاد المدرسي** ، دار المسيرة للنشر والتزيع والطباعة، عمان ، الاردن،2009.

[2] ريم عايش ، 25 جوان 2018 ، طرق لضبط الصف موضوع .كوم، آخر تحديث https://mawdoo3.com 05:18

يعيش الانسان خبراته الاجتماعية منذ الصغر، تعتبر اسرته هي بيئته الاجتماعية الاوبى ، ثم ينتقل الى مدرسته، وبعدها الى مكان عمله، وهو ينمو ويتطور اجتماعيا بتأثير البيئات المختلفة التي يعيش فيها . وللمدرسة دور كبير في اتاحة هذه الاجتماعية للتلميذ والأستاذ كونه المؤول عن صفه، يعرف تلاميذه بالعديد من الخبرات التي تغرس فيهم القيم الاجتماعية والسلوكات السوية[1] .

10- العوامل المؤثرة في الانضباط الصفي:

يوجد هدة عوامل مؤثرة في الانضباط الصفي نذكر منها:

. عدم ملائمة الأنشطة الصفية لمستويات الطلبة.

. اقتصار العلاقة بين المعلم و الطلبة على علاقة السلطة و القهر ، دون المودة والحب.

. التباين في الظروف الإجتماعية و الإقتصادية بين الطلبة .

. أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم.

. البيئة المحيطة بالمدرسة، كما يجرم فيها من مؤثرات تؤثر على المعلم والمتعلم[2].

ويمكن ان نقسم هذه العوامل الى ثلاثة اقسام كالتالي:

أ- **العوامل التي تتعلق بالمدرسة ومن هذه العوامل :**

. الامكانيات المدرسية

. إدارة المدرسة

.حجم المدرسة وعدد الصفوف فيها

. سعة الغرفة الصفية

. موقع المدرسة

. الجو الفسيولوجي الذي يسود في المدرسة.

ب- **العوامل التي تتعلق بالتلميذ (الظروف النفسية للتلميذ) ومن هذه العوامل :**

. جنس التلميذ

---

[2] محمد المودي ريما ،**دور ممارسة القواعد الصفية في تحقيق الإنضباط الذاتي لدى المتعلمين** ، مذكرة ماجستير ،جامعت تشرين ،سوريا،2015.

. مستوى تحصيل التلميذ

. العوامل الشخصية وخصائص التلميذ

. سلوك التلميذ .

ج- العوامل التي تتعلق بالمعلم ومن هذه العوامل :

. جنس المعلم

. خصائص المعلم الشخصية والأدائية .

. تأهيل المعلم الأكاديمي والمسلكي.

. اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس .

. اتجاهات المعلم ونظرته نحو الطفل[1].

11-مشكلات الانضباط الصفي ومصادرها:

1- مشكلات الانضباط الصفي :

نستطيع ان نقول بان المعلم هو الشخص الوحيد المسؤول عن تحديد السوكات التي يتقبلها داخل الصف على حسب درجة هذه المشكلة فمنهم من يتقبلون ذلك والبعض الاخر لا يتقبلها ،والتلميذ يحدث مشكلات صفية تصب في أغلبها إلى الأسباب الآتية:

أ-الملل والضجر:

يتمثل ضجر وملل التلاميذ غالبا في الصف سببه محتوى المادة قد تكةن صعبة ومملة او أسلوب تدريس الذي يتبعه المعلم .

إنّ الملل الذي يسود في الصف يعكس نتائج سلبية نحو التعلم ، مصدرالمشكلات الصفية المطروحة سببها التلاميذ الذين يشعرون بالملل والضجر، فعندما يسيطر المعلم على النقاش أثناء الحصة أو يطول في الشرح ، فـالتلاميذ هنا يشعرون بالجمود ، فينشغلون بشيء آخر يثيريروح عنهم أكثر من الدرس .

ب- الإحباط والتوتر:

قد يلجأ التلاميذ إلى المشكلات الصفية نتيجة شعورهم بالإحباط والتوتر أثناء الحصة ، فيمكن أن تعزى هذه المشكلات إلى كثرة القوانين والقيود التي يضعها المعلم ، مما يؤدي إلى إرباك التلاميذ وتوترهم . كما أن سرعة سير المعلم في شرح الدروس دون إعطاء التلاميذ راحة بين الفينة والأخرى للتفكير واستيعاب ما تلقوه من معلومات يؤدي إلى شعورهم بالإحباط والتوتر ، فيلجأون عندها إلى إثارة المشكلات.

[1] يحي اسماعيل يحي، **التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدي طلاب قسم علم النفس جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا** ،السودان،2014.

وجدير بالذكر أن التلاميذ يتشربون مشاعر واتجاهات معلمهم ؛ فإن أخبرهم مسبقا بأنّ موضوعا ما صعب أو غير ممتع فهذا يزيد من حدة التوتر والإحباط لديهم ، وغالبا ما يسيطر الإحباط والتوتر على الطلاب حينما تفتقر البيئة الصفية على روح الدعابة.

ج-**العدوان:**

تصدرعن كثير من التلاميذ سلوكيات تتميز بالعنف والمشاكسة والفوضى اثناء الدرس وهو ردة فعل معبرا عن الغضب وعدم الرضا، كالضحك عن الزملاء ، التلفظ بالشتم وباللفاظ بذيئة ، تخريب الكراس وتمزيق الكتب ، وتكسير الاثاث الصفية[1].

د- **ميل التلاميذ إلى جذب الانتباه:**

غالبا فب فترة المراهقة يستعمل التلميذ حركات مثيرة وعجيبة لكي يلفت الانتباه للمعلم وللزملاء، لذا فهم يحاولون لفت أنظار من حولهم من خلال تصرفات مبهرة بغية التكيف مع الآخرين . ونجد بعض التلاميذ عند لفت الانتباه يفشل في تحقيق ذلك فيحدث سلوك غيرمرغوب فيه ، والقيام بالشغب في الصف كالتشويش والفوضى والصوت العالي . وهنا ينبغي على المعلم ان ينتبه لمثل هذه السوكات ويحسن فهمها والتصرف معها.

هـ- **الصياح والشغب:**

قد يجد المعلم داخل الصف ويوسمع أصوات ولا يعرف مكانها ، و يحرص التلميذ ان لا يعرفه المعلم ، حيث نجد العديد التلاميذ يتكلمون مع بعضهم بطريقة تكون مخفية عن المعلم اثناء الدرس.

منأهم أسباب هذه المشكلات عدم علم التلميذ بالقوانين الصفية الواجب اتباعها والانضباط بها ، وقد تجده يتكلم بصوت عالي أو مضحك بغية جذب انتباه الآخرين ، أوقد يكون الأمرمسالة الغيرة من الزملاء المتفوقين لعدم قدرتهم على تحقيق التفوق.

و- **السلوك الانعزالي:**

السلوك الانعزالي للتلميذ سببه فقدان الشخص الثقة بنفسه وراجع لعدة اسباب قد تون اسرية أو صفية ، بعض التلاميذ تجدهم لا يفهمون الدرس لكن لا يلاجأ الى استاذه او احد زملاءه لفهم الدرس .

وينبغي ان لا يتغافل المعلم عن هذه الفئة ويحتان أن يصبر معهم ويتعامل معهم باسلوب التشجيع والثواب والمكافاة حتى وان اخطاؤا ومشاركتهم في الانشطة الصفية لاخراجهم من الحرج الشديد والعزلة التي يعانون منها .

[1]أبوا حجر ،**مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الاعدادية بمحافظة غزة اسبابها وعلاجها**، رسالة ماجستيرغيرمنشورة الجامعة الاسلامية، غزة،2002 .

وهناك مشكلات أخرى ابرزها تحدي التلميذ استاذه لسوابق قديمة بينهم وعدم الانتباه للدرس، والغش والسرقة ومضغ العلكة [1].

2 مصادر مشكلات الانضباط الصفي:

أ- مشكلات ناجمة من المعلم:

هنالك مجموعة من سلوكيات المعلمين داخل غرفة الصف والتي تؤثر بشكل فعال على سلوكيات التلاميذ ومن هذه السلوكيات:

- القيادة المتسلطة جدا.
- القيادة غير الراشدة أو الحكيمة.
- تقلب قيادة المعلم.
- انعدام التخطيط.
- ردود فعل المعلم الزائدة للمحافظة على كرامته.
- عدم الثبات في الاستجابات وردود الأفعال.
- الاضطراب في إعطاء الوعود والتهديدات.
- استعمال العقاب بشكل خاطئ وغير مجد.

ج- مشكلات مصدرها الجو الاسري للتلميذ:

يتقمص الأبناء اتجاهات والديهم نحو المدرسة فالاسر المتعلمة والواعية والمثقفة هم الذين يقدرون المدرسة ويحترمون جهود المدرسة وأنظمتها ويعرفونها لأولادهم وعلى العكس من ذلك الأسر الغير متعلمة ومتثقفة و واعية تجدهم يقللون من أهمية المعلم والتعليم هنا نواجه عدة مشكلات مع ابناءهم في المدرسة.

د- المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة :

للادارة دور هام وفعال في تحقيق الانضباط الصفي للتلميذ وذلك لنصها مجموعة من القوانين الصارمة التي تنص على الانضباط في الصف ، عكس الادارة المتسيبة التي لا تجمعها اي قوانين وهي من الأسباب الرئيسية لعدم الانضباط الصفي.

نجد مدارس تنص قوانين صارمة ومتددة مما تجعل التلميب يضجر ويتهرب من الدراسة عكسمدارس نجدها متسيبة وغير مبالية ، ينبغي ان يكون توازن في القوانين ونصها وكيفية العمل بها واستخدام المناقشة الفعالة لنقنع التلاميذ بمدى أهمية الانضباط في حدود المعقول ***لكي يطاع كلامك أؤمر بالمستطاع***.

[1] المزين سليمان إسماعيل،**التواصل الصفي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات** ، الجامعة الإسلامية غزة ،فلسطين،2001.

هـ- المشكلات المتعلقة بتركيب الجماعة الصفية :

للجماعة الصفية دورهام في تحديد سلوك الأفراد فهي الأسباب الهامة التي يتاثر بها التلميذ وتجعله يقوم بممارسة السلوكات الغيرسوية فيها ما يلي:

- تقليد التلميذ لسلوكات زملاءه .
- التنافس العدواني فيما بينهم داخل الصف.
- التوترات والاحباطات الدائمة والمستمرة .
- غياب الطمأنينة والأمن وغياب الرقابة من طرف الاستاذ.

و- المشكلات المتعلقة بالتلميذ نفسه :

- مستوى العلمي والفكري للتلميذ.
- العوامل الاجتماعية والصحية للتلميذ.
- العوامل النفسية وشخصية التلميذ.

ز- المشكلات الصادرة عن النشاطات التعليمية الصفية:

- الشرح الغير مبسط واللغة الصعبة التي يستخدمها المعلم.
- كثرة الواجبات التعليمية أو قلتها .
- عدم وجود نشاطات تحفيزية للتلميذن،وعدم ملائمة النشاطات التعليمية لمستوى التلاميذ[1].

12- النظريات المفسرة للانضباط الصفي:

تعتبر عملية الانضباط الصفي أحد أهم عناصر إدارة الصف، وهي من ضرورات التي يمارسها المعلم في مواجهة المشكلات الصادرة عن التلميذ، التي تعيق عملية التعليم والتعلم، مثل السلوك العدواني، وإثارة الشغب بالحديث مع الزملاء، والحركة الزائدة، والتخريب والسرقة وغيرها. وقد ظهرت بعض النظريات والنماذج التي تناولت عملية ضبط الصف منها:

1- نموذج كاين kay : تتكون شخصية التلميذ وفق هذا النموذج من مجموعة من المعايير، الخاصة به، وهو يحكم على المواقف ويتصرف بناء على هذه المعايير، ويأتي دور المعلم بأن يدرك هذه المعايير ويتصرف مع الطفل بناء عليها، فيدربه على الضبط الذاتي لسلوكه، ويقوم بتعديل المعايير التي لا تتفق مع السلوك السوي، حتى يستطيع الطفل تحمل مسؤولية أعمال [2].

---

[1] عبد الحفيظ زطشي، مرجع سبق ذكره.

[2] Kay, R. & Kay, D. (1994). The Best is Within Them: Proposition, Principles and Strategies for Teaching Respect, Responsibility and Excellence in The Classroom. WWW,Brains.Org,Classroom_ Management.htm Kindiki, John Nyaga (2009). Effectiveness of Communication on Students discipline in Secondary schools in Kenya, Educational Research and Review, 4(5): 252-259

2- نموذج جونز Jones Model: يعتمد هذا النموذج في الانضباط الصفي على الحضور الدائم للمعلم، في غرفة الصف، فعلى المعلم التواجد في غرفة الصف لتقويم سلوك التلاميذ، فالتلميذ وفق هذا النموذج بحاجة دائمة للضبط والتوجيه، ويمكن للمعلم توظيف استراتيجيات ضبط الصف المناسبة، لضبط سلوك الأطفال. [1]

3- نموذج وليام جلاسر Glasser Model : يشير جلاسر في نظريته أن الضبط السلوكي يقوم به التلميذ بمساعدة وإرشاد من معلمه، فيكون دور المعلم بتوضيح السلوك المشكل للتلميذ موضحا نتائجه السلبية للتلميذ، وعندما يصل التلميذ إلى مرحلة القناعة يبدأ بتعديل سلوكه بنفسه تحت رقابة المعلم والتشجيع المستمر له أثناء التعديل، وقد أسمى جلاسر هذا العلاج بالعلاج السلوكي الواقعي.[2]

[1] Jones, F. (2000). Tools For Teaching: Discipline Instruction Motivation. Jones & Associate, Inc.
[2] Glasser, W. (1989). Control Theory in Proictice of Reality Therapy. N.Y., Harper and Row.

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق ذكره بان المسيرة العلمية داخل المدرسة تواجه عدة مشكلات وعقبات تعرقلها في تحقيق أهدافها المنشودة ويعتبرالانضباط الصفي أحد أهم هذه العقبات إذ هو من الشروط لنجاح العلمية التعليمية، حيث لا يستطيع المعلم القيام بمهامه التعليمية وسيرورة القاء الدروس ، ولا يستطيع التوفيق في ذلك إلانصح لمجموعة من القوانين التي تخص به للتلاميذ لكي يضبط بها الصف ويحقق اهدافه التعليمية وهي التعلم.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة

2- عينة الدراسة

3- منهج الدراسة

4- الادوات المنهجية للدراسة

5- الاساليب الاحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد ان تطرقنا في الجانب النظري إلى الإطار العام للإشكالية وخصصنا فصلين لمتغيرات الدراسة "اساليب التربية الاسرية والانضباط الصفي للتلميذ" وبغية الحصول على نتائج تمكننا من التحقق من فرضيات الدراسة لابد من اجراءات ميدانية، حيث تعتبر الدراسة الميدانية او التطبيقية ذات أهمية للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، وعن طريقها تمكنا من جمع البيانات وتحليلها بطريقة منهجية، فالميدان هو المجال الذي يبرهن فيه الباحث عن صحة الفروض الذي وضعها لبحثه . حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى في مجالات الدراسة (المجال الزماني، المجال الزماني، المجال البشري)،العينة، إضافة إلى منهج علمي تمثل في المنهج الوصفي الذي تطلب بدوره عدد من الادوات لجمع البيانات من الميدان (الملاحظة، مقابلة، الاستمارة).

1- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

اجريت الدراسة الميدانية بثانوية مودع محمد الهاشمي تقع ببلدية شتمة، دائرة سيدي عقبة، ولاية بسكرة ،وتبعد ب حوالي 7 كلم عن مقر الولاية، تأسست بالموسم الدراسي 2004 – 2005، وقد بلغ عدد تلاميذ هذه السنة حوالي 860 تلميذا.

***الهياكل المادية :**

تبلغ المساحة الكلية للمؤسسة حوالي 11337 م منها 3071 مساحة مبنية كما تحتوي المؤسسة على جملة من الهياكل التربوية والإدارية وكذلك الثقافية التي سنوضحها في الجدول الأتي :

عددها	الهياكل
19	الحجرات
09	المكاتب
04	المخابر
00	الورشات
01	المكتبة
01	المدرجات
01	قاعة الرياضة
01	قاعة الإعلام الألي
07	السكنات الإدارية

ب- المجال الزماني :

أجريت الدراسة الميدانية مع بداية شهر ماي سنة 2023، حيث بدأت الدراسة الاستطلاعية في شهر أفريل 2023، من أجل تحديد مجال الدراسة ومعرفة حجم عينة البحث، وبعد الحصول على الإحصائيات ، تم تحديد الإطار الذي ستأخذ منه العينة وكذا حجمها، وفي بداية شهر ماي تم النزول إلى الميدان من أجل توزيع الاستمارات وقبل توزيع الاستمارات على المبحوثين قمنا بدراسة استطلاعية للثانوية والوقوف على

حيث قابلنا مديرالمؤسسة ، حيث استغرقت هذه الدراسة 07ايام ، وكان توزيع الاستمارة بداية مع السنة الثالثة ثانوي، وبعدها مع السنة الثانية ثانوي ، وبعدها مع السنة الاولى ثانوي.

ج- المجال البشري :

من خلال الإحصائيات التي تحصلنا عليها من طرف الإدارة تبين لنا أن العدد الإجمالي للطلبة هو860 تلميذا بين الإناث و الذكور، موزعون على المستويات التعليمية الثلاثة، وهي كما يلي :الأولى ثانوي، الثانية ثانوي ،الثالثة ثانوي موزعة كالتالي:

الصفة \ الجنس	خارجي	نصف داخلي	الداخلي	المجموع
ذكور	341	/	/	341
اناث	519	/	/	519
المجموع	860	/	/	860

2- عينة الدراسة:

إن العينة عبارة عن جزء من مجتمع الكلي الذي يجمع منه البيانات الميدانية، وأن إجراءات اختيار العينة تتوقف على طبيعة البحث ومدى تأثر نتائجه بمدى سالمة العينة، وطبيعة المشكلة محل الدراسة، والهدف العام الذي تسعى إليه، ومستوى التعميم للنتائج التي سوف نتوصل إليها[1].

تعرف العينة : بانها ذلك الجزء الصغير من المجتمع محل الدراسة أي بعض أفراد ذلك المجتمع الذي نريد دراسته فهي الصورة المصغرة للمجتمع، حيث تتوفر فذلك الجزء خصائص الكل[2]. ومن هذا المنطلق نجد ان طبيعة موضوع دراستنا يقتضي استخدام ،**العينة العشوائية البسيطة** ، فالعينة هي جزء من المجتمع، أي هي تلك الجزء الذي يختار بطريقة عشوائية أو محددة والذي منه تشتق المعلومات و الاستنتاجات التي تكون صحيحة بالنسبة للمجتمع الكبير، وغالبا ما تستعمل طريقة العينة في مقابلة جميع الوحدات السكانية[3].

لقد قمنا باختيار العينة بطريقة عشوائية لتلاميذ السنة أولى وثانية وثالثة ثانوي وتم الاختيار من المجموع الكلي الذي يتكون من860 تلميذا وتلميذة ، حيث يتكون المجتمع الاحصائي من341 ذكرا و 519 أنثى يتراوح أعمارهم اقل من16 الى 17 فما فوق سنة ، بينما تنقسم العينة الى 42 ذكرا و 44 انثى.

*وهكذا حددنا العينة البحثية النهائية وحققنا 10% بالمئة من المجتمع الأصلي المقدر ب 860

يساوي 86 تلميذ كعينة لدراسة.

---

[1] أحمد مصطفى خاطر، **استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، 2007.
[2] شلبي محمد، **المنهجية في التحليل السياسي، ديوان المطبوعات الجزائرية**، الجزائر، 1977، ص144.
[3] احسان محمد الحسن، **مناهج البحث الاجتماعي**، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن،2005.

3- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج هو الاسلوب المتبع من طرف الباحث لايصل به الى نتائجه ، فهو وسيلة محددة توصل إلى هدف معينة[1].

في دراستنا هذه قمنا بوصف وتحليل أهم الأساليب المعتمدة في التربية الأسرية وكذا كل مايتعلق بالانضباط الصفي اين قدمنا وصفا كيفيا وكميا باستعمال الاستمارة البحثية ، وصولا الى النتائج التي سوف تعرض لاحقا.

4-الأدوات المنهجية للدراسة:

تعرف أدوات البحث بانها الوسائل التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والمعلومات، حيث يتوقف على مدى صالحيتها ومناسبتها الاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها، وبدون أدوات البحث لا يمكن تحقيق أهداف البحث أو الوصول إلى النتائج المرجوة، ويقصد بالأداة الوسيلة التي تستخدم في جمع البيانات. ومن بين الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة :

أ- المقابلة:

تعتبر المقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، ويشيع استعمالها حين يكون للبيانات صلة وثيقة بآراء الافراد وميولهم أو اتجاهاتهم نحو موضوع معين[2].

لقد استخدمنا المقابلة الحرة (الغير مقننة) كوسيلة في الدراسة الاستطلاعية لانها تسمح باحتكاك في مجال الدراسة، حيث تمت مقابلة جميع أفراد العينة داخل الثانوية ومن خلال هذه المقابلة تم شرح موضوع البحث، ومكانته العلمية مع توضيح بعض الاستفسارات للتلاميذ حول الاستمارة وقراءة أسئلة الاستمارة وشرحها بطريقة مفهومة وواضحة وسهلة، من أجل الإجابة على الأسئلة الغير مفهومة في الاستمارة، كما طلبت من التلميذ ملئ الاستمارات بكل جدية وموضوعية. بإضافة إلى كل هذا أفادتنا هذه المقابلة في معرفة مجتمع البحث الكلي الذين يدرسون في الثانوية، من أجل ضبط عينة الدراسة وتحديدها تحديدا دقيقا.

2- الملاحظة:

الملاحظة هي ملاحظة الظاهرة المراد دراستها في الواقع بوسائل علمية كما ان هناك عدة وسائل اخرى لجمع المعلومات (المجلات، المقابلة، الوثائق).

---

[1] علي معمر عبد المؤمن، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات والأساليب**، دار الكتب الوطنية، ليبيا،2008،ص287.

[2] ودت عزت عطوي، **أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرق الإحصائية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007،ص110.

والملاحظة البسيطة هي ملاحظة الظواهر كما هي في ظروفها العادية دون إخضاعها لضبط العلمي واستخدام وسائل دقيقة للقياس[1].

* وهذا ما اعتمدنا عليه في دراستنا حيث لاحظنا العديد من التلاميذ في ساحة الثانوية غير منضبطين بقوانين المدرسة من ناحية اللباس والسلوك المترتب عليهم كالتدخين والعديد من السلوكات الاخرى.

ج- الاستمارة:

وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يتطلب من المفروض الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث[2].

وبعد القيام بالدراسة الاستطلاعية التي شكلت الركيزة الاولى لصياغة الاستمارة وانطلاقا من الفروض التي وضعناها في بحثنا قمنا بصياغة استمارة مبدئية والتي كانت تحتوي على 38 سؤالا، وعند الانتهاء من صياغتها تم عرضها على الأستاذة المشرفة لمناقشة مدى ملائمتها للموضوع، ومن ثم عرضت على 3 من الأساتذة المحكمين في شعبة علم الاجتماع من أجل تحكيمها، وبعدها تم تعديل بعض الأسئلة في صياغتها ومحتواها وحذف بعض الأسئلة، وبعد ذلك تم الصياغة النهائية للاستمارة حيث شملت الاستمارة35 سؤال قسمت إلى ثلاث محاور وهي:

المحور الأول :البيانات الشخصية

المحور الثاني :بيانات خاصة بمساهمة الأسلوب التربوي الأسري الحواري في تحقيق بالانضباط الصفي لتلميذ الثانوي.

المحور الثالث :بيانات خاصة بمساهمة أسلوب النصح والارشاد التربوي الأسري في تحقيق الانضباط الصفي لتلميذ الثانوي.

5 -الأساليب الإحصائية للدراسة:

لا يمكن أن يخلو بحث علمي من استخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة المتغيرات ومن بين الأساليب وظفت في دراستنا هي :

***التكرارات و النسب المئوية :**

1-التكرارات :

[1] منذر الضامن، **أساسيات البحث العلمي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن،2007.
[2] محمد عبد السالم، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مكتبة النور، 2020.

تعتبر التكرارات أحد الأساليب الإحصائية البسيطة التي يلجأ إليها الباحث عندما يرغب في عرض البيانات الخام بصورة تسهل على القارئ فهمها ، فيقوم الباحث بتنظيم البيانات في جدول إحصائي يطلق عليه جدول إحصائي تكراري.

2-النسب المئوية :

هي تحويل التكرارات المحصل عليها إلى نسب مئوية، ولحساب النسب المئوية يتم حساب التكرار ثم يكون جدول من ثالثة أعمدة يخصص العمود الأول للفئات والثاني للتكرار والعمود الثالث للنسبة المئوية ويطلق عليه جدول النسب المئوية[1].

ويتم حساب النسب المئوية بالقانون التالي :

تكرار الفئة × 100 ÷ مجموع التكرارات

[1]سماح سالم سالم، **البحث الاجتماعي الأساليب المناهج الإحصاء**، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن، 2012، ص271.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الاجراءات المنهجية للدراسة تم تحديد مجالات الدراسة، وان هذا الفصل يساعد الباحث على الاجابة عن مشكلة الدراسة وجمع المعلومات المرتبطة بموضوع البحث من خلال الأسس العلمية والمنهجية وهذا ما تم التطرق إليه وما ألممناه من مجموعة الإجراءات المنهجية، التي تمثلت في مجالات الدراسة و العينة والمنهج وأدوات منهجية، وسيتم في الفصل الموالي عرض النتائج المتحصل عليها وتحليل وتفسير البيانات.

الفصل الخامس :عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج

تمهيد

أولا- عرض وتحليل البيانات

ثانيا- مناقشة النتائج

ثالثا- الاقتراحات

خلاصة الفصل

تمـهيد:

بعدما تعرضنا في الفصل السابق الإجراءات الدراسة الميدانية، تم تخصيص هذا الفصل لعرض وتحليل وتفسير أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية ومناقشتها، كما تم طرح مجموعة من التوصيات المقترحة التي بدورها تساهم في إيجاد طرق مناسبة لجعل العلاقة بين أساليب التربية الأسرية والانضباط الصفي لتلميذ الثانوي إيجابية وهو ما أكدت عليه البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية التي طبقت في الثانوية.

1- عرض و تحليل بيانات الدراسة:

-أ عرض وتحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم(1) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	42	%48,8
الاناث	44	%51,2
المجموع	86	%100

من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس، نلاحظ أن نسبة48,8% تمثل عدد الذكور في العينة، في حين أن نسبة 51,2%تمثل عدد الإناث، وهذا يعني أن النسب متقاربة جدا .

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، وهذا يفسر بأن الإناث أصبحت تنافس الذكور في التعليم وتحصلها على وظيفة تضمن لها مستقبلها، بإضافة إلى أن الذكور في هذه المرحلة لا يولون اهتمام للدراسة لانهم يتوجهون الى الحياة العملية مبكرا.

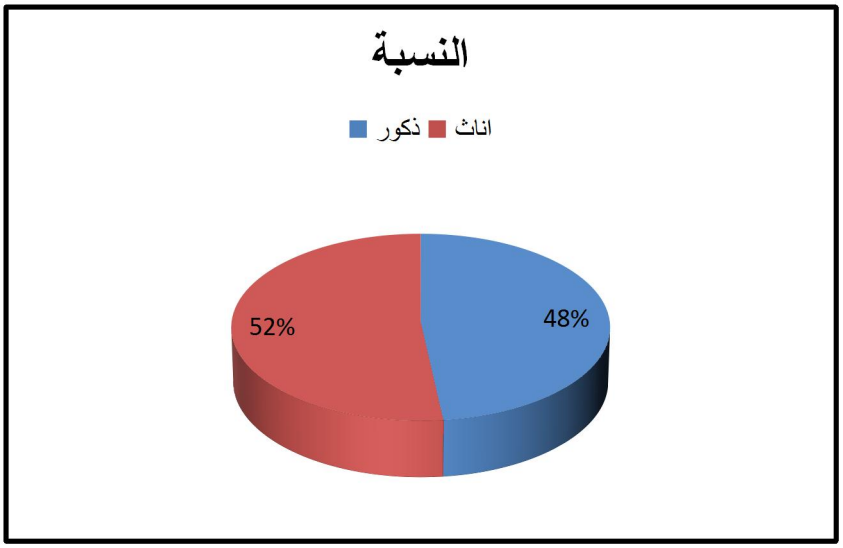

التمثيل البياني(1): يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم(2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 16	17	%19,8
ما بين 1716	48	%55,8
اكثر من 17	21	%24,4
المجموع	86	%100

من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن، نلاحظ أن نسبة 19,8% تتراوح أعمارهم أقل من 16 سنة وهي أقل نسبة وقدر عددهم ب 17 تلميذ، في حين أن نسبة 55.8% مثلت أفراد العينة التي تراوحت أعمارهم ما بين (16_17) وهي أكبر نسبة وقدر عددهم ب 48، أما نسبة 24,4 مثلت افراد العينة التي تراوحت اعمارهم لأكثر من 17 سنة وقدر عددهم ب21 تلميذ.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أكبر فئة عمرية كانت ما بين (1716) وهذا يعود إلى عدم اعادة السنة لتلاميذ الثانوية في هذا الفئة العمرية.

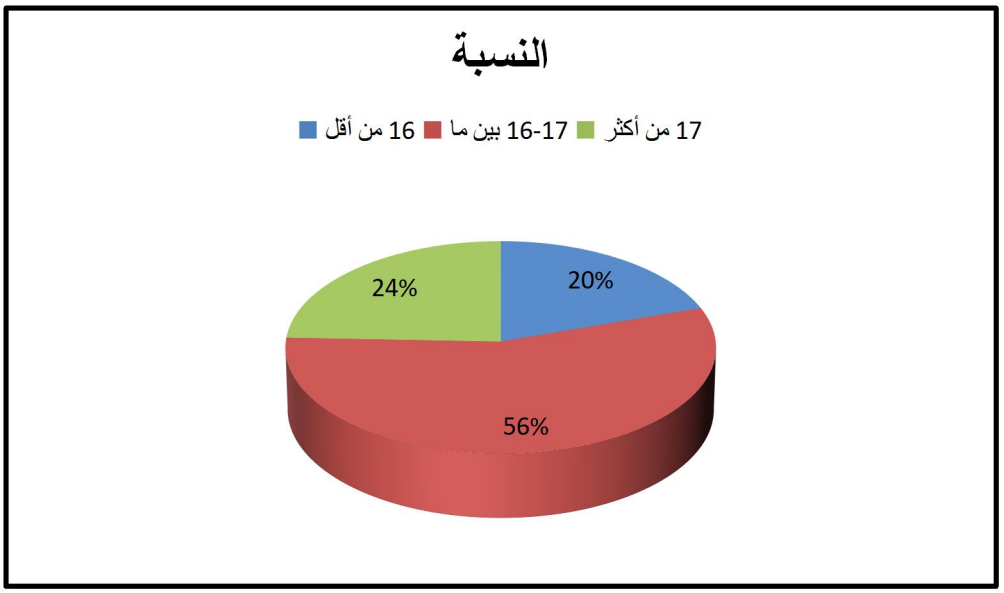

التمثيل البياني رقم(2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

الجدول رقم (3):يمثل توزيع أفراد العينة حسب السنة الدراسية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
1ثانوي	38	%44,2
2ثانوي	30	%34,9
3ثانوي	18	%20,9
المجموع	86	%100

من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب السنة الدراسية لتلميذ الثانوي ، نلاحظ أن نسبة44,2% تمثلت في مستوى السنة أولى ثانوي حيث قدر عددهم ب38تلميذ، ونسبة 34,9% مثلت السنة الثانية ثانوي حيث قدر عددهم30 تلميذ، في حين أن نسبة 20.9 % تمثلت في السنة الثالثة ثانوي وقدر عددهم ب 18تلميذ.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن هناك اختلاف في النسب للمستوى الدراسي للتلميذ الثانوي، وهذا يدل على أن العينة قد شملت ثلاثة مستويات من التعليم الثانوي.

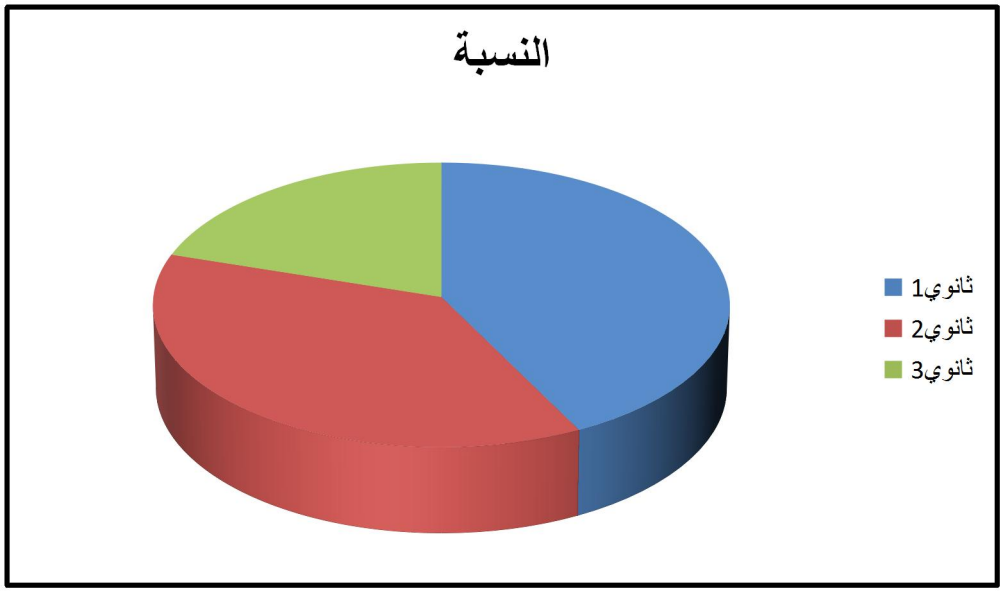

التمثيل البياني رقم (3): يمثل توزيع افراد العينة حسب السنة الدراسية لتلميذ الثانوي

الجدول رقم(4):يوضح توزيع أفراد العينة حسب النتائج الدراسية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيفة	6	%7,0
متوسطة	53	%61,6
جيدة	27	%31,4
المجموع	86	%100

من خلال الجدول الذي يوضح **توزيع** أفراد العينة حسب النتائج الدراسية لتلميذ الثانوي، نلاحظ أن نسبة 7,0%من أفراد العينة نتائجهم ضعيفة، أما نسبة616, % نتائجهم متوسطة وقدر عددهم ب 53 تلميذ، في حين نسبة 31,4% نتائجهم جيدة .

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلب افراد العينة نتائجهم الدراسية متوسطة، جيدة، والقليل منهم ضعيفة، وهذا يدل على أن النتائج الدراسية لأفراد العينة مرتفعة وهذا النجاح يعود إلى اجتهاد التلميذ ووجود جو أسري ملائم فيه الاهتمام والرعاية من قبل الوالدين اللذان يستخدمان أساليب أسرية سوية، كالحوار والمناقشة مع أبنائهم وتشجيعهم وتوعيتهم بمدى أهمية الدراسة، على خالف التلاميذ الذين نتائجهم ضعيفة ذلك لتهاونهم وعدم مسؤوليتهم نحو دراستهم ونقص اجتهادهم، بإضافة إلى هذا يمكن أن تكون أسر هؤلاء المبحوثين لا يمنحون أبنائهم ما يحتاجوه من متطلبات للدراسة سواء كانت مادية أو معنوية كالتحفيز والتشجيع والرعاية بل يعاملونهم بقسوة واللامبالاة والتسلط والعناد بهم مما يؤثر على نتائجهم الدراسية الى مستوى ضعيف.

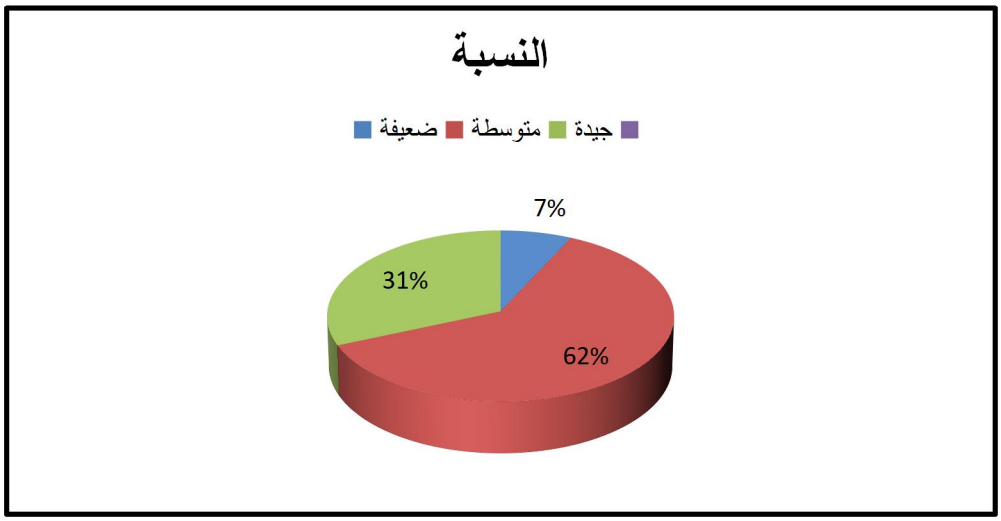

التمثيل البياني رقم(4): يمثل توزيع افراد العينة حسب النتائج الدراسية.

الجدول رقم (5): يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى العلمي للأب:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	**24**	**%27,9**
متوسط	**41**	**%47,7**
ثانوي	**18**	**%20,9**
جامعي	**03**	**%03,5**
المجموع	**86**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 6 أن معظم الآباء مستواهم التعليمي متوسط بنسبة 47,7% في حين جاءت مستويات التعليم للأفراد الباقين بنسب متباينة ابتدائي 27,9% وثانوي بنسبة 29,9% وجامعي بنسبة 3,5% لكل منهما أي أن أغلبية الأسر فيها الاب له مستوى تعليمي لا بأس به هذا ما يساعد الابناء على الدراسة ويشجعهم نحو تحقيق التحصيل الدراسي الجيد، ذلك يعود لوعي الاب لدور التربية والتعليم في حياة الفرد ومساعدته في توجيه وارشاد ابنائه في الحياة التعليمية، ايضا نجد نسبة الاباء الذين لهم مستوى جامعي ضئيلة جدا وذلك يعود لطبيعة الزمان والمكان الدين عاشوا فيه.

نستنتج من خلال هذه الإحصائيات بأن أغلب افراد العينة مستوى آبائهم متوسط، والقليل منهم مستوى آبائهم ضعيف وهي النسبة الأصغر، وهذا ما يفسر تفوق ونجاح الأبناء في الجدول رقم 5 ومنه يمكن القول أن المستوى الثقافي والتعليمي للاب يؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ، وهذا راجع لأساليب التربية الأسرية المتبعة في الأسر، من توجيه وارشاد وتربية ومساعدة الأبناء في الدراسة فالوالدين اللذين يملكان الخبرة العلمية ومستوى تعليمي عالي لا يتهربون من أبنائهم، ويتقربون إليهم في عملية تدريسهم ، وبتالي يرتفع تحصيلهم الدراسي، عكس الآباء الذين لديهم مستوى دراسي ضعيف فهم لا يملكون الخبرة التي تكسبهم معارف تساعدهم على توجيه وارشاد أبنائهم بطريقة صحيحة ، مما يعكس إهمالهم أبنائهم وهذا ما أثبتته دراسة "**شرقي رحيمة** " أن ارتفاع المستوى التعليمي من الأمور المهمة التي تساعد الوالدين على تقديم تنشئة أسرية سليمة.

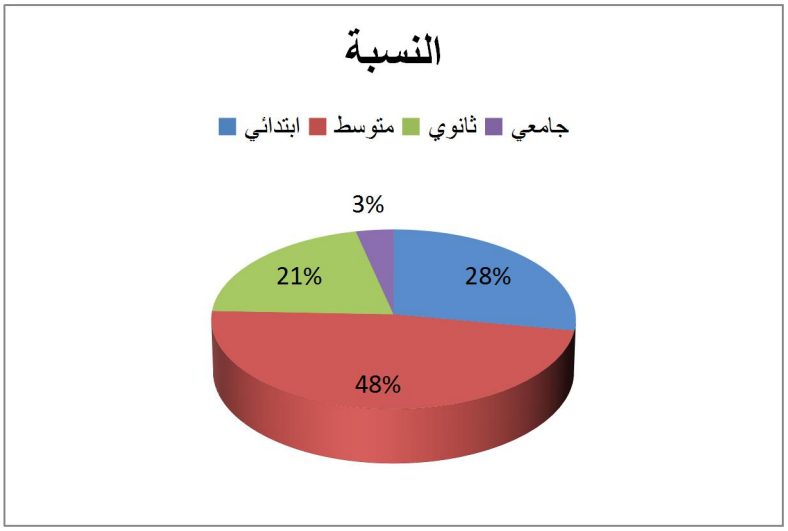

التمثيل البياني رقم(5) :يمثل توزيع افراد العينة على حسب المستوى العلمي للأب.

الجدول رقم (6):يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى العلمي للأم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	**27**	**%48,4**
متوسط	**41**	**%30,7**
ثانوي	**15**	**%17,4**
جامعي	**3**	**%3,5**
المجموع	**86**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتعلق بالمستوى التعليمي للأم أن نسبة 48,4% من الأمهات مستواهم التعليمي ابتدائي، في حين جاءت النسب الأخرى متفاوتة بنسبة 30,7% للمستوى المتوسط و17,4% ثانوي و3,5% جامعي وهذا يفسر بتفرغ الأمهات للأعمال المنزلية وتربية الابناء وخاصة في المناطق الريفية والشبه حضرية وبدرجة أقل في المناطق الحضرية ، كما نجد ان المستوى التعليمي الضعيف موجود عند

النساء أكثر من

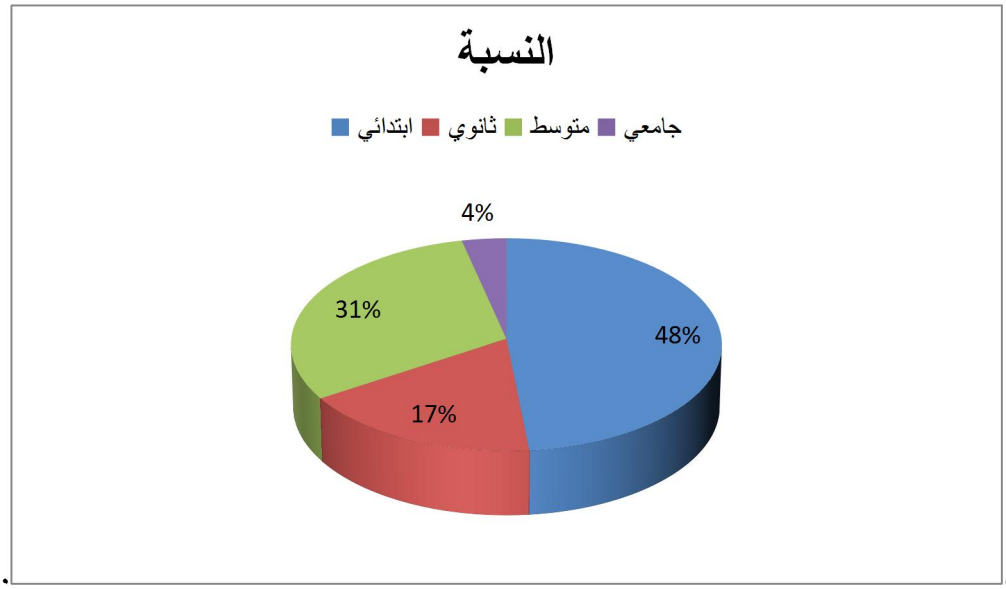

الرجال.

التمثيل البياني رقم (6): يمثل توزيع افراد العينة على حسب المستوى العلمي للأم.

الجدول رقم(7): يوضح توزيع افراد العينة على حسب الحالة المادية للوالدين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	54	%62,8
متوسطة	26	%30,2
ضعيفة	6	%7,0
المجموع	**86**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 7,0% من أفراد العينة أجورهم ضعيفة هذا ما يمكن أن يؤثر على المسارالدراسي للتلميذ، أما نسبة 30,2% تمثل دخل الآباء المتوسط، في حين كانت نسبة 62,8% لدخل الآباء جيدة .ويلعب الدخل الاقتصادي للأسرة دورا كبيرا في تحديد التحصيل الدراسي للأبناء لان الأسر الفقيرة لا يمكنها توفير كل المستلزمات والحاجيات اللازمة لتحقيق الإشباع لدى التلاميذ وتحسين مستواهم الدراسي.

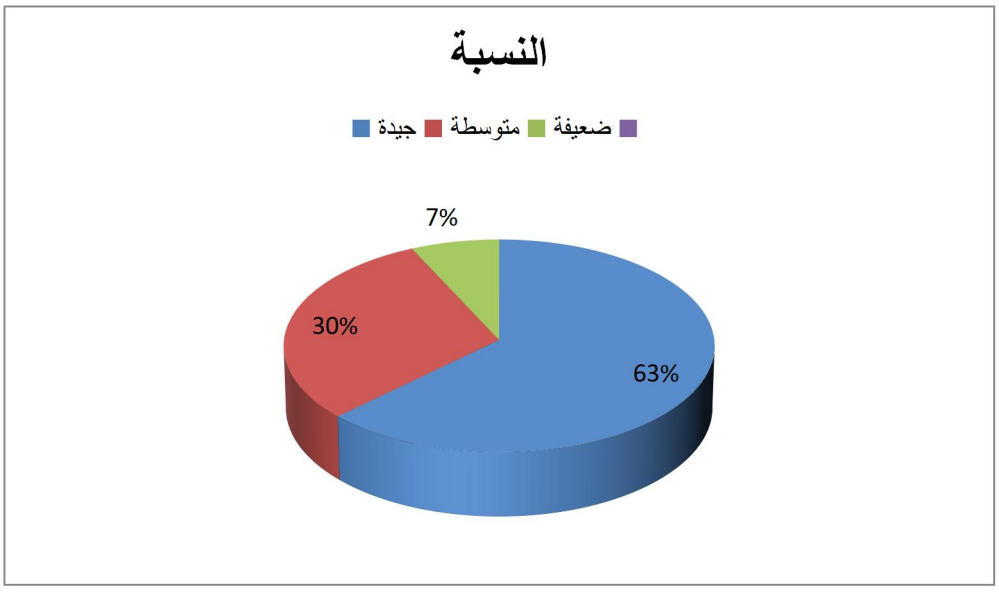

التمثيل البياني رقم (7): يمثل توزيع افراد العينة على حسب الحالة المادية للوالدين.

2-1عرض وتحليل بيانات مساهمة الأسلوب التربوي الأسري الحواري للوالدين في تحقيق الانضباط الصفي لدى تلميذ الثانوي:

الجدول رقم (8): يوضح توزيع افراد العينة على حسب العلاقة بالوالدين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	65	%75,6
حسنة	15	%17,4
سيئة	6	%7
المجموع	86	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 75,6%من أفراد العينة لديهم علاقة جيدة بوالديهم وهذا راجع للأسلوب السوي في الاسرة كالحوار والنقاش والرعاية النفسية والجسدية الجيدة ، وهذا راجع للمستوى العلمي والثقافي للوالدين و نسبة 17,4% من افراد العينة لديهم علاقة حسنة مع والديهم، بينما نسبة 7% من افراد العينة وهي فئة قليلة لديهم العلاقة سيئة بوالديهم وهذا راجع لقلة وانعدام الحوار وجلوس الاسرة مع بعضها ، كذلك معاملة الاباء للأبناء بأساليب سيئة كالإهمال واللامبالاة وغيرها وهذا بسبب المستوى العلمي الضعيف وقلة الثقافي للآباء وعدم الوعي باتباع التربية الصحيحة للأبناء.

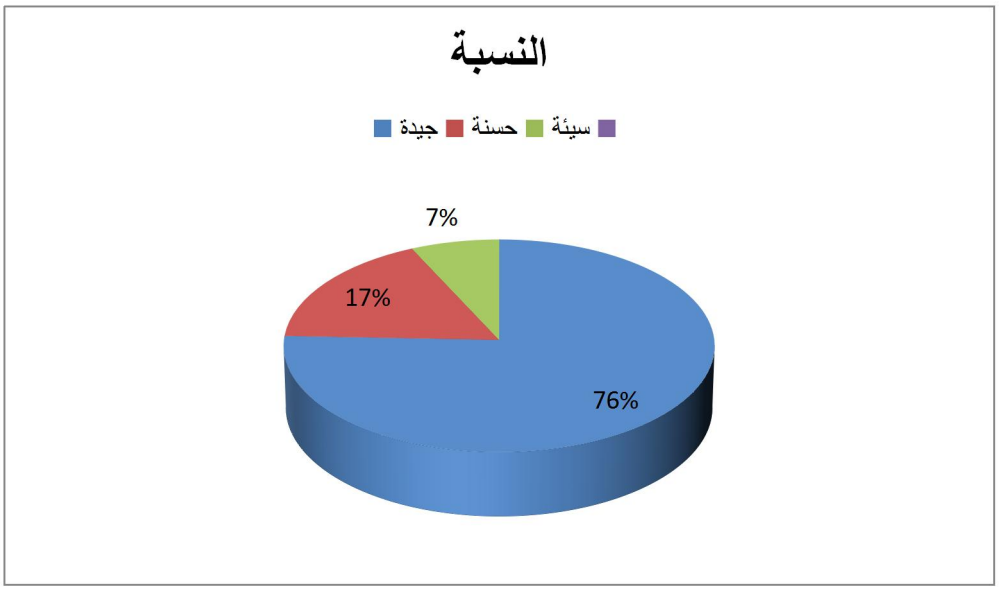

التمثيل البياني رقم (8) : يمثل توزيع افراد العينة حسب طبيعة العلاقة بالوالدين

الجدول رقم (9) : يوضح توزيع افراد العينة عن وجود حوار في الاسرة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	77	%89,5
لا	9	%10,5
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم 8 نلاحظ أن نسبة 89,5% تبين وجود حوار داخل الأسرة، أما نسبة 10,5 %تبين عدم وجود حوار في الأسرة .نستنتج من خلال إجابات افراد العينة أن هناك حوار في الأسرة، ونفسر هذه النتائج بأن الحوار عبارة عن حلقة وصل بين الآباء والأبناء، فهو من أهم أساليب التربية الأسرية السوية التي تناسب التلميذ احترام عقل التلميذ ويحميه من الوقوع في الاخطاء والانحراف من خلال ما يناقشه مع والديه وما يشارك به من حديث، فالحوار يعزز الثقة بين أفراد الاسرة و يجعلهم يتبادلون الآراء والأفكار بينهم بطرح الأسئلة، وتشجيع الميل للفضول ومعرفة أحوال بعضهم، وبهذا يستطيع الآباء فهم آراء أبناءهم وبما يفكرون وهنا يظهر الاسلوب الحواري للتربية، وغياب الحوار في الأسرة يصيب الأبناء باضطرابات نفسية ، وهذا ما تؤكده العديد من الدارسات النفسية، فالحوار مصدر التفاهم بين الآباء والأبناء ومنه نستخلص أن للحوار داخل الأسرة دور كبير في التفاعل الأسرى و العلاقة بين الآباء والأبناء المتفوقين دراسيا تبنى عن طريق أسلوب الحوار.

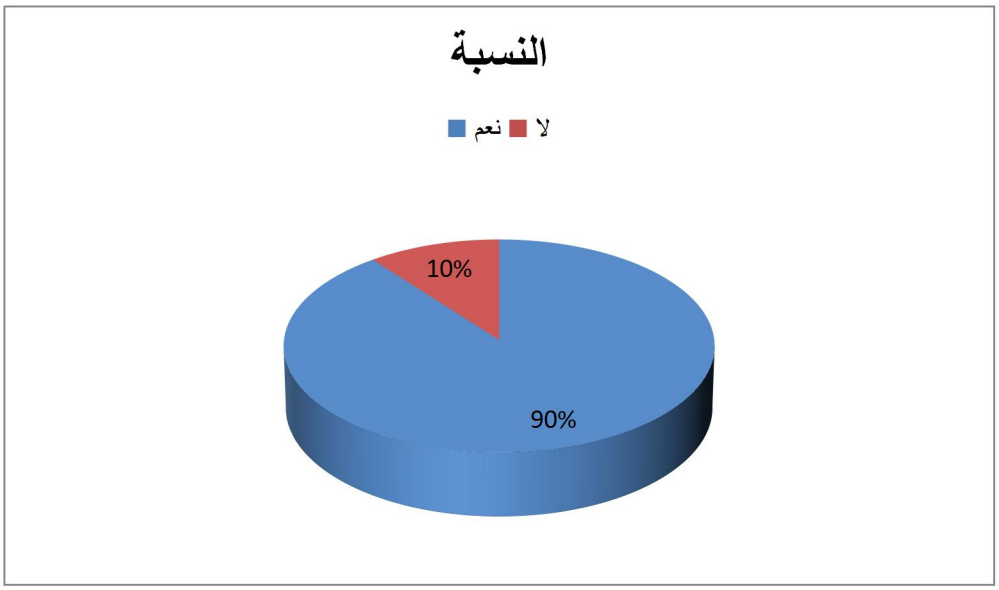

التمثيل البياني رقم (9): يمثل توزيع افراد العينة حسب الحوار داخل الاسرة.

الجدول رقم (10) :يوضح اجابات افراد العينة حول مناقشة مشكلاتهم مع الوالدين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%52,3
لا	45	%47,7
المجموع	86	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم افراد العينة يتناقشون مع أوليائهم حول مشكلاتهم الشخصية بنسبة 52,3% لتوضح ذلك، أما نسبة 47,7% التي تمثل عدم مناقشة الوالدين لأبنائهم حول مشكلاتهم الشخصية هذا ما يؤثر على عدم انضباطهم داخلة الصف ويكبتون مشاكلهم داخليا لتتكون لهم عقد نفسية يحاول التلميذ التخلص منها عن طريق احداث الفوضى واللعب والحركة الزائدة داخل الصف للتخفيف من الضغط النفسي الذي يتعرض له لان التلميذ هنا في مرحلة حساسة وربما تتكون له مشاكل نفسية أو عقد يجب على الوالدين التكلم معه و تشجيعه والتحسين من نفسيته وإيجاد حلول له وخاصة عند الوقوع في مشكلات وهذا ما يجعله تلميذ منضبط في الصف ويشجعه على التفوق في الدراسة، على عكس الاباء الغير المهتمين والمهملين لابنائهم ومسارهم الدراسي.

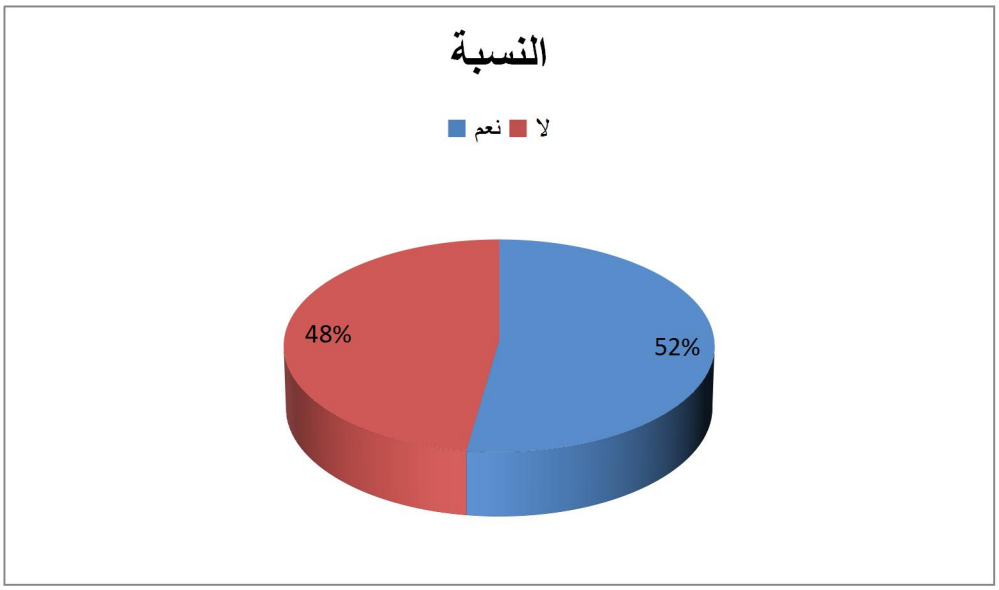

التمثيل الباني رقم(10) : يمثل توزيع افراد العينة حول مناقشة مشكلاتهم مع الوالدين

الجدول رقم(11) : يوضح اجابات افراد العينة حول مناقشة الوالدين لهم في شؤون الاسرة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%72,1
لا	24	%27,9
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن نسبة 27,9%من افراد تمثلت في عدم مناقشة الاباء للأبناء لغياب الوعي الثقافي وانعدام الثقة بين افراد الاسرة ولعدم مشاركة الاباء لابن في شؤون الاسرة ظنا منهم انه مزال صغيرا لا يستطيع حمل المسؤولية من الان، بينما نلاحظ نسبة 72,1% تمثلت في مناقشة الاباء للأبناء في المواضيع الاسرية ومن هنا نستنتج من خلال ما توصلنا إليه من هذه النتائج أن أغلب افراد العينة يتناقشون مع أباءهم في مواضيع أسرية، وهذا راجع للأسرة وما تمارسه من وظائف عديدة، وما تهتم به من انشغالات يومية، حيث يتم هنا التواصل والتفاعل الأسرى بين كل من الآباء والأبناء بهذه الانشغالات والمناقشات فتتحدد علاقة الاسرة بين افرادها بالفهم المشترك و المتبادل فيما بينهم الذي يجعل حياة هذه الأسرة تكون بمثابة النموذج الأصلي، وهذا ما وضحه " **تونيز** " رائد من رواد النظرية البنائية الوظيفية حيث أنه يصطلح على هذا النموذج من الأسرة بالمجتمع المحلي، الذي يقوم على العلاقات الأولية والحياة المشتركة التي تجمع بين أفراده، وتميز هذه العلاقات المواجهة المباشرة مثل التحاور والمناقشة في حياتهم اليومية وتقبلها بالفهم

المتبادل، فالتلميذ الذي يعيش في هذا النوع من الأسر يتميز بحالة نفسية مريحة ومستقرة، تدفعه إلى إبراز مهاراته وقدراته في حياته الدراسية وانضباطه داخل الصف وبالتالي سيكون هناك نجاح دراسي.

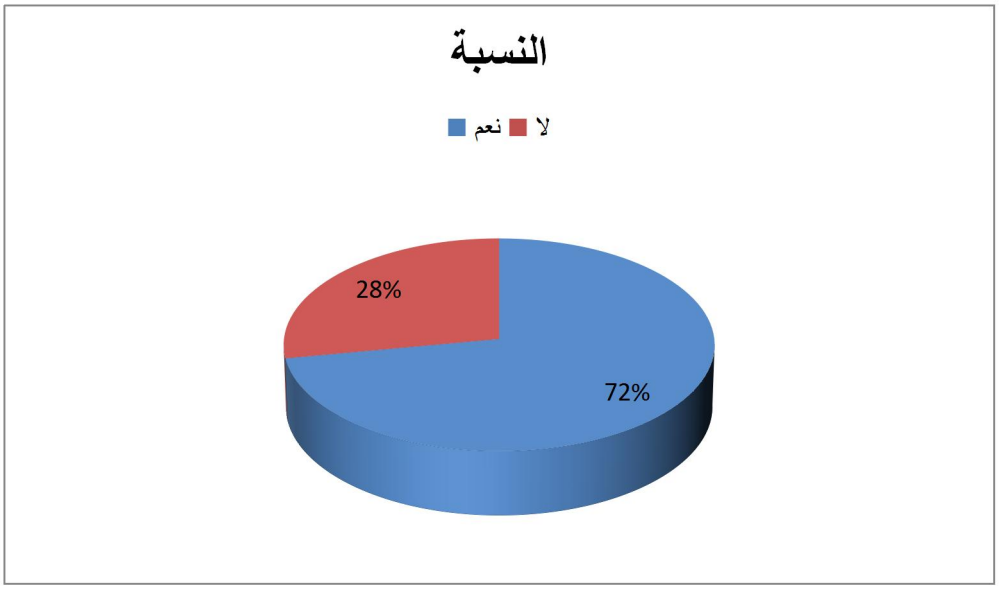

التمثيل البياني رقم(11) : يمثل توزيع افراد العينة حول مناقشة الوالدين لهم في شؤون الاسرة.

الجدول رقم(12) : يمثل اجابات افراد العينة عن مناقشة الوالدين لهم حول الدراسة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	%82,6
لا	15	%17,4
المجموع	86	%100

نلاحظ من خلال الجدول 12 أن معظم الوالدين يناقشون أولادهم حول دراستهم بنسبة 82,6% وهذا مايجعلهم منضبطين داخل الصف وما يحسن مستواهم التعليمي ، في حين أن نسبة 17,4% من الأولياء لا يقومون بمناقشة أولادهم حول المسائل الدراسية وهدا يعود للإهمال الوالدي وهو يؤثر بشكل كبير على الطفل وابتعاده عن الدراسة وعدم انضباطه صفيا وهذا راجع لعدم وجود من يستفسر عنه وهو ما يؤدي لانخفاض في علاماته الدراسية والرسوب.

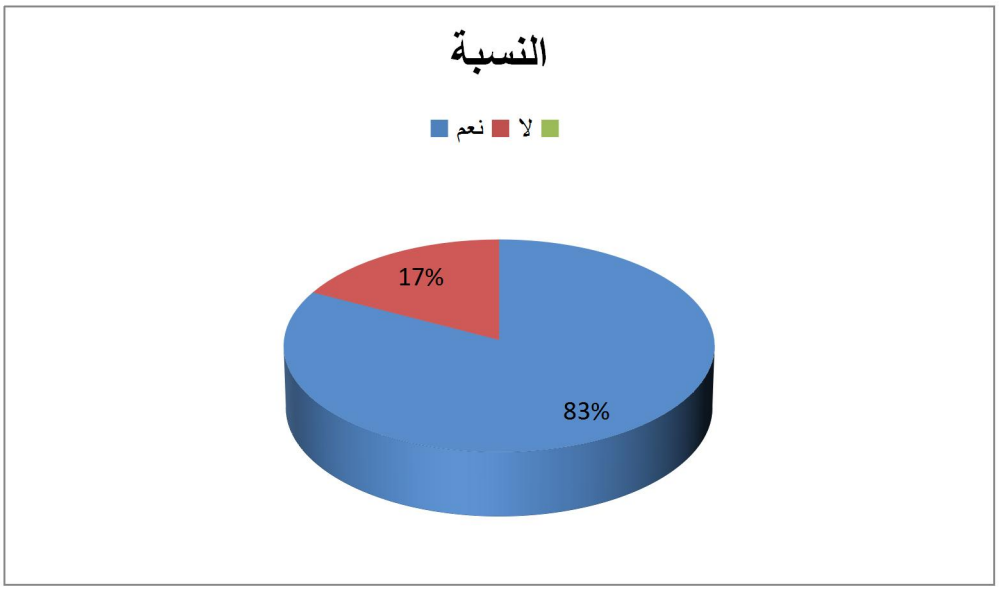

التمثيل البياني رقم (12) : يمثل توزيع افراد العينة عن مناقشة الوالدين لهم حول الدراسة.

الجدول رقم (13) : يوضح اجابات افراد العينة حول معاقبة الوالدين لهم عند معارضتهم في الراي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	%65,1
لا	30	%34,9
المجموع	86	%100

نلاحظ من خلال الجدول 13 أن معظم الآباء يعاقبون أبنائهم عند معارضتهم للنصائح المقدمة لهم أو ارائهم التي تعد مبادرة حسنة من الاباء بنسبة 65,1%، أما نسبة 34,9% لا يعاقبون أبنائهم وهذا تصرف غير مقبول يؤدي بالطفل الى التسلط و الانحراف وخاصة في هذه المرحلة الحساسة التي تستوجب الحماية من الاباء وهذا ما سيخلق عندهم الغرور والتكبر وبعض السلوكيات الخاطئة. أما العقاب الغير عنفي فهو جيد لتقويم السلوك.

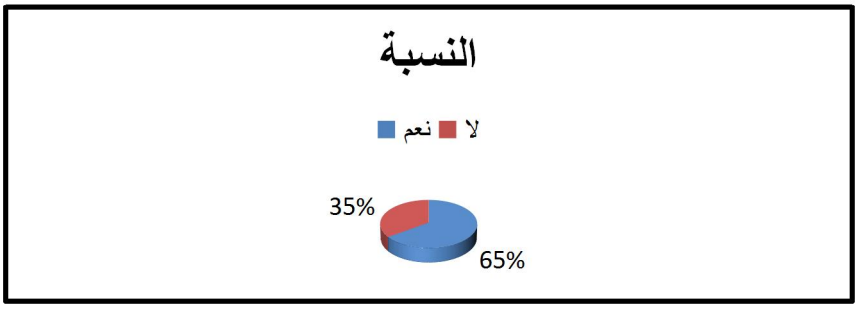

التمثيل البياني رقم (13) : يمثل توزيع افراد العينة حول معاقبة الوالدين لهم عند معارضتهم في الراي.

الجدول رقم (14) : يمثل اجابات افراد العينة حول احترام الوالدين ارائهم في امرهم الدراسية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%68,6
لا	27	%31,4
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن نسبة 68,6%من افراد العينة تمثل احترام الرأي من طرف الوالدان في أمور الدراسية، في حين نسبة 31,4 %من افراد العينة تمثل عدم وجود احترام الرأي من طرف الوالدان في أمور الدراسية .نستنتج من خلال ما سبق ذكره بأنه هناك احترام للرأي من طرف الوالدين في أمور الدراسة عند أغلب أفراد العينة، ونفسر هذا بمدى إدراك ووعي الآباء لهذا التعامل فالاحترام يزيد من ثقة التلميذ بنفسه، ويحسسه بقيمته ومكانته الثقافية، ويقوي من حماسه وبكفاءته الذاتية التي تدفعه إلى الأداء الراقي والجيد والانضباط داخل الصف، وتوفر هذه الميزات في التلميذ تؤدي به إلى تحقيق مستوى تحصيلي مرتفع، على عكس الافراد الذين لا يحترمون من قبل الوالدين، وهذا جراء السيطرة والقسوة عليهم من خلال إصدار أوامرهم بحدة وعلى نحو مباشر اتجاه أبنائهم ولا يثقون بقدرتهم على التصرف على نحو مستقل، فيختلفون معهم في آرائهم ولا يفتحون لهم مجال للنقاش فعدم الاحترام لا يساعد الطالب على تخطي العوائق التي تواجهه في دراسته ولا تصنع منه فردا متحمل لمسؤوليته في المستقبل .

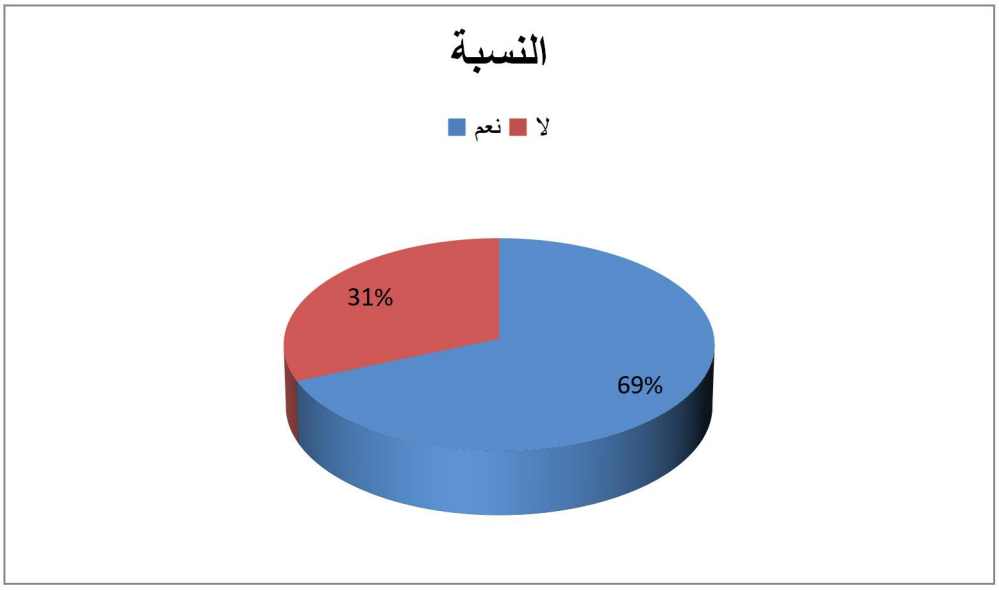

التمثيل البياني رقم(14) : يمثل توزيع افراد العينة حول احترام الوالدين آرائهم في امورهم الدراسية.

الجدول رقم (15) يوضح اجابات افراد العينة حول اذا كان هناك تحاور مع الوالدين في النتائج الدراسية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	77	%89.5
لا	9	%10.5
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أن نسبة 89,5 %من افراد العينة تدل على وجود تحاور حول النتائج الدراسية، في حين نسبة 10,5% من افراد العينة تدل بعدم وجود تحاور حول النتائج الدراسية .نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أغلب إجابات افراد العينة انه هناك تحاور بين الآباء والأبناء في النتائج الدراسية، وهذا نفسره بأن هناك تكامل في ادوار الأسرة وهذا ما تؤكده النظرية البنائية التي نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أغلب إجابات افراد العينة انه هناك تحاور بين الآباء والأبناء في النتائج الدراسية، وهذا نفسره بأن هناك تكامل لأدوار الأسرة وهذا ما تؤكده النظرية البنائية التي ترى أن لكل جزء من أجزاء النسق كلي " المجتمع " له دور في توازن وتطور واستمرار هذا المجتمع، وبما أن الأسرة من أجزاء هذا المجتمع لها دور في هذا النسق، حيث نجد الأسرة كمؤسسة تربوية فهي تعنى بالتربية وتنشئة الأفراد تنشئة سليمة وبأساليب سوية وبما أن الآباء يتحاورون مع أبنائهم فهذا راجع لدور الأسرة وما تتبعه من أساليب تربوية حيث نجد أن الآباء يحترمون آراء أبنائهم وأفكارهم وهذا ماوضحه الجدول رقم 14 فهم يستخدمون عبارات سهلة ولائقة عند التحدث معهم وهذه المناقشة الصريحة والتعاون معهم يجعلهم يتفهمون سبب مشكلهم وكيفية الاستفسار عنه عند ضعف نتائجهم الدراسية أو تعثرهم الدراسي في مقياس من المقاييس فالمناقشة بصفة لينة وبأخذ وعطاء للآراء وعدم مبالغة في أمور يمكن استدراكها ومواجهتها للتفوق تمكن التلميذ من النجاح في دراسته، أما الأسرة التي لا تتحاور مع أبنائها حول النتائج الدراسية سببه تعامل الأبناء بأساليب غير سوية مثل التسيب ولامبالاة لعدم تفهم أفكارهم وعدم احترام رأيهم جراء قسوتهم وعنفهم عند رسوبهم، وبتالي لا يتمكن التلميذ هنا بأن يتحصل على نتائج مرضية وسيؤدي هذا إلى الإخفاق في الدراسة. ومنه نستنتج أن الآباء هم بدرجة الأولى في إصدار الأوامر والقرارات مع وشمل الأسرة.

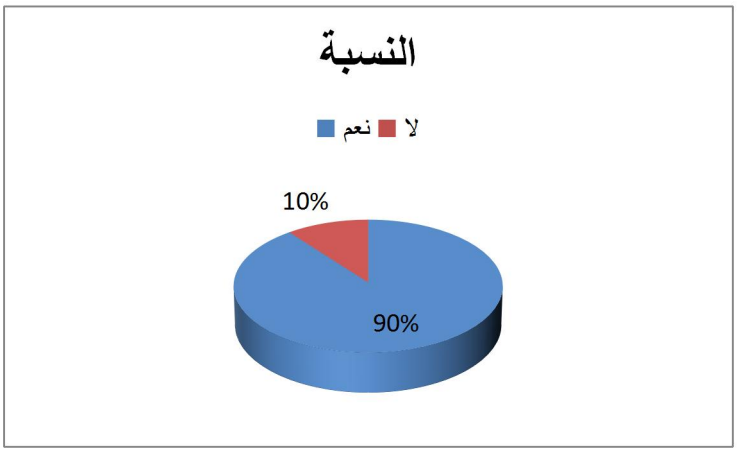

التمثيل البياني(15) : التمثيل البياني توزيع افراد العينة حول اذا كان هناك تحاور مع الوالدين في النتائج الدراسية.

الجدول رقم (16) يوضح اجابات افراد العينة حول تشجيع الوالدين على ممارسة الانشطة الرياضية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	%61.6
لا	33	%38.4
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم 16 نلاحظ أن نسبة 61,6%من افراد العينة تدل على وجود تشجيع الاباء لممارسة الانشطة الرياضية والهوايات للابناء ، في حين نسبة 38,4%من افراد العينة تدل بعدم وجود تشجيع الاباء لممارسة الانشطة الرياضية والهوايات للابناء نستنتج من خلال هذه الإحصائيات أن أغلب إجابات افراد العينة انه هناك تشجيع الآباء للأبناء لممارسة الرياضة ، وذلك لما لها اهمية على التلميذ ولها تاثير ايجابي على صحته البدنية وقدرته على العطاء والابداع كما فيها الترويح النفسي والبدني للتلميذ وهي منفذ حيث يقوم فيها بتفريغ كامل طاقته وتفريغ جميع شحناته الزائدة في ممارسة الرياضة وهنا يحقق انضباطه داخل الصف ، كما تعزز السلوك الانساني السوي في التلميذ الاخلاق الحميدة كالمنافسة الشريفة القائمة على احترام الند وروح الفوز, علاقة وتشجيع الاباء للابناء تلعب دورا هاما في تكوين شخصيته فالتلميذ الذي تقوم علاقته بابويه على اساس قدر من الاشباع للحاجات البيولوجية والنفسية يتكون لديه شخصية مستقلة وسليمة, وبالتالي ينضبط في صفه ويتفوق دراسيا.

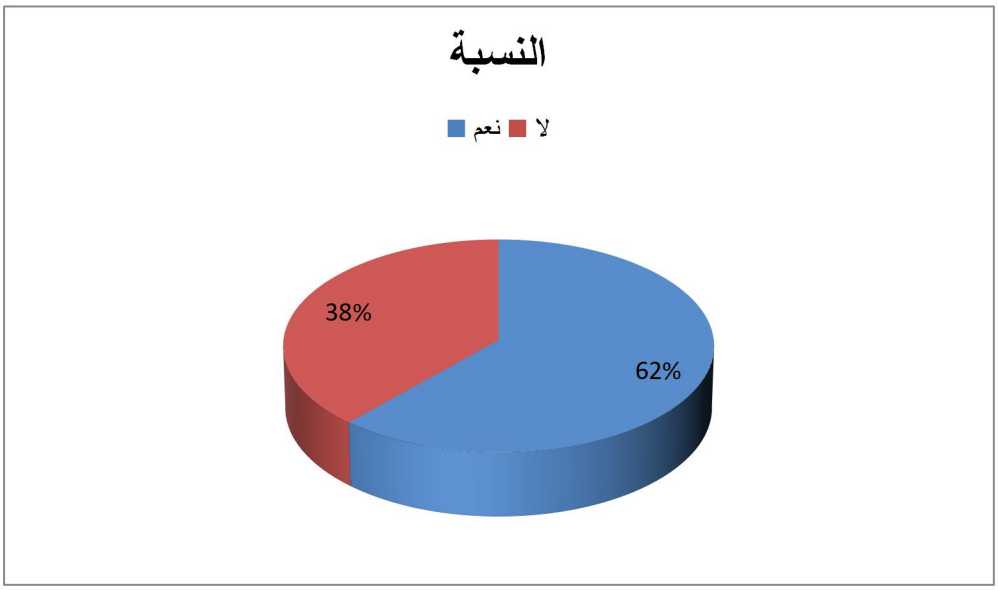

التمثيل البياني(16) : التمثيل البياني يمثل توزيع افراد العينة حول تشجيع الوالدين لممارسة الانشطة الرياضية.

الجدول رقم (17) : يوضح طبيعة الحوار الذي يؤثر على الانضباط الصفي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ايجابي	47	%54.7
سلبي	39	%45.3
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ ان نسبة 54,7% توضح أن طبيعة الحوار الإيجابي هي التي تؤثر على الانضباط الصفي للتلميذ، أما نسبة 45,3 %توضح ان طبيعة الحوار السلبي هي التي تؤثر على الانضباط الصفي للتلميذ. نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن أغلب إجابات أفراد العينة تمثلت في أن الحوار الإيجابي هو الذي يؤثر على انضباطهم الصفي وتفوقهم دراسيا، ويفسر هذا الارتفاع بطريقة الحوار المستعملة والأساليب المتبعة فالمشاركة في التحدث حول الدراسة والمناقشة التي تقوم على أساس احترام الرأي والفكر والرغبة في اتخاذ أي قرار من أجل الدراسة، وأخذ هذه المشاورات بعين الاعتبار تجعل التلميذ متأثرا بوالديه و ما قدموه من تفاعل معه في دراسته، وبتالي لا يجد أي صعوبة في دراسته، وهذا ما يساعده على التفوق الدراسي على خلاف الحوار السلبي، حيث يكون هناك تسيب من طرف الآباء وعدم احترام راي التلميذ في اتخاذ قرارات حول دراسته أو عدم سماعه لما يريد أن يطرحه أو يتناقش فيه معهم فإذا لم يكن

هناك تفاعل أو تفهم لرأي الطرفين أو عدم قبول طرف لرأي الطرف الآخر سيصبح هنا التلميذ مهمش وفوضوي ولا يحترم قوانين انضباطه الصفي ويكون محلا للإحباط والتعثر في المشوار الدراسي.

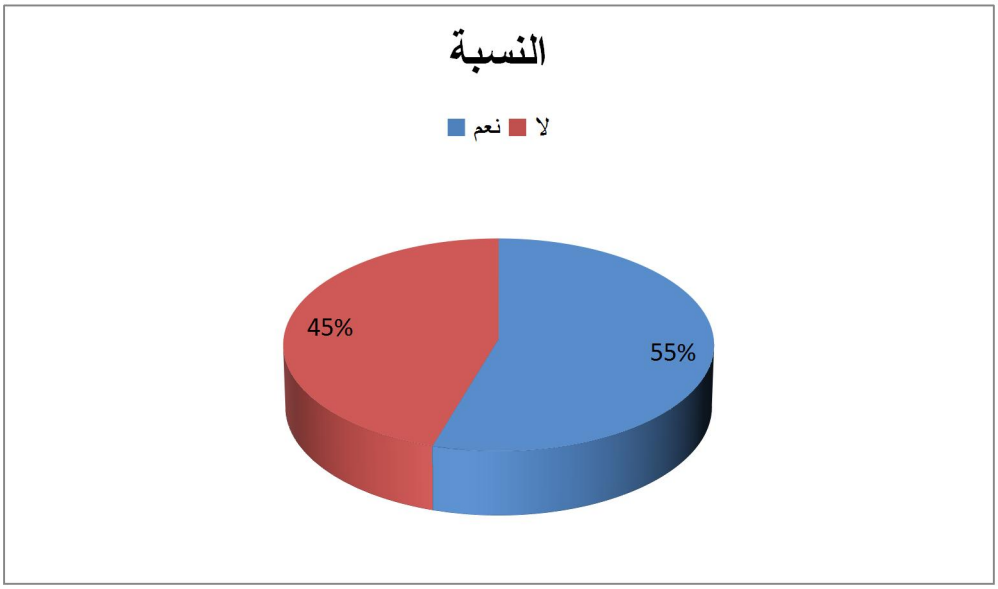

التمثيل البياني (17) : يمثل توزيع افراد العينة حول طبيعة الحوار الذي يؤثر على الانضباط الصفي.

الجدول رقم (18) : يوضح اجابات افراد العينة حول مواجهته لمشكلات سلوكية داخل الصف:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%48.8
لا	44	%51.2
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ ان نسبة 51,2% من افراد العينة لايواجهون مشكلات سلوكية داخل الصف ، ونسبة 48,8% من افراد العينة يواجهون مشكلات سلوكية داخل الصف كالتنمر من طرف الزملاء والتلفظ بكلمات غير لائقة والعنف واللامبالاة وغيرها، وهذا راجع لعدم اهتمام الوالدين بتربية ابنائهم بطريقة صحيحة وسليمة وعدم التحاور معهم وارشادهم ونصحهم بعدم اتباع السلوكات الغير سوية ،يجب على التلميذ الذي يواجه هذه المشكلات ان يخبر والديه بذلك ويطرح عليهم كل مشكلاته ويتحاور معهم لايجاد حلول لمشكلاته الصفية التي تواجهه، عكس الذي لا يواجه اي مشكلات صفية.

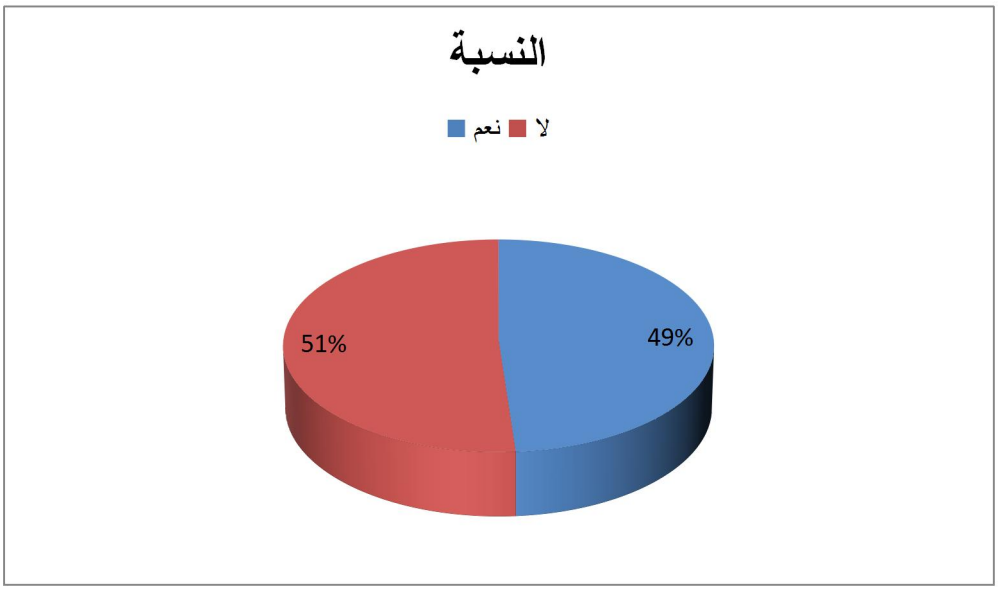

التمثيل البياني رقم (18) : يمثل توزيع افراد العينة حول مواجهة المشكلات السلوكية داخل الصف.

الجدول رقم (19): يوضح اجابات افراد العينة حول في حال قيامك بسلوك غير لائق داخل الصف الدراسي كيف تكون ردة فعل الوالدين :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المناقشة	80	%93
اللامبالاة	6	%7
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم 19 نلاحظ ان نسبة 93% من افراد العينة كانت ردة فعل والديهم بالمناقشة ونسبة 7% من افراد العينة كانت ردة فعل والديهم اللامبالاة .نستنتج من خلال هذه الاحصائيات ان النسب متباعدة جدا وهذا راجع لاسلوب التسيب والاهمال المتبع من الاباء للابناء وعدم منحهم الوقت الكافي لمناقشتهم والسماع اليهم ومحاولة تعديل سلوكهم وتصرفاتهم الغير سوية ، وبهذا تكون هذه الاسر قد اهملت قيمة ابنائها ولم تعطي لهم اي اهتمام او اعتبار او مكانة على خلاف التلميذ الذي يلقى الحوار والمناقشة والنصح من طرف الاباء ومساهمتهم في التفاعل معه باحترام رايه واعطاءه فرص التعبير والمساعدة وتوجيهه بطريقة صحيحة مما يجعله منضبط في صفه ومتفوق دراسية.

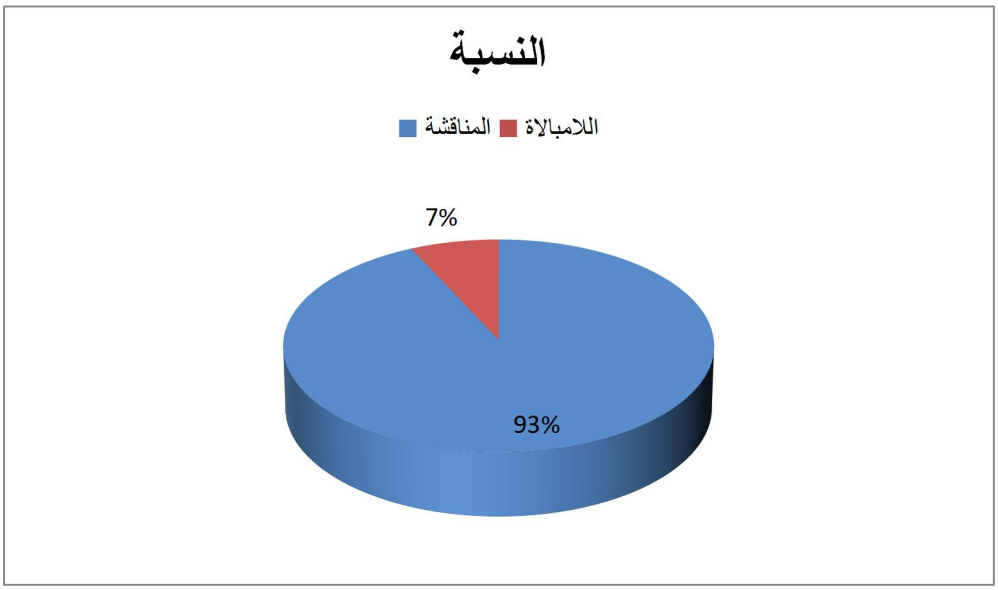

التمثيل البياني رقم(19) : يمثل توزيع افراد العينة حول المشكلات السلوكية التي تواجهك داخل الصف الدراسي.

المحور الثاني: مساهمة اسلوب النصح والارشاد التربوي الاسري في تحقيق الانضباط الصفي لدى تلميذ الثانوي:

2-3 الجدول رقم(20) : يوضح اجابات افراد العينة حول استخدام الوالدين النصح والارشاد كأسلوب تربوي في التعامل :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	77	%89,5
لا	9	%10.5
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ ان نسبة 89,5% من افراد العينة ان الاسلوب المتبع من طرف الوالدين معهم هو النصح والارشاد ن اما نسبة 10,5% لا يتبعون معهم اسلوب النصح والارشاد. نستنتج من خلال الجدول اعلاه ذكر ان اغلب افراد العينة يستخدم معهم اسلوب النصح والارشاد وهذا راجع لثقافة الاباء ومستواهم التعليمي الواعي بثقافة اسلوب النصح والارشاد الذي تتبعه ،وهذه الاساليب تعطي للتلميذ التوجيه السليم وتزيد من استيعابه للأمور الدراسية ولانضباطه الصفي ومدى اهميته في مشواره الدراسي ، واعطاءه الحرية في التكلم مع الاستماع اليه بكل ثقة وهذا ما يريده التلميذ ان يتعامل به من قبل والديه ،

ومنه نستخلص ان اسلوب النصح والارشاد يساعد التلميذ على تخطي الصعاب وعدم الوقوع في المشكلات السلوكية الغير سوية والاستمرار في انضباطه الصفي واحترام زملاءه واساتذته والتحلي بالأخلاق الحسنة والتفوق في دراسته.

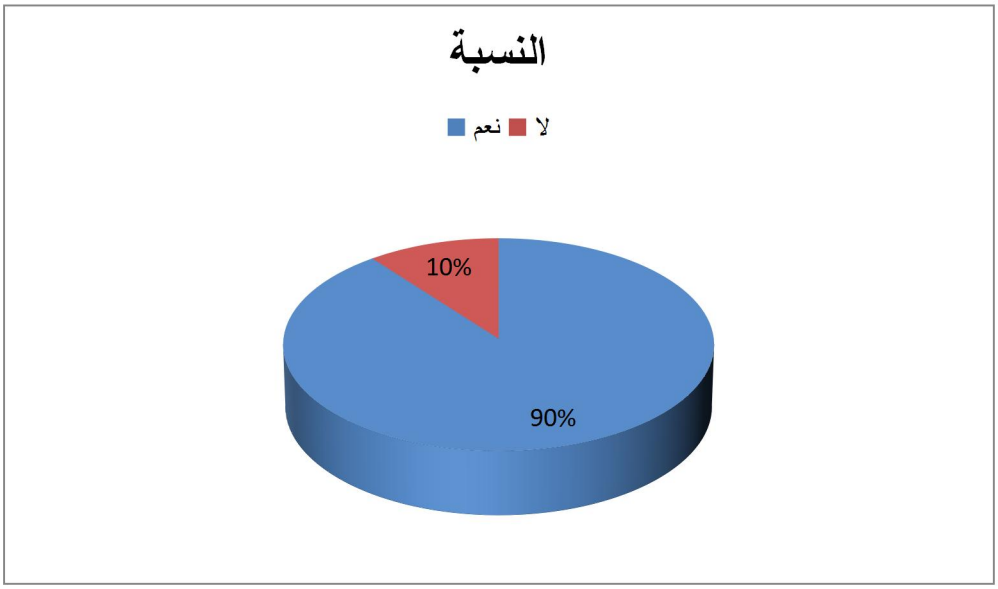

التمثيل البياني رقم(20) : يمثل توزيع افراد العينة حول استخدام الوالدين اسلوب النصح والارشاد في التعامل.

الجدول رقم(21) : يوضح اجابات افراد العينة حول قيام الوالدين بالنصح والارشاد عند خطأك:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	%82,6
لا	15	%17,4
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم 21 نلاحظ ان نسبة 82,6% من افراد العينة اجابو بتقديم الوالدين النصح والارشاد اذا اخطأ، ونسبة 17,4%من افراد العينة اجابوا بعدم تقدم الوالدين لهم النصح والارشاد. نستنتج من الجدول اعلاه ان النسبة الكبيرة يتلقون اسلوب النصح والارشاد الوالدي عند الخطأ، وهذا مايساعد التلميذ على تحسين سلوكه وتدراك خطاءه وعدم الوقوع فيه مرة ثانية ، على عكس التلميذ الذين يعانون من اللامبالاة من الوالدين وعدم نصحه وارشاده وهذا ما يدفعهم الى اعادة الخطأ وتكراره مرة ثانية. وبالتالي تخلق في التلميذ عدم الاحترام والانضباط في صفه نتيجة السلوكات الغير سوية، ويتحصلون على نتائج دراسية متدنية ولا يتفوقون دراسيا على عكس التلميذ الذي يتلقى النصح والارشاد.

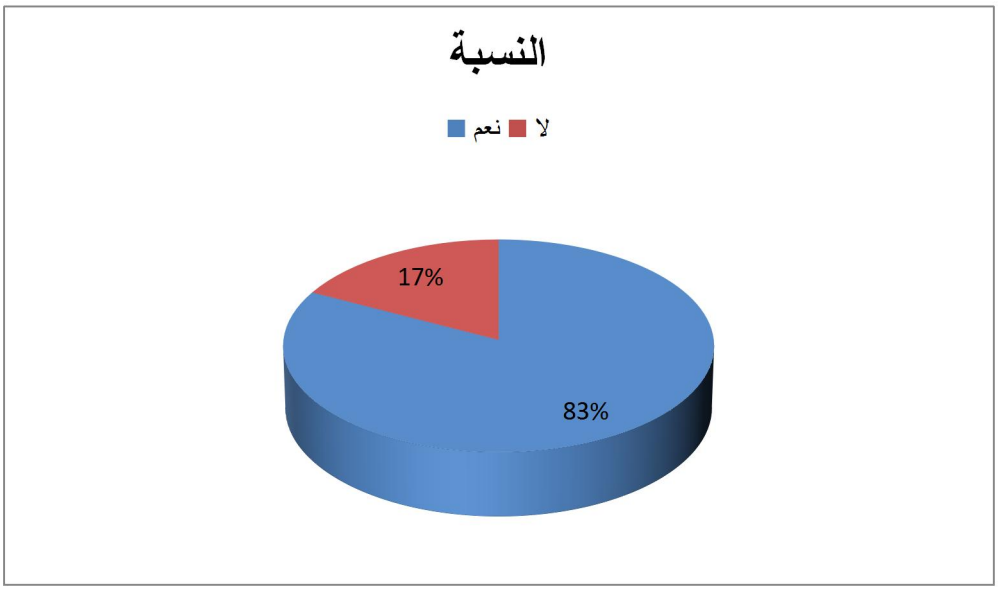

التمثيل البياني رقم (21): يمثل توزيع افراد العينة حول قيام الوالدين بالنصح والارشاد اذا اخطات.

الجدول رقم (22): يوضح اجابات افراد العينة حول نصح الوالدين بالابتعاد عن رفقاء السوء:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	67	%77.9
لا	19	%22.1
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم 22 نلاحظ ان نسبة 77,9% من افراد العينة اجابتهم نعم ان الوالدين ينصحونهم بالابتعاد عن رفقاء السوء، بينما نسبة 22,1%كانت اجابتهم اباءهم لا ينصحونهم بالابتعاد عن رفقاء السوء. نستخلص ان الذين ينصحهم الاباء بالابتعاد عن رفقاء السوء لديهم رفقة سوية وذو اخلاق حسنة ومتفوقون دراسيا ومنضبطون في الصف ويحترمون اساتذتهم وزملاءهم ، وان التلميذ الذي يتلقى النصح والمراقبة الدورية من طرف اباءه لا ينحرف سلوكيا ولا يصاحب رفقة السوء سوى في حياته الاجتماعية او داخل الصف او المدرسة ، عكس التلميذ الذي لا ينصحه اباءه تجده يرافق المنحرفين سلوكيا وهذا راجع للإهمال والتسيب الرقابي الابوي لعدم الاهتمام به ورعايته ومراقبته يوميا وسؤاله مع من يجلس في الصف واي فئة يرافقها من التلاميذ. وهنا يقول لكي يصبح التلميذ ذو اخلاق حسنة وسلوكات سوية ومنضبط في صفة ويحرص ان لا يصاحب رفقة السوء يجب ان يحصل على الرقابة الابوية في حياته اليومية والاجتماعية.

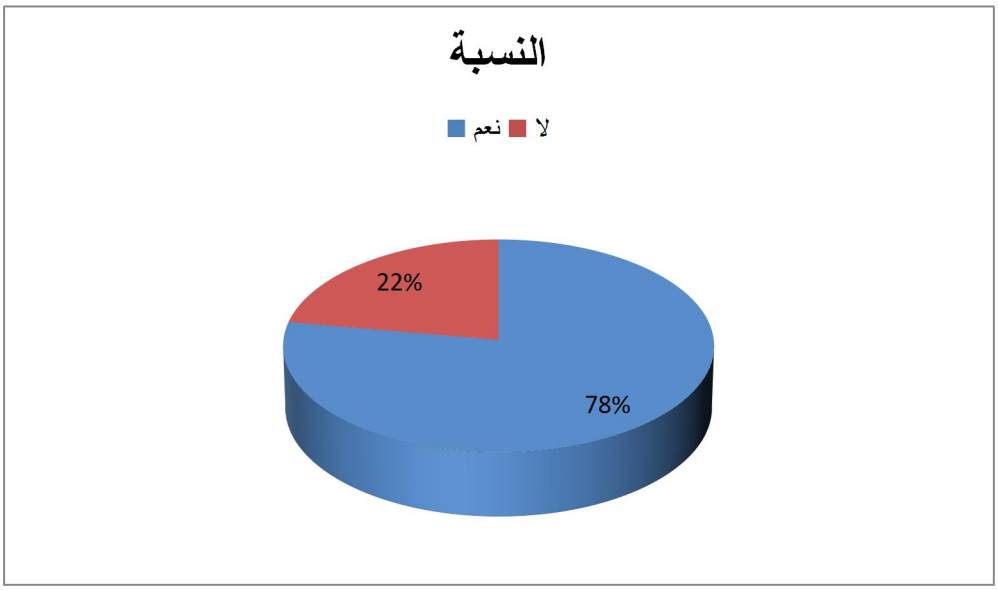

التمثيل البياني رقم(22) :يمثل توزيع افراد العينة حول نصح الوالدين عن الابتعاد عن رفقاء السوء.

الجدول رقم (23):حول يوضح اجابات افراد العينة تغاضي الوالدين عن الاخطاء:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%31,4
لا	59	%68,6
المجموع	86	%100

من خلال الجدول اعلاه رقم 22 نجد ان نسبة 31,4% من افراد العينة يتغاضى اباءهم عن اخطاءهم في حين مجد نسبة 68,6% من افراد العينة لا يتغاضى اباءه عن اخطاءه ، هذا راجع للسياسة المتبعة من طرف الاباء على الابناء وان هذه الاخطاء من طرفهم غير مقبولة داخل الاسرة ، هنا ياتي دور الاباء بنصحهم وارشادهم ومعاقبتهم ان لزم الامر، ولسيطرة الاب على ابناءه يجب اتباع قوانين صارمة حتى لا يقع الابن في الاخطاء وذلك عند انضباطه بقوانين اسرته، وهنا نجد ان التلميذ ينضبط داخل الصف تلقائيا ونجده يحترم كافة القوانين المدرسية، لانه يحترم قوانين اسرته وينضبط بها.

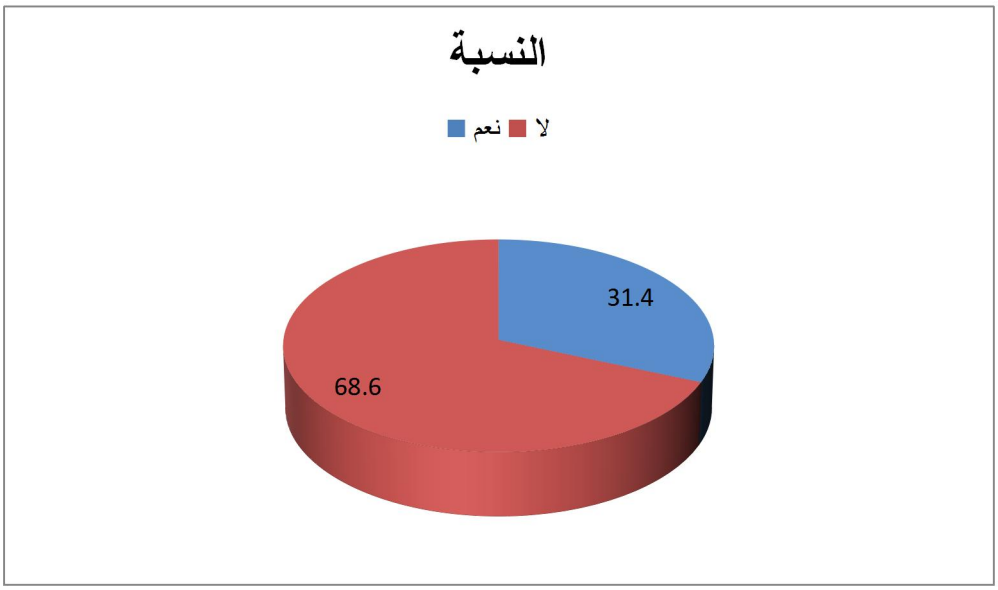

التمثيل البياني رقم(23) :يمثل توزيع افراد العينة حول نصح الوالدين بالابتعاد عن رفقاء السوء.

الجدول رقم (24) : يوضح اجابات افراد العينة نصح الوالدين والزملاء باهمية المواظبة على مراجعة الدروس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	83	%96,5
لا	3	%3,5
المجموع	86	%100

من خلال الجدول اعلاه رقم 24 نلاحظ ان نسبة 96,5% تمثل افراد العينة الذين اجابوا بنعم يتم نصحهم من طرف الوالدين والزملاء على مواظبة مراجعة دروسه، في حين ان نسبة3,5% من افراد العينة لا يتم تقديم النصح لهم من طرف الوالدين والزملاء على مواظبة مراجعة دروسهم . نستخلص هنا ان التلميذ الذي ينصحه والديه بمواظبة وحرصه وانضباطه على مراجعة دروسه في المنزل نجده منضبط في صفه ومتفوق دراسيا عكس الذي لا ينصحه والديه بضورة مراجعة دروسه نجد ان مستواه الدراسي متدني وغير متفوق دراسيا ، هنا نقول ان للوالدين دور كبير في تربية ابناءهم ونصحهم في الدراسة لضمان مستقبلهم.

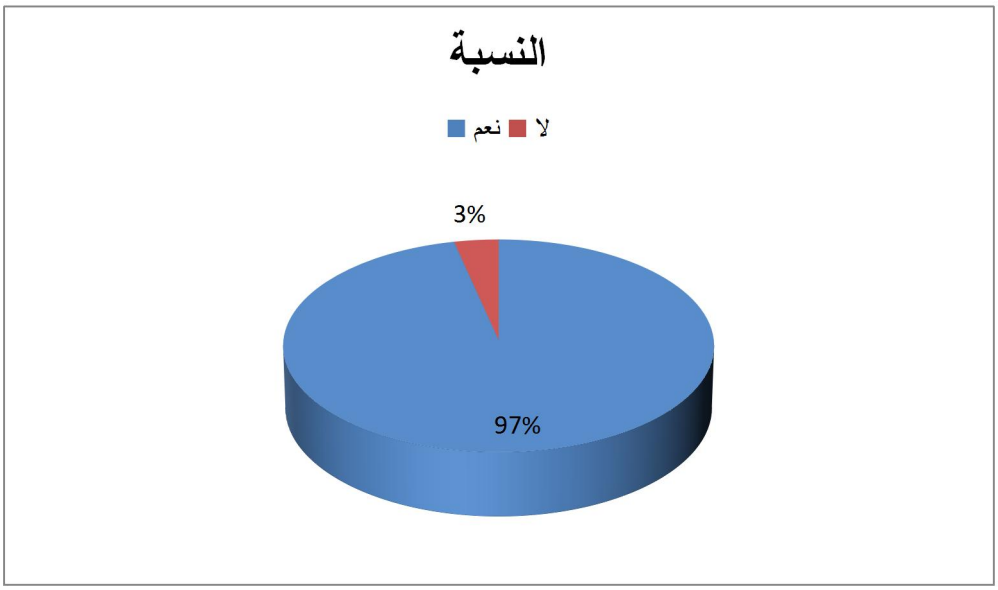

التمثيل البياني رقم (24) : يمثل توزيع افراد العينة حول نصح الوالدين والزملاء باهمية المواظبة على مرتجعة الدروس.

الجدول رقم (25) : يوضح اجابات افراد العينة حول تقديم الوالدين المساعدة في المشاكل التي تواجهك الصف:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	%75.6
لا	21	%24,4
المجموع	86	%100

من خلال هذا الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة 75,6% من افراد العينة اجابوا بتقديم الوالدين المساعدة والنصيحة بشان المشكلات التي تواجهه في الصف ، في حين نجد ان نسبة 24,4% من افراد العينة اجابوا بعدم تقديم المساعدة والنصح لهم من طرف الوالدين بشان المشاكل التي تواجههم في الصف. نستنتج ان اغلب الوالدين لديهم اهتمام كافي بأبنائهم حيث يتعاملون معهم بلغة الحوار واعطاءهم الحرية اللازمة للتعبير عن ما يشغلهم او ما يتعرضون اليه في المدرسة خاصة ، ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل وكيفية التعامل معها وهنا يزيد من التعزيز النفسي للتلميذ وثقته بنفسه والتحكم في انضباطه الصفي ،عكس التلميذ الذي لا يتلقى اي مساعدات والديه حول مشاكله الصفية نجد هنا ان الأسلوب المعتمد في الحوار متشدد ومتسلط على آراء الوالدين وعدم ليونة هذا الحوار أدى إلى تجنب التلميذ لطرح المشاكل التي تواجهه

و الصراعات التي يمر بها، مما انعكس عليه بالسلب وعدم حل مشاكله الدراسية، تجده منطوي على نفسه ومنعزل على زملائه وعدم الثقة في نفسه باتخاذ قرارات مناسبة.

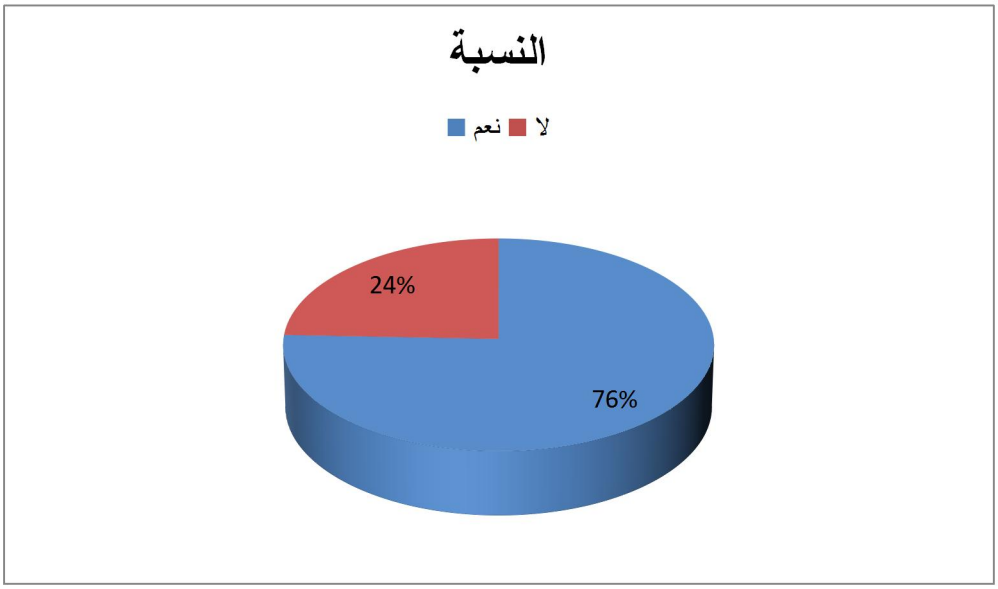

التمثيل البياني رقم (25) : يتمثل في توزيع افراد العينة حول تقديم المساعدة بشان المشاكل التي تواجهه في الصف.

الجدول رقم (26) :يوضح اجابات افراد العينة حول تعليم الوالدين احترام القوانين داخل المنزل وداخل المدرسة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	77	%89,5
لا	9	%10,5
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم 26 نلاحظ ان نسبة كبيرة 89,5% من افراد العينة يتعلمون من والديهم كيفية احترام القوانين داخل المنزل والمدرسة، بينما نجد نسبة ضئيلة 10,5% لا يتعلمون احترام القوانين داخل المنزل والمدرسة. ومن هنا نستخلص وجود جو ديموقراطي في المنزل وهذا راجع لدور الوالدين ووعيهم الثقافي والتعليمي بوضع قوانين منزلية وتعليم الطفل على احترامها والانضباط في تطبيقها ،لكي يتعلم الطفل المسؤولية والاعتماد عن نفسه من الصغر ويتربى على النظام والانضباط كغسل صحنه عند الانتهاء من الاكل ، كالنوم في وقته المحدد، كعدم مقاطعة والديه اثناء كلامهم وغيرها ومن هنا ينتقل هذا الطفل الى

المدرسة ويحترم قوانين المدرسة بكل سهولة لانه يمارس من صغره قوانين منزله ، ويصبح قادر على انضباطه داخل الصف والحصول على نتائج دراسية مشرفه.

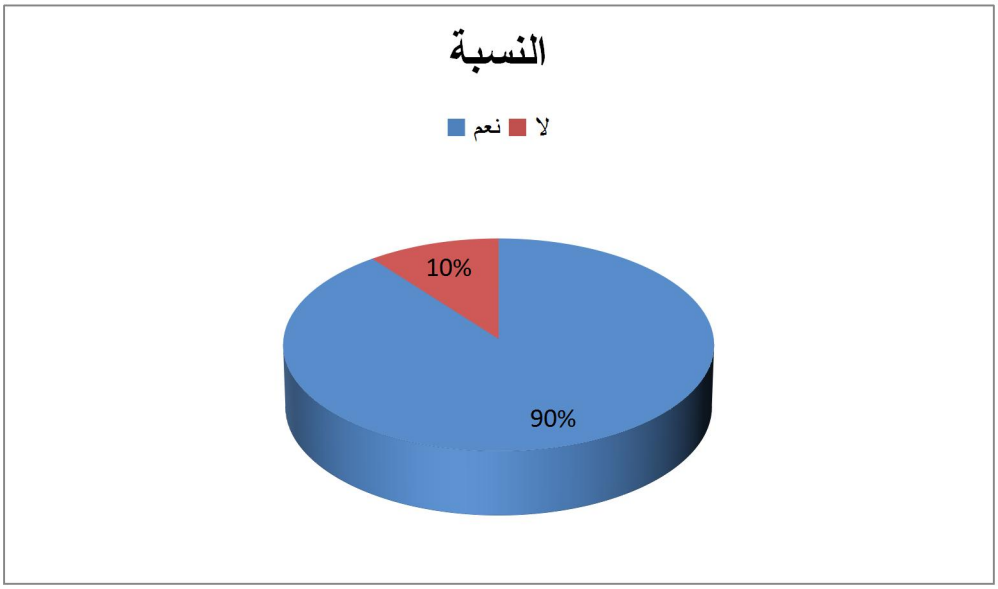

التمثيل البياني رقم (26): يمثل توزيع افراد العينة حول تعليم الوالدين احترام القوانين داخل المنزل والمدرسة.

الجدول رقم (27) : يوضح اجابات افراد العينة حول اهتمام الوالدين باختيار الاصدقاء لك:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%54.7
لا	39	%45.3
المجموع	86	%100

من خلال الجدول الاعلى رقم 27 ان نسبة 54,7% من افراد العينة يهتمون والديهم باختيار الاصدقاء لهم ، في حين نجد نسبة 45,35 من افراد العينة لايقومون والديهم باختيار الاصدقاء لهم. وهنا نستخلص وجود اهتمام ورعاية ومراقبة ابوية من طرف الوالدين للاباء وحرصهم على اختيار الاصدقاء لابنائهم حتى لا يقعون في الانحرافات السلوكية ورفقة السوء كالتدخين وغيرها، خاصة في هذه المرحلة الحساسة فترة المراهقة وهنا يستعمل الابوين اسلوب الحوار والنصح بعدم الجلوس مع رفقاء السوء وما يترتب عنه من عواقب وما الى ذلك ،و يجب على الاباء ان يتجنبوا اسلوب التسلط والقسوة مع ابناءهم ، في حين نجد ان الابناء الذين لا يهتمون والديهم باختيار اصدقائهم ظنا منهم انهم اصبحوا كبار وقادرين على اختيار الاصدقاء بانفسهم والتمييز بين الاصدقاء الصالحين واصدقاء السوء، وترك مساحة شخصية لهم والحرية في اختيار رفقائهم بانفسهم قد يكون هذا شي ايجابي نوعا ما وقد يكون سلبي وهنا من المحتمل ان يقع التلميذ في الاختيار

الخاطئ لاصدقاءه فينحرف سلوكيا ويتدنى مستواه الدراسي، على عكس التلميذ الذي اختير له اصدقاء على اساس انهم صالحين يتحلون بالاخلاق الحسنة ومنضبطون في صفهم وفي دراستهم فنجده يتاثر و بهم يرحبون به بينهم، (المرء على دين خليله فليعرف المرئ من يخالل).

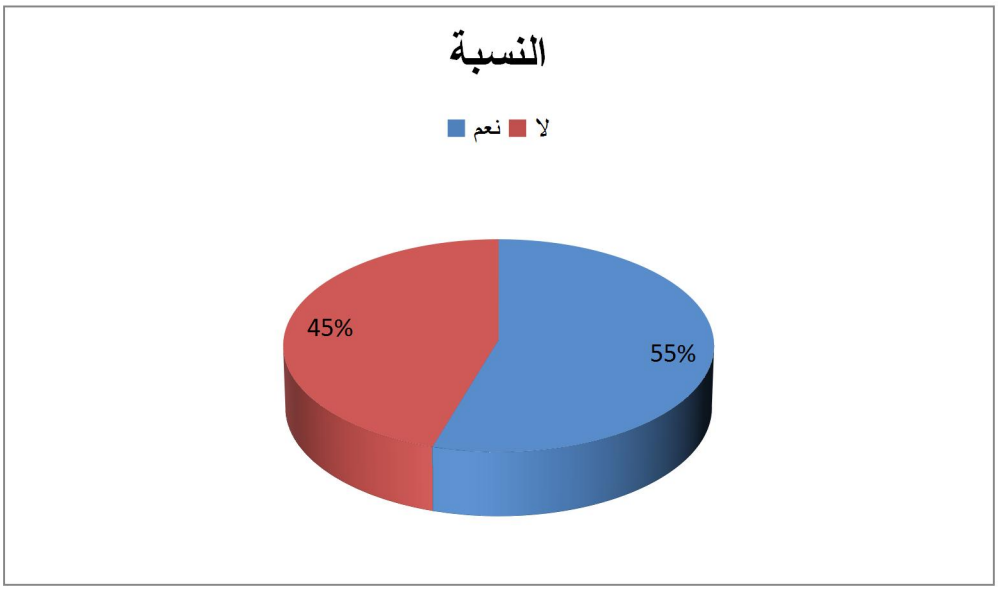

التمثيل البياني رقم(27): يمثل توزيع افراد العينة حول اهتمام الوالدين باختيار الاصدقاء.

الجدول رقم (28) : يوضح اجابات افراد العينة حول قيام الوالدين بالمرافقة الى المدرسة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%14
لا	74	%86
المجموع	86	%100

نلاحظ من خلال الجدول 28 اعلاه ان نسبة 86% لا يرافقهم والديهم الى المدرسة ، في حين نجد نسبة 14% يرافقهم والديهم للمدرسة . وهنا نستنتج ان الاغلبية من التلاميذ لا يرافقونهم الى المدرسة وذلك راجع للعمر، حيث في مرحلة الثانوية يكون التلميذ كبير وقادر على تحمل مسؤولية الذهاب والرجوع من المدرسة وحده ، بينما التلميذ الذي يرافقونه الى المدرسة قد يراه والديه انه مزال صغيرا في مرحلة حساسة فترة المراهقة ويخافون عليه من الانحرافات والآفات الاجتماعية بجانب المدرسة .

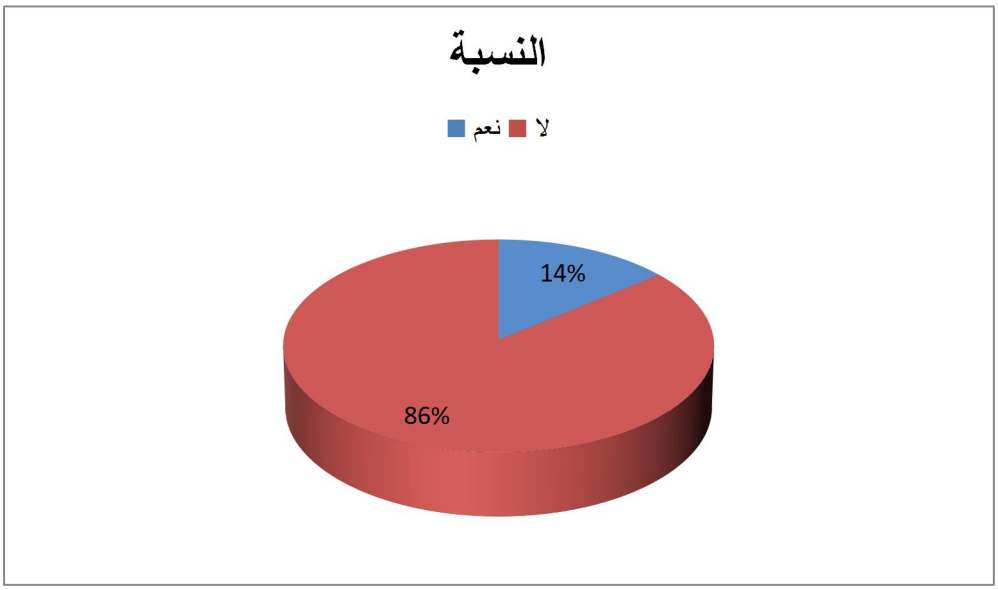

التمثيل البياني رقم (28) : يمثل توزيع افراد العينة حول قيام الوالدين بالمرافقة الى المدرسة.

الجدول رقم(29) : يوضح اجابات افراد العينة حول اختيار الوالدين للمسار الدراسي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	%55.8
لا	38	%44,2
المجموع	86	%100

من خلال الجدول اعلاه رقم 29 نلاحظ ان نسبة 55,8% من افراد العينة يقوم والديهم باختيار مسارهم الدراسي ، في حين نسبة 44,2% من افراد العينة لا يقوم والديهم باختيار مسارهم الدراسي. نستنتج ان الوالدين يستعملون اسلوب التسلط على ابنائهم حينما يختارون مسارهم الدراسي بدلا منهم وهذا ما يرجع بالسلب على التلميذ وتقييد حريته في اختيار مساره الدراسي وميولاته فتجد يدرس ما اختاره له والديه كرها وقد يسقط في دراسته او يعيد السنة جراء ذلك ، فنقول لبأس من الوالدين ان يقومون بالنصح وتوجيه ابناءهم في اختيار مسارهم الدراسي وذلك حرصا منهم على الحصول على نتائج مشرفة وضمان مستقبلهم ويتركوا، لهم حرية الاختيار في الاخير لا ان يطبقوا عليهم اسلوب التسلط والاجبار، في حين نجد الابناء الذين لم يختاروا لهم اباءهم مسارهم الدراسي ذلك راجع لوعي الاباء تاركين لهم مساحة وحرية شخصية في اختيار المسار الذين يحبونه ويدرسونه بكل ايجابية ويتفوقون فيه وتحصلون على نتائج مشرفة.

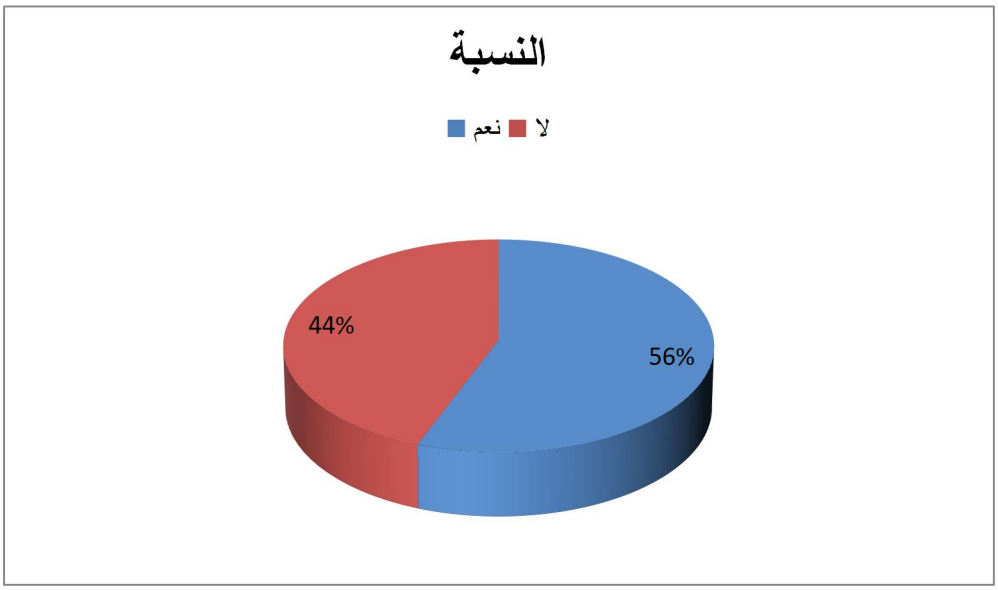

التمثيل البياني رقم (29) : يمثل توزيع افراد العينة حسب اختيار الوالدين لمسار الدراسي.

الجدول رقم (30) : يوضح اجابات افراد العينة حول نصح الوالدين بعدم السهر لاوقات متاخرة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	%82,6
لا	15	%17.4
المجموع	86	%100

من خلال الجدول اعلاه رقم 29 نجد ان نسبة 82,6% من افراد العينة يتلقون النصح من اباءهم بعدم السهر لأوقات متأخرة، بينما نجد نسبة ضئيلة من افراد العينة لا يتلقون النصح من اباءهم بعدم السهر لأوقات ماخرة. نستخلص ان الاغلبية يتلقون النصح من ابنائهم بعدم السهر لأوقات متأخرة وهذا يدل على اهتمام الوالدين بأبنائهم وحرصهم على النوم مبكرا وذلك للنهوض مبكرا وعدم الكسل والذهاب للدراسة وهم في كامل نشاطهم لكي يستوعبون دروسهم وينضبطون في الصف ويتفوقون دراسيا، عكس مانجد ان الابناء الذين لا يتلقون النصح من طرف الوالدين حول عدم السهر لاوقات متاخرة نجدهم لا ينهضون مبكرا ولا يذهبون للدراسة وقد يتاخرون في الذهاب الى المدرسة ولا ينضبطون في اوقات الدراسة ويدخلون للصف متعبون ولا يستطيعون استيعاب دروسهم ويسقطون في دراستهم.

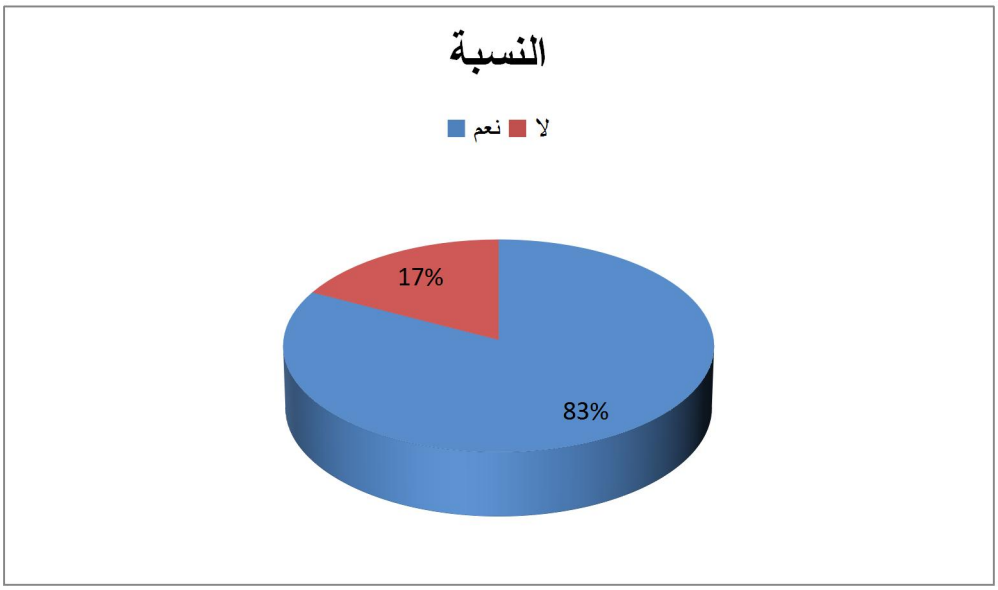

التمثيل البياني رقم(30) : يمثل توزيع افراد العينة حسب نصح الوالدين بعدم السهر لأوقات متاخرة.

الجدول رقم (31) : يوضح اجابات افراد العينة حول توجيه الوالدين لكيفية استخدام التكنولوجيا في المنزل:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	%75.6
لا	21	%24,4
المجموع	86	%100

من خلال الجدول اعلاه رقم 31 نجد ان نسبة 75,6% من افراد العينة يتلقون توجيه من طرف اباءهم حول كيفية استخدام التكنولوجيا في المنزل بينما نجد ان نسبة 24,4 لا يتلقون توجيه من طرف الاباء حول كيفية استخدام التكنولوجيا في المنزل. نستخلص ان الفئة التي تتلقى النصائح من طرف الاباء حول كيفية استخدام التكنولوجيا في المنزل ذلك يعني ان هذه الاسر تستعمل الاسلوب التسلطي حول التكنولوجيا التي يستعملها ابناءهم فهي تراقب ما يشاهدون ابناءهم سوى على التلفاز او الانترنت بغية تحصينهم من الاخطار المترتبة عند مشاهدة مقاطع غير لائقة بسنهم وتفكيرهم اي تعمل على حماية ابناءها من الانحراف ، قد نجد ان هذا التقييد من طرف الاباء قد لا يريح الابن وينقص حريته ، وقد يؤثر ذلك على تحصيله الدراسي نتيجة الضجر والصرامة والانضباط والمراقبة الزائدة. بينما نجد ان الفئة الثانية الذين لا يتلقون توجيهات او نصائح من طرف الاباء لهم حول كيفية استخدام التكنولوجيا قد يرجع لثقتهم بأبنائهم وحسن تربيتهم وكذلك عدم معرفة الاثار السلبية الناتجة عن تعرض الابن لمحتوى غير لائق لعمره ، وهذا قد يؤدي به الى الانحراف وفي الاغلب حرية الطفل لمشاهدة ما يشاء يساعد في تحصيله الدراسي لأنه يشعر نوعا ما بإشباع لحاجاته

وعدم وجود كبح من طرف والديه في حياته وتقييد صارم مطبق عليه لذلك يستحسن تطبيق الرقابة فقط على الأطفال فيما يخص مشاهدة التكنولوجيا ، وان أخطأ وجب نصحه وارشاده فتجدهم يوجهونهم لبرامج تليفزيونية مفيدة واستخدام الانترنت في اشياء مفيدة تزيد من رصيدهم الثقافي والعلمي.

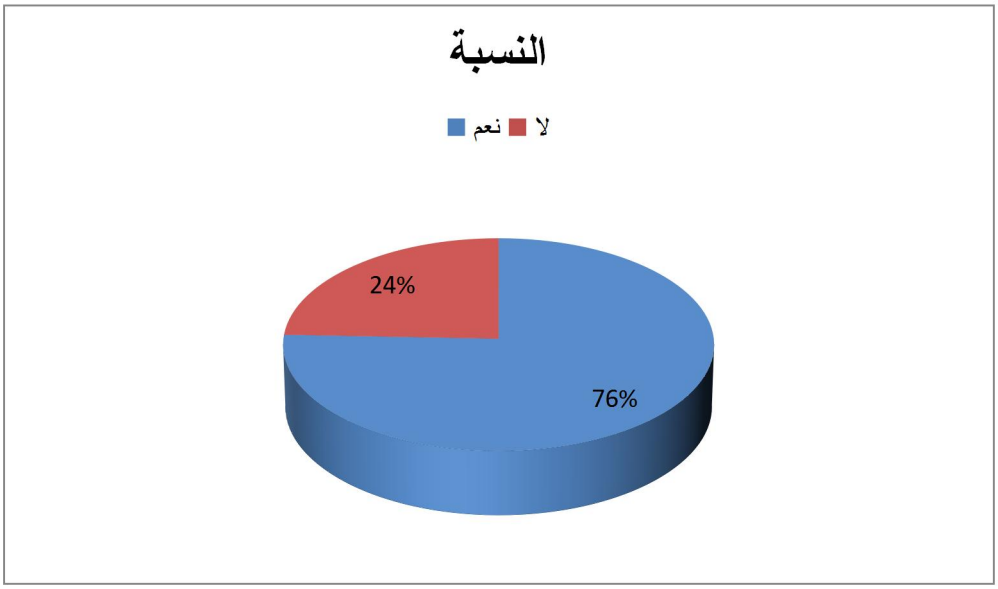

التمثيل البياني رقم (31):يمثل توزيع افراد العينة حول توجيه الوالدين الى كيفية استخدام التكنولوجيا في المنزل.

الجدول رقم (32) : يوضح اجابات افراد العينة حول ضبط الوالدين لاوقات الدخول والخروج من المنزل:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	68	%79.1
لا	18	%20,9
المجموع	86	%100

من خلال الجدول اعلاه رقم 32 نلاحظ ان نسبة 79,1% من افراد العينة يضبطون اباءهم اوقات الدخول والخروج من المنزل ، بينما نلاحظ نسبة 20,9% لا يضبطون اباءهم أوقات الدخول والخروج من المنزل. نستنتج ان الابناء الذين يضبطون اباءهم اوقات الدخول والخروج من المنزل هم اسر تستعمل فيها الانضباط الاسري و احترام القوانين المنزلية وهنا يأتي دور الاب في هاته المسالة لان له القوامة في ذلك يجب ان يستعمل اسلوب الرقابة الطبيعية داخل وخارج المنزل للأبناء وضبط وقت دخولهم وخروجهم ، وبذلك حرصه على تفادي وقوع ابناءه في الآفات الاجتماعية كالتدخين واتباع رفقاء السوء وما شابه ذلك، التي تؤدي بهم الى الانحراف ، وعندما يحترم الطفل الانضباط الاسري داخل المنزل يستطيع ان يحترم الانضباط الصفي

داخل المدرسة ويأتي بتحصيل دراسي مشرف، على عكس الذين لا يضبطون اباءهم اوقات دخولهم وخروجهم من المنزل تدل هذه الاسرة على التسيب وعدم الاهتمام بالأبناء ورقابتهم من طرف الاب خاصة وذلك لاهتمامه بالأمور الحياتية الاخرى كالعمل والسهر مع رفقاءه وما الى ذلك ، نجد الطفل هنا غير منظم وغير منضبط لا في المنزل ولا في داخل الصف وينتج عنه تلميذ غير منضبط دراسيا وبالتالي لا يتحصل على نتائج جيدة.

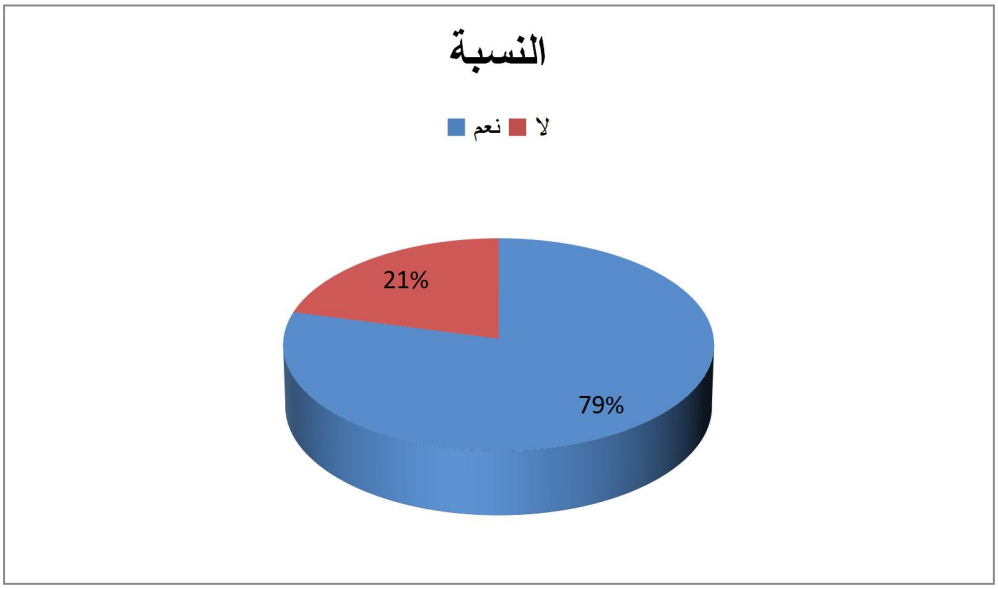

التمثيل البياني رقم (32): يمثل توزيع افراد العينة حسب ضبط الوالدين أوقات الدخول والخروج من المنزل.

الجدول رقم (33) : يوضح اجابات افراد العينة حول تشجيع الوالدين على المطالعة والاستذكار في المنزل:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	%82.6
لا	15	%17,4
المجموع	86	%100

من خلال الجدول اعلاه رقم 32 نجد ان نسبة 82,6% من افراد العينة يتلقون التشجيع من الاباء على المطالعة والاستذكار في المنزل ، بينما نجد نسبة 17,4% من افراد العينة لا يتلقون تشجيع من الاباء على المطالعة والاستذكار في المنزل .نستخلص ان اغلب افراد العينة يشجعونهم اباءهم على المطالعة والاستذكار في المنزل ومن هنا نجد ان هؤلاء الاباء يحرصون على اوقات ابناءهم في المطالعة المفيدة والبحث عن المعرفة لزيادة رصيدهم المعرفي والثقافي ،وهذا ما اكدته كل من الجداول رقم(5-6) بان جميع الاباء

متعلمون ومثقفون، فالأسر المثقفة والمتعلمة تعي بثقافة تنظيم الوقت وكيفية استثماره في تنمية الخبرات والمعارف وهذا ما يؤدي إلى انضباطهم داخل الصف و ارتفاع المستوى التحصيلي للأبناء ، لكن الآباء من الأسر الغير متعلمة لايدركون اهمية ذلك ويميلون إلى ترك الحرية لأبنائهم حتى يتحملون مسؤوليتهم نحو دراستهم وهذا يعكس أسلوب التسيب ولامبالاة من قبل الوالدين، وبهذا لا يكون هناك تشجيع وانخفاض في التحصيل الدراسي.

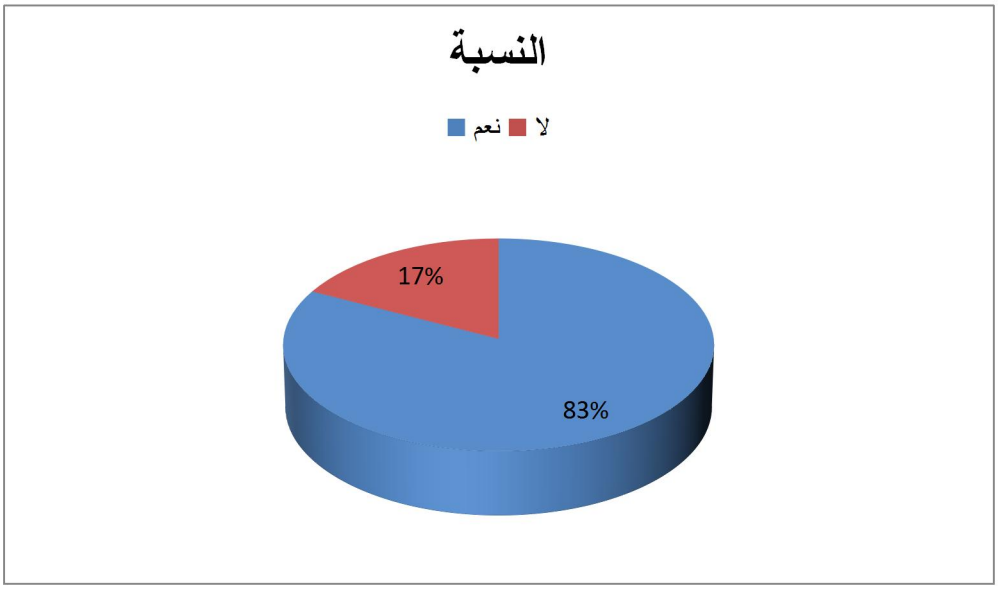

التمثيل البياني رقم(33): يمثل توزيع افراد العينة حسب تشجيع الوالدين على المطالعة والاستذكار في المنزل.

الجدول رقم (34) : يوضح اجابات افراد العينة حسب توجيه الوالدين السلوك بشكل منطقي ومؤدب:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	74	%86
لا	12	%14
المجموع	86	%100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة الاغلبية 86% من افراد العينة ان اباءهم يوجهونهم بشكل منطقي ومؤدب ، بينما نلاحظ نسبة ضئيلة14% من افراد العينة ابائهم لا يوجهونهم بشكل منطقي ومؤدب. نستنتج ان هؤلاء الاباء لهم وعي ثقافي وتعليمي عالي بحيث يوجهون سلوك ابناءهم ويضبطونها بطريقة حضرية مستعملين اسلوب الحوار والنصح والارشاد بشكل يكون مؤدب بعيد عن السب والتلفظ بألفاظ غير لائقة والضرب احيانا، حتى وان اضطروا معاقبة ابناءهم فيستعملون العقاب المنطقي لكي لا ينفر ابناءهم

من طريقة تعاملهم ويتمسكون بسلوكياتهم الغير سوية ولا ينضبطون سلوكيا ولا صفيا وبذلك يتحصول على نتائج متدنية.

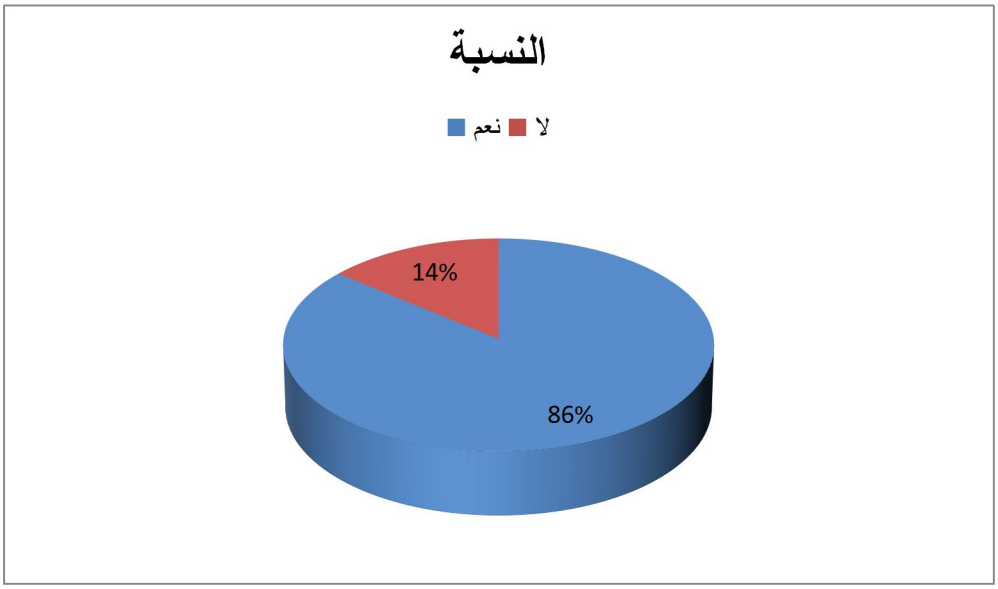

التمثيل البياني رقم (34): يمثل توزيع افراد العينة حسب توجيه الوالدين السلوك بكل منطقي ومؤدب.

الجدول رقم (35): يوضح اجابات افراد العينة حول نصح الوالدين بضرورة التحلي بالاخلاق الحسنة داخل وخارج الصف :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	83	%96,5
لا	3	%3,5
المجموع	86	%100

من خلال الجدول رقم 35 نلاحظ ان نسبة 96,5% من افراد العينة يتلقون النصح من اباءهم حول التحلي بالاخلاق الحسنة داخل وخارج الصف. بينما نسبة 3,5% من افراد العينة يتلقون النصح من اباءهم حول التحلي بالاخلاق الحسنة داخل وخارج الصف. نستنتج ان اغلبية الاباء ينصحون ابناءهم التحلي بالاخلاق الحميدة والحسنة داخل وخارج الصف وفي حياتهم اليومية ، وذلك باتباع الاباء السلوك السوي للابناء بتربيتهم تربية حسنة على منهج الدين الاسلامي و تعليمهم القران واداء الصلاة في وقتها والحياء والذهاب للمسجد وانضباطهم في المواعيد واحترامهم للوقت من الصغر، ونصح الاباء ابناءهم التلاميذ بضرورة التحلي بكل هذه الاخلاق الحسنة داخل الصف من خلال عدم التشويش والاستماع الى الاساتذة واحترام زملاءه والانتباه الى الدرس وعدم التلفظ بكلمات غير لائقة وينتج عنه تلميذ منضبط صفيا ومتفوق

دراسيا ، وكذلك خارج الصف وكيفية التعامل مع المجتمع بحسن التعامل مع الناس ومساعدة الاخرين... ، وهذا يعكس التربية الصحيحة للابناء من طرف الاباء ، عكس الابناء الذين لا يتلقون اي نصح من طرف ابائهم حول التحلي بالاخلاق الحسنة وهم فئة قليلة ، نجد ان سلوكاتهم غير سوية وهذا لنقص الوازع الديني في اسرهم ، مما يسبب لهم نظرة سيئة في المجتمع ومنبوذين من الناس ، و اما داخل الصف الدراسي تجدهم غير منضبطين صفيا ويكون تحصيلهم الدراسي ضعيف .

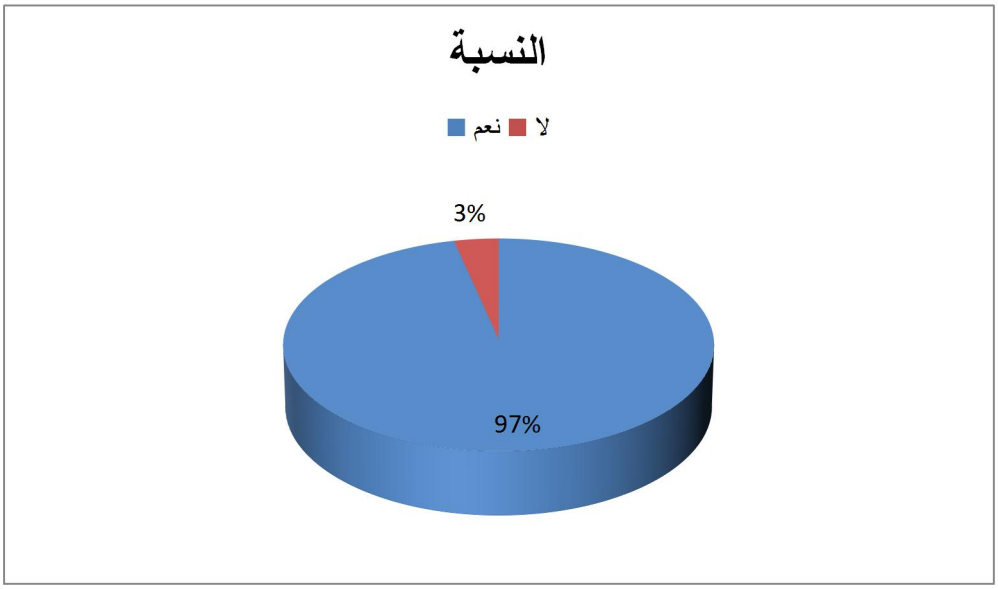

التمثيل البياني رقم (35) : يمثل توزيع افراد العينة حسب نصح الوالدين بضرورة التجلي بالاخلاق الحسنة داخل الصف وخارجه.

2-مناقشة نتائج الدراسة:

يبدأ البحث في ذهن الباحث فكرة تأخذ من الميدان أو من الدراسات السابقة حول موضوعه، ثم فالميدان هو المكان الخصب الذي تتولد عنه الحقائق العلمية .يقوم بتكوين مفاهيمه والإجابة عن تساؤلاته، لأن المعلومات النظرية بدون جانب ميداني تبدو عميقة، والهدف من هذا البحث هو الإجابة عن التساؤلات الفرعية التي طرحت في الإشكالية ، وكذا التساؤل الرئيسي، فبناءا على ما سبق ذكره من تحليل وتفسير البيانات نحاول أن نقدم أهم النتائج التي أسرفت عنها التحليل النظري والدراسة الميدانية للظاهرة المدروسة ، وذلك حسب التساؤلات الفرعية المطروحة وهو كما يلي:

❖ نتائج التساؤل الفرعي الأول :

تم طرح التساؤل الفرعي الأول بالصياغة التالية :

-كيف يساهم أسلوب الحوار في التربية الاسرية في تحقيق الانضباط الصفي لدى التلميذ؟

ولقد توصلت الدراسة من خلال هذا التساؤل إلى النتائج التالية:

89.5% من الافراد صرحوا بانه يوجد حوار داخل الاسرة.

52,3% من الافراد يناقشون مشكلاتهم الشخصية مع الوالدين.

72,1% من الافراد يتناقش معهم الوالدين في شؤون الاسرة.

82,6% من الافراد يتناقش معهم الوالدين في المنزل حول الدراسة

65,1% من الافراد صرحوا بعدم تلقي العقاب من الوالدين عند معارضتها للراي بل يتم عن طريق اسلوب الحوار .

68,6% من الافراد اقروا هناك احترام للراي من طريف الوالدين في الامور الدراسية.

89,5% من الافراد يتحاور معهم الوالدين ويطلعون على نتائجهم الدراسية ومتابعتها.

54,5 من الافراد اقروا بان طبيعة الحوار الذي يؤثر على الانضباط الصفي هو حوار ايجابي.

93% من الافراد اقروا في حال قيامهم بسلوك غير لائق داخل الصف ، فتكون ردة فعل الوالدين بالمناقشة والحوار.

من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ ان اغب أسر افراد العينة يتحاورون مع أبنائهم في الأمور الدراسية، وتتم بطريقة إيجابية وصحيحة من خلال إتباع أساليب سوية في الحوار مثل صدق الكلام والتلفظ بألفاظ لائقة والنصح والارشاد ، بإضافة إلى احترام رأيهم أثناء التحاور معهم واعطائهم الحرية في الكلام والتعبير عن رايهم الشخصي والاخذ والعطاء معهم في المناقشة دون العناد في اتخاذ القرارات، والواجب اخذ رايهم بعين الاعتبار والاستماع لهم عند التحدث، كما ان الحوار الراقي والفعال للابناء يساهم في زيادة احترامهم وانضباطهم للصف وللأساتذة وللزملاء و يساهم ايضا في تفوقهم للدراسة بتعزيزهم وشكرهم والثناء على مجهوداته الدراسية واخلاقهم الحسنة، يمكن القول أنه كلما زاد أسلوب الحوار في الأسرة مع الأبناء في أمورهم الدراسية بطريقة إيجابية كلما كان هناك تلميذ سوي في سلوكه وفي انضباطه داخل الصف وبالتالي يتفوق في الدراسة، والعكس كلما كان نقص أو غاب أسلوب الحوار في الأسرة مع الأبناء في أمورهم الدراسية أو كان بطريقة سلبية كان هناك تلميذ متذبذب في شخصيته ونفسيته وينتج عليه التذبذب داخل الصف وعدم انضباطه وبالتالي عدم التفوق دراسيا.

ومما سبقنا ذكره نستنتج أن أسلوب الحوار في التربية الأسرية يساهم بشكل كبير في تحقيق الانضباط الصفي لدى تلميذ الثانوي ، وهذا راجع لأساليب التربية الأسرية المتبعة في الأسر، من حوار وتوجيه وارشاد وتربية ومساعدة الأبناء في الدراسة فالوالدين اللذين يملكان الخبرة العلمية ومستوى تعليمي عالي لا يتهربون من أبنائهم، ويتقربون إليهم في عملية تدريسهم ، وبتالي يرتفع تحصيلهم الدراسي، عكس الآباء الذين لديهم مستوى دراسي ضعيف فهم لا يملكون الخبرة التي تكسبهم معارف تساعدهم على توجيه وارشاد أبنائهم

بطريقة صحيحة ، مما يعكس إهمال أبنائهم وهذا ما أثبتته دراسة "**شرقي رحيمة** " أن ارتفاع المستوى التعليمي من الأمور المهمة التي تساعد الوالدين على تقديم تنشئة أسرية سليمة, ومنه يساهم في تحقيق الانضباط الصفي للتلميذ.

❖ **نتائج التساؤل الفرعي الثاني:**

تم طرح التساؤل الفرعي الثاني بالصياغة التالية:

-كيف يساهم أسلوب النصح والارشاد في التربية الأسرية في تحقيق الانضباط الصفي لدى التلميذ ؟

ولقد توصلت الدراسة من خلال هذا التساؤل إلى النتائج التالية:

89,5% من الافراد يستخدم الوالدين معهم اسلوب النصح والارشاد في التعامل معهم.

82,6% من الافراد يقوم الوالدين بنصحه وارشاده اذا اخطأ.

77,9 % من الافراد ينصحهم الوالدين بالابتعاد عن رفقاء السوء.

68,6% صرحوا بان الوالدين لا يتغاضون عن اخطاءهم وذلك بنصحهم وارشادهم وتصحيح الخطأ وتداركه والحرص على عدم تكراره.

96,5% من الافراد ينصحهم الوالدين والزملاء بأهمية المواظبة على مراجعة الدروس.

75,6% من الافراد يقدم الوالدين لهم النصح والمساعدة بشان المشاكل الصعبة التي تواجهه في الصف.

89,5% من الافراد يعلمه ويرشده الوالدين باحترام القوانين داخل المنزل وداخل المدرسة.

54,7% من الافراد يهتم الوالدين باختيار الاصدقاء له ونصحه بعدم صحبة رفقاء السوء.

82,6% ينصحهم الوالدين بعد السهر لأوقات متأخرة.

75,6% من الافراد يوجههم وينصحهم الوالدين الى كيفية استخدام التكنولوجيا في المنزل.

59,1% من الافراد يضبطهم الوالدين في اوقات دخولهم وخروجهم من المنزل.

82,6% من الافراد يشجعهم وينصحهم الوالدين على المطالعة والاستذكار في المنزل.

86% من الافراد يوجههم الوالدين بشكل منطقي ومؤدب.

96,5 5 من الافراد ينصحهم الوالدين بضرورة التحلي بالاخلاق الحسنة داخل وخارج الصف.

من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ ان اغب أسر افراد العينة يوجهون وينصحون أبنائهم في الأمور الدراسية ويرشدونهم الى كيفية الانضباط في الوقت وفي القوانين المنزلية والمدرسية ، ويتم اسلوب النصح والارشاد بطريقة إيجابية وصحيحة للأبناء وذلك عن طريق الجلوس معهم ونصحهم بالحوار عند الخطأ والحرص على عدم تكراراه ومراقبتهم ونصحهم عن الابتعاد على الآفات الاجتماعية وعن رفقاء السوء وتشجيعه على الدراسة والمطالعة بأسلوب التعزيز والثناء عليه وحرصه على الانضباط في وقت النوم و وقت المراجعة وذلك لكي يتعود على الانضباط في الصف عن طريق التحلي بالأخلاق الحسنة والانتباه للأساتذة اثناء الشرح وعدم التشويش وحل التمارين وغير ذلك من السلوكات السوية التي تجعله منضبط في صفه وترتفع من تحصيله الدراسي ، والعكس كلما كان نقص اسلوب النصح والارشاد في الأسرة مع الأبناء في أمورهم الدراسية أو كان بطريقة سلبية كان هناك تلميذ غير سوي في سلوكاته وذو اخلاق سيئة ومتذبذب في شخصيته ونفسيته تدفع به هاته السلوكات الغير سوية الى عدم انضباطه داخل الصف وذلك بعدم احترام الاساتذة والتلفظ بألفاظ غبر لائقة يخلق الفوضى اثناء الدرس ويسيء الى زملاءه تجده منبوذ من طرف الجميع، وبالتالي لا يتفوق دراسيا ولا اخلاقيا.

ومما سبقنا ذكره نستنتج أن أسلوب النصح والارشاد في التربية الأسرية يساهم بشكل كبير في تحقيق الانضباط الصفي لدى تلميذ الثانوي ، وهذا ما يتوافق مع النظرية البنائية الوظيفية في تحقيق تكامل الأدوار بين الأسرة والمدرسة من أجل المحافظة على المجتمع وتطوره.

❖ **عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل العام:**

لقد تم طرح التساؤل الرئيسي للإشكالية في صياغته التالية:

كيف تساهم اساليب التربية الاسرية في تحقيق الانضباط الصفي لدى التلميذ؟

من خلال تحليل ومناقشة التساؤلات الفرعية نجد أن أساليب التربية الأسرية تساهم بكل كبير في تحقيق الانضباط الصفي لدى التلميذ، وذلك لما يلعبه دور وتأثير هذه الأساليب التي يتبعها الوالدين في تحديد مدى تحقيق انضباط التلميذ داخل الصف وتفوقه. وهذا ما يتماشى مع النظرية البنائية الوظيفية في تحقيق التوازن بين وظائف أنساق وأجزاء المجتمع وهي الأسرة والمدرسة من أجل التكيف مع النسق الكلي وهو المجتمع وتنميته .

وفي الاخير يمكن القول أن هذه النتائج التي تم التوصل إليها هي مقربة وجزئية، فليس هناك أي بحث يمكننا الكشف بواسطته على كامل الظاهرة خصوصا بالنسبة للظواهر الاجتماعية المعقدة ومتعددة النواحي، كما كان الحال بالنسبة لهذه الدراسة .

*الاقتراحات:

بعدما تطرقنا للنتائج السابقة يمكن أن نتساءل على الاقتراحات الممكنة حول تعدد أساليب التربية الأسرية وتنوعها في مدى تأثيرها على الانضباط الصفي للتلميذ ، وهنا يعطي الباحث جملة الأحكام والتوصيات من النتائج التي توصل لها في بحثه، وتحت ضوء هذه المعطيات نحاول أن نقدم بعض التوصيات الخاصة بدراستنا وهي كما يلي :

★ من الجيد أن يكون الدور التربوي للأسرة سليم ومحكم من طرف الآباء ليحقق الانضباط داخل الصف للتلميذ .

★ ينبغي تعليم الابناء القوانين المنزلية والحرص على الانضباط والعمل بها حتى يتمكن من احترام قوانين المدرسة عندما يصبح تلميذ ويحرص على تحقيق الانضباط الصفي والتفوق في الدراسة.

★ينبغي على الاسرة أن تشجع الابناء على ممارسة الانشطة الرياضية لتفريغ طاقتهم الزائدة ، وبهذا يكون منضبطين داخل صفهم ،لا يشغلهم شيء للانتباه الى درس.

★ينبغي على الاسرة متابعة ابنائهم في الدراسة ، الى جانب مساعدتهم على تنظيم الوقت بعد الرجوع من المدرسة.

★من المستحسن تعريف الاسرة للأبناء بأهمية الانضباط الصفي لتحسين النتائج الدراسية .

★ضرورة مساعدة الأسرة في معالجة مشاكل الانضباط الصفي للأبناء ،عن طريق الحوار والنصح.

خلاصة الفصل:

واخيرا يمكن القول أن اساليب التربية الاسرية تساهم في تحقيق الانضباط الصفي للتلميذ، فأسلوب الحوار والنصح والارشاد الابوي للأبناء يحقق لنا العديد من الايجابيات كالتفوق في الدراسة كما يساهم في الانضباط الصفي للتلميذ ، على عكس الأساليب التربوية الخاطئة كأسلوب الإهمال الذي يؤدي في غالب الأحيان بعدم الانضباط الصفي ورسوب التلميذ دراسيا.

خاتمة

خاتمة:

تعتبر الاسرة الجزء الأساسي في بنية المجتمع و كلما كانت هذه الخلية متينة ومتماسكة كان المجتمع بالتالي سليم وقويا، وهذا يعني أن للأسرة دور هام في تربية الطفل بأساليب تربوية صحيحة كأسلوب الحوار والنصح والارشاد وأسلوب التعزيز وهذا من شأنه أن تساعده في مواجهة المواقف الحياتية وخاصة الدراسية التي تحدد سير عملية التعليمية لديه ، كما تساهم هذه الأساليب التربوية في تحقيق الانضباط الصفي لديه ولا ينبغي أن نقلل من أهمية هذه الاساليب ومن واجب الأسرة أن تقدم أساليب تربية جيدة لأبنائها كي يتفوقون في الدراسة ومن هنا نكون قد انهينا هذه الدراسة التي تعتبر دراسة جزئية والتي تحتاج الى المزيد من البحوث والدراسات المعمقة للتحقق من صحة نتائجها والتوصل الى التعليمات و التنبؤات الصحيحة لاستكمال البيانات والمعطيات اللازمة فيما يخص نوعية أساليب التربية الأسرية الموجهة للتلميذ ومدى مساهمتها في الانضباط الصفي لديه.

قائمة المراجع:

***الكتب:**

1. أبو أسعد ، **الارشاد المدرسي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ,2009
2. أبو جادو صالح محمد ، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، ط1، دار المسيرة، عمان.
3. إحسان محمد الحسن، علم الاجتماع العائلة، دار وائل للنشر، ط1 ، الأردن ,2005.
4. أحمد اسماعيل، **مشكلات الطفل وأساليب معاملة الوالدين**، دار الفكر الجامعي الأسكندرية، 1990.
5. أيمن سليمان مزاهرة :**الأسرة وتربية الطفل**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،2009 .
6. تركية بهاء الدين خليل ،**علم الاجتماع العائلة**، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011
7. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، **التنشئة الاجتماعية**، دار الوفاء ل لطباعة والنشر، الإسكندرية، 2012.
8. خالد رشيد المعسيري، **الصحة النفسية والمرض النفسين**، مطابع نجد، الرياض.
9. زعيمي مراد، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، دار وائل للنشر والتوزيع ،عنابة2009 .
10. سامية مصطفى الخشاب :**النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة**، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة،2008.
11. السعودية، الرياض .
12. سعيد حسيني العزة، **سيكولوجية النمو في الطفولة**، دار وفاء مصر، ط1 ،2008.
13. سميح أبو مغلي وآخرون، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار اليازوري، عمان، 2002 .
14. سميرة أحمد السيد، **علم الاجتماع التربية**، دار الفكر العربي، ط 3 ، القاهرة ،1998
15. سهير محمد حوالة، مبادئ **أساسية في اجتماعيات التربية**، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع، المملكة العربية
16. صالح مجد أبو جادو، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة، عمان،2006 .
17. صباح عامر، **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحراف رفي لتلميذ المدرسة الثانوية**، دار الأمة الجزائر،ط1،2003.
18. طارق عبد الرؤوف عامر، **المؤسسات التربوية في الوطن العربي**، دار الجوهرة للنسر والتوزيع، مصر،2015.
19. علاء الدين كفافي علم النفس الأسري، **دار الفكر للنشر والتوزيع**، عمان، 2009 .
20. علياء شكري وآخرون، **التربية والثقافة الأسرية**، دار المناهج، ط1 ، الأردن، 2009 .
21. فيصل محمود الغرايبة، **العمل الاجتماعي مع الأسرة والطفولة**، دار وائل للنشر، الأردن، 2012 .
22. القصر عبد القادر، **الأسر المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري)**،ط1،بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر،2009.
23. القصر عبد القادر، **الاسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري)**، ط1، ،بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر.، 1999.
24. لوكيا الهاشمي وبو عجوج الشافعي، **سلطة الوالدين**، دار الأيتام، عمان،2014 .
25. مايسة احمد النيال، **التنشئة الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2007 .
26. محمد حسن ، **الأسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

27. محمد حسن العمايرة، **المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية،مظاهرها، أسبابها**، دار المسيرة، عمان، ط2 ،2007 .
28. محمد محمد نعيمة، **التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية**، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية،2002 .
29. منى يونس بحري، عبد الحليم القطيشات، **مدخل إلى تربية الطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
30. منير المرسي سرحان ، **في اجتماعيات التربية**، ط3 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت،.
31. ناصر احمد الخوالدة، رسمي عبد الملك رستم،**الأسرة وتربية الطفل**، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
32. هدى محمود الناشف، **الأسرة وتربية الطفل** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

*المعاجم والقواميس:

33. أبو الفضل محمد ابن منضور، **لسان العرب معجم 1**، دار المعرفة، القاهرة.

*المجلات:

34. جمال فهمي مونس،**درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين** ،الجامعة الإسلامية بغزة ،غزة فلسطين،2015.
35. ستبرق داود سالم النداوي و إلهام فاضل عباس ، **الضبط الصفي لدى معلمات رياض الأطفال ،مجلة الباحث في العلوم الانسانية** ،العدد 33 ،جامعة بغداد ،2018.
36. سعيد محمد عثمان، **الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع**، مصر، مؤسسة شباب الجامعية، 2009.
37. سليمون ريم غانم ثناء المدودي ريما، **فعالية الذات وعلاقتها بأنماط الضبط الصفي لدى الطلبة المعلمين** ، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية سلسلة الأدب والعلوم الإنسانية ،المجلد (38) العدد(6) ،جامعة طرطوس ،2016.
38. سهير أحمد، سعيد معوض، **علم الاجتماع الأسري**، مركز التنمية الأسرية، السعودية ،2009 .
39. شيماء ناصر، **العوامل المؤثر في التنشئة الاجتماعية للطفل**، مجلة الفرقان، مصر، العدد ،2016.
40. عبد الحفيظ زطشي ،**أساليب الضبط الصفي و علاقته بمشكلات انضباط التلاميذ من وجهة نظر بعض الأساتذة بالمرحلة الثانوية** ، جامعة الجزائر2.
41. عبد الفتحي فرج الزابيدي،**أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسية**، مجلس العام، القاهرة، 2008 .
42. علي اسعد وطفة، **علم الاجتماع التربوي**، جامعة دمشق.
43. المزين سليمان إسماعيل سكيك سامية، **التواصل الصفي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات** ، الجامعة الإسلامية غزة ،فلسطين،2001.

44. المفتي، **فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى الطفل ما قبل المدرسة**، مجلة التربية الرياضية.
45. نجاح كري خضر، **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالانتماء للذات لدى كل من الطلبة المتفوقين و أقرانهم من المتأخرين دراسيا** ،مجلة جامعة كربلاء ،المجلد 03 ،العدد13 ،2005.
46. يحي اسماعيل يحي، **التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدي طلاب قسم علم النفس جامعة** السودان للعلوم والتكنولوجيا ،السودان،2014.

***الرسائل الجامعية:**

47. نقيرو حمو يوسف مكي ، **واقع مشكلات الضبط الصفي لدى الأساتذة الجدد بثانويات ولاية المسيلة ،مذكرة ماستر ،جامعة لمسيلة** ، الجزائر،2015.
48. محمد المودي ريما ، **دور ممارسة القواعد الصفية في تحقيق الانضباط الذاتي لدى المتعلمين** ، مذكرة ماجستير، جامعة تشرين ،سوريا،2015.
49. سامية بن عمر ، **تأثير برامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الاسرية في المجتمع الجزائري**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، تحت إشراف : برقو عبد الرحمان، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بسكرة، 2012.
50. ابوا حجر، **مشكلات الضبط التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة اسبابها وعلاجها**، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية ،غزة،2002.

***المواقع الإلكترونية:**

51. ريم عايش ، 25 جوان 2018 ، **طرق لضبط الصف** ،موضوع .كوم، آخر تحديث 05:18 https://mawdoo3.com.

***المراجع الأجنبية:**

52. Glasser, W. (1989). Control Theory in Proictice of Reality Therapy. N.Y., Harper and Row
53. Jones, F. (2000). Tools For Teaching: Discipline Instruction Motivation. Jones & Associate, Inc.
54. Kay, R. & Kay, D. (1994). The Best is Within Them: Proposition, Principles and Strategies for Teaching Respect, Responsibility and Excellence in The Classroom. WWW,Brains.Org,Classroom_ Management.htm Kindiki, John Nyaga (2009). Effectiveness of Communication on Students discipline in Secondary schools in Kenya, Educational Research and Review, 4(5): 252-25

الملاحق

الملحق رقم 1: استمارة البحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية القطب الجامعي –شمته

–قسم العلوم الاجتماعية–

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

مساهمة أساليب التربية الأسرية في تحقيق الانضباط الصفي لدى التلميذ

-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية محمد الهاشمي مودع شتمة -

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في تخصص علم اجتماع التربية

من إعداد الطالب: **تحت إشراف الأستاذة:**

***سواكر حفصة** ***أ.د. دباب زهية**

ملاحظة: نرجوا منكم مساعدتنا في ملئ هذه الاستمارة، علما أننا سنلتزم بالسرية في التعامل مع البيانات، و لن تكون إلا لأغراض علمية، فنرجو من حضرتكم الإجابة بكل صدق و موضوعية، مع جزيل الشكر و فائق الاحترام و التقدير.

السنة الجامعية: 2023/2022

أولا: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: اقل من 16 ☐ (1716) ☐ كثرمن17 ☐

السنة الدراسة: 1 ثانوي ☐ ثانوي ☐ 3ثانوي ☐

النتائج الدراسية: جيدة ☐ متوسط ☐ ضعيفة ☐

المستوى العلمي للأب: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المستوى العلمي للأم: إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

الحالة المادية للوالدين: جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

المحور الأول: مساهمة الأسلوب التربوي الأسري الحواري للوالدين في تحقيق الانضباط الصفي لدى تلميذ الثانوي:

ما طبيعة علاقتك بوالديك:

- جيدة ☐
- حسنة ☐
- سيئة ☐

هل يوجد حوار في الاسرة؟:

- ☐
- ☐

هل تناقش مشكلاتك الشخصية مع والديك؟:

- نعم ☐
- لا ☐

هل يتناقش معك والديك في شؤون الأسرة؟:

- نعم ☐
- لا ☐

هل يتناقش معك والديك في المنزل حول الدراسة:

- نعم ☐
- لا ☐

هل يعاقبك والديك عندما تعارضهما في الرأي:

- نعم ☐
- لا ☐

هل يحترم والديك رأيك في أمورك الدراسية ؟:

- نعم ☐
- لا ☐

هل يحرص والديك على الإطلاع على تطوراتك الدراسية و متابعتها؟:

- نعم ☐
- لا ☐

هل يشجعك والديك على ممارسة الأنشطة الرياضية و الهوايات؟:

- نعم ☐
- لا ☐

ما طبيعة الحوار الذي يؤثر على الانضباط الصفي؟:

- سلبي ☐
- ايجابي ☐

هل تواجهك بعض المشكلات السلوكية داخل الصف الدراسي؟:

- نعم ☐
- لا ☐

في حال قيامك بسلوك غير لائق داخل الصف الدراسي،كيف يكون ردة فعل والديك؟

- المناقشة ☐
- اللامبالاة ☐

المحور الثاني: مساهمة أسلوب النصح و الإرشاد التربوي الأسري في تحقيق الانضباط الصفي لدى تلميذ الثانوي:

هل يستخدم والديك النصح والإرشاد كأسلوب تربوي في التعامل معك؟

- نعم ☐
- لا ☐

هل يقوم والديك بنصحك وإرشادك إذا أخطأت؟:

- نعم ☐
- لا ☐

هل ينصحك والديك بالاعتماد عن رفقاء السوء؟:

- نعم ☐
- لا ☐

هل يتغاضى والديك عن أخطائك؟:

- نعم ☐
- لا ☐

هل ينصحك والديك و الأستاذ و الزملاء بأهمية المواظبة على مراجعة الدروس؟

- نعم ☐
- لا ☐

هل يقوم والديك بتقديم النصيحة و المساعدة بشأن المشاكل الصعبة التي تواجهك في الصف؟:

- نعم ☐
- لا ☐

هل يعلمك والديك احترام القوانين داخل المنزل و داخل المدرسة؟

- نعم ☐
- لا ☐

هل يهتم والديك باختيار الأصدقاء لك؟:

- نعم ☐
- لا ☐

هل يقوم والديك بمرافقتك للمدرسة؟:

- نعم ☐
- لا ☐

هل يوجهك والديك إلى اختيار مسارك الدراسي؟

- نعم ☐
- لا ☐

هل ينصحك والديك بعدم السهر إلى أوقات متأخرة؟:

- نعم ☐
- لا ☐

هل يوجهك والديك إلى كيفية استخدام التكنولوجيا في المنزل؟

- نعم ☐
- لا ☐

هل يضبط والديك أوقات دخولك و خروجك من المنزل؟:

- نعم ☐
- لا ☐

هل يشجعك والديك على المطالعة و الاستذكار في المنزل؟:

- نعم ☐
- لا ☐

هل يوجه والديك سلوكك بشكل منطقي و مؤدب؟:

- نعم ☐
- لا ☐

هل ينصحك والديك بضرورة التحلي بالأخلاق الحسنة داخل و خارج الصف؟:

- نعم ☐
- لا ☐

الملحق رقم2: قائـمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية
01	سليمة حفيظي	علم الاجتماع	أستاذ
02	ميدني شايب ذراع	علم الاجتماع	أستاذ
03	سامية بن عمر	علم الاجتماع	أستاذ

الملحق رقم 3: جداول الحزمة الإحصائية °SPSS°

Tableau de frequencies

الجنس

		التكرار	النسبة المئوية	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	42	48,8	48,8	48,8
	أنثى	44	51,2	51,2	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 16	17	19,8	19,8	19,8
	16-17	48	55,8	55,8	75,6
	اكبر من16	21	24,4	24,4	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

السنة_الدراسية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1ثانوي	38	44,2	44,2	44,2
	2ثانوي	30	34,9	34,9	79,1
	3ثانوي	18	20,9	20,9	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

النتائج

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ممتازة	6	7,0	7,0	7,0
	جيدة	53	61,6	61,6	68,6
	حسنة	27	31,4	31,4	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

م_ع_للاب

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ابتدائي	24	27,9	27,9	27,9
	ثانوي	18	20,9	20,9	48,8
	جامعي	41	47,7	47,7	96,5
	متوسط	3	3,5	3,5	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

م_ع_للام

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ابتدائي	27	31,4	31,4	31,4
	ثانوي	15	17,4	17,4	48,8
	جامعي	41	47,7	47,7	96,5
	متوسط	3	3,5	3,5	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

الحالة_المادية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جيدة	54	62,8	62,8	62,8
	متوسطة	26	30,2	30,2	93,0
	ممتازة	6	7,0	7,0	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جيدة	65	75,6	75,6	75,6
	حسنة	15	17,4	17,4	93,0
	سيئة	6	7,0	7,0	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	77	89,5	89,5	89,5
	لا	9	10,5	10,5	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	41	47,7	47,7	47,7
	لا	45	52,3	52,3	100,0

	Total	86	100,0	100,0	

س4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	62	72,1	72,1	72,1
	لا	24	27,9	27,9	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	71	82,6	82,6	82,6
	لا	15	17,4	17,4	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	56	65,1	65,1	65,1
	لا	30	34,9	34,9	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س7

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	59	68,6	68,6	68,6
	لا	27	31,4	31,4	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س8

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	77	89,5	89,5	89,5
	لا	9	10,5	10,5	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س9

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	53	61,6	61,6	61,6
	لا	33	38,4	38,4	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س10

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ايجابية	47	54,7	54,7	54,7
	سلبية	39	45,3	45,3	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س11

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	42	48,8	48,8	48,8
	لا	44	51,2	51,2	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س12

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	المناقشة	80	93,0	93,0	93,0
	اللامبالات	6	7,0	7,0	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س13

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	77	89,5	89,5	89,5
	لا	9	10,5	10,5	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س14

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	71	82,6	82,6	82,6
	لا	15	17,4	17,4	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س15

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	67	77,9	77,9	77,9
	لا	19	22,1	22,1	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س16

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	27	31,4	31,4	31,4
	لا	59	68,6	68,6	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س17

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	83	96,5	96,5	96,5
	لا	3	3,5	3,5	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س18

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	65	75,6	75,6	75,6
	لا	21	24,4	24,4	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س19

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	77	89,5	89,5	89,5
	لا	9	10,5	10,5	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س20

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	47	54,7	54,7	54,7
	لا	39	45,3	45,3	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س21

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	14,0	14,0	14,0
	لا	74	86,0	86,0	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س22

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	48	55,8	55,8	55,8
	لا	38	44,2	44,2	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س23

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	71	82,6	82,6	82,6
	لا	15	17,4	17,4	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س24

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	65	75,6	75,6	75,6
	لا	21	24,4	24,4	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س25

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	68	79,1	79,1	79,1
	لا	18	20,9	20,9	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س26

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	71	82,6	82,6	82,6
	لا	15	17,4	17,4	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س27

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	74	86,0	86,0	86,0
	لا	12	14,0	14,0	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

س28

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	83	96,5	96,5	96,5
	لا	3	3,5	3,5	100,0
	Total	86	100,0	100,0	